



النادي السعودي قدم نجمه الجديد في أجواء احتفائية رونالدو يعد «النصر» بتحطيم الأرقام



رونالدو يحيي الجماهير بعد تقديمه من قبل إدارة نادي «النصر» وفي الإطار يتمرن مع رفاقه الجدد في ملعب مرسلو بارك أمس (أ.ف.ب)

أخبار الرياض: أعلن نادي النصر السعودي عن توقيع اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، في أجواء احتفائية كبيرة. رونالدو، الذي انضم إلى النصر في صفقة قياسية، يعد بتحطيم الأرقام القياسية التي سجلها في أندية أخرى. النصر، بقيادة المدرب الجديد، يطمح في تحقيق إنجازات جديدة مع رونالدو. رونالدو، الذي انضم إلى النصر في صفقة قياسية، يعد بتحطيم الأرقام القياسية التي سجلها في أندية أخرى. النصر، بقيادة المدرب الجديد، يطمح في تحقيق إنجازات جديدة مع رونالدو.

واشنطن تؤكد أهمية الحفاظ على «الوضع القائم» بعد اقتحام «الأقصى» إدانان عربية ودولية لـ «استفزاز بن غفير»

أخبار واشنطن: أكدت واشنطن أهمية الحفاظ على «الوضع القائم» بعد اقتحام «الأقصى». إدانان عربية ودولية لـ «استفزاز بن غفير». واشنطن تؤكد أهمية الحفاظ على «الوضع القائم» بعد اقتحام «الأقصى». إدانان عربية ودولية لـ «استفزاز بن غفير».

مصادر سياسية عراقية تحدثت عن «ضغط» أميركي «منع مليونية» لتأبين سليمان يفتجراً خلافاً شيعياً

بغداد، الشرق الأوسط: مصادر سياسية عراقية تحدثت عن «ضغط» أميركي «منع مليونية» لتأبين سليمان يفتجراً خلافاً شيعياً. مصادر سياسية عراقية تحدثت عن «ضغط» أميركي «منع مليونية» لتأبين سليمان يفتجراً خلافاً شيعياً.

غضب بعد مقتل عشرات الجنود... وكيفية تعزيز دفاعاتها في باخموت إقرار روسي بـ «صعوبات جدية» في دونباس

موسكو، راند جبر: إقرار روسي بـ «صعوبات جدية» في دونباس. غضب بعد مقتل عشرات الجنود... وكيفية تعزيز دفاعاتها في باخموت. إقرار روسي بـ «صعوبات جدية» في دونباس.

هيفاء الجديع مبعوثة لدى الاتحاد الأوروبي... ونسرين الشبل إلى فنلندا السعودية تعزز حضور سفيراتها

الرياض، محمد هلال: هيفاء الجديع مبعوثة لدى الاتحاد الأوروبي... ونسرين الشبل إلى فنلندا. السعودية تعزز حضور سفيراتها. هيفاء الجديع مبعوثة لدى الاتحاد الأوروبي... ونسرين الشبل إلى فنلندا.



الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، يواسي أرملة أسطورة كرة القدم بيليه وأفراد آخرين من عائلته في جنازته باستاد سانتوسو أمس. وبعد إعلان الحداد الرسمي ثلاثة أيام، حيت البرازيل للمرة الأخيرة «الملك» بيليه، وألقى الألاف من المشجعين وكبار الشخصيات الكروية، النظرة الأخيرة على نعش أسطورة الكرة الذي توفي الخميس عن 82 عاماً (أ.ب)



تركيا «تطمئن» المعارضة السورية وتتمسك بالتقارب مع النظام

المفتي دريان: شعور منصب الرئاسة اللبنانية مرفوض وخطير. مصر تطرح على الأطراف السودانية حواراً في القاهرة. مرحلة جديدة من صراع «الرسائل الثلاث» في ليبيا.

أكدت أن لقاء إردوغان والأسد «على الأجندة... وطالبت واشنطن وموسكو بإبعاد «قسد» عن الحدود

أنقرة «تطمئن» المعارضة السورية وتتمسك بالتقارب مع دمشق



مقاتلون من فصيل سوري موالٍ لتركيا خلال تدريبات في مدينة الباب بريف حلب أمس (أ.ف.ب)

في كل من تركيا وسوريا. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في تصريحات سابقة على اجتماع موسكو، إنه عرض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد اجتماع بين قادة تركيا وروسيا وسوريا، بسبب اجتماع لرؤساء أجهزة المخابرات ووزراء الدفاع والخارجية. وكشفت مصادر تركية أن الوفد التركي في اجتماع موسكو رفض طلبين قدمتهما وقد النظام السوري، وهما تصنيف فصائل المعارضة السورية باعتبارها «جماعات إرهابية»، وإعلان المناطق التي تسيطر عليها في شمال غربي سوريا «مناطق إرهاب»، كما أن وفد النظام لم يبد استعداداً للعمل المشترك مع تركيا ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية (أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية) التي تعتبرها أنقرة امتداداً لـ «حزب العمال الكردستاني» في سوريا. في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، إن تركيا تتوقع من الولايات المتحدة وروسيا الالتزام بتعهداتهما في مذكرتي تفاهم أنقرة وسوتشي الموقعتين معها في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وبموجبهما أوقفت تركيا إطلاق النار في إطار عملية «نزع السلاح» العسكرية ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال شرقي سوريا، في مقابل تعهدات من واشنطن وموسكو بانسحاب «قسد» إلى عمق 30 كيلومتراً، بعيداً عن الحدود التركية - السورية. وكانت تركيا وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني

الوحداني» سيطرت القوات الروسية ونظيرتها التركية أول دورية عسكرية مشتركة في ريف عين العرب (كوباني) الغربي في ريف إدلب، وتآلفت من 8 عربات عسكرية (4 روسية و4 تركية)، وسط تحلق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة. وانطلقت الدورية من قرية أشمة بريف عين العرب الغربي، وجابت قرى جارقلي فوقاني، وجبنة وبياضة، وصولاً إلى قرية زور مغار، التي تقع قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، كما تجولت بقرى سفك، وبيوان وخور خوري، وديكماش، وقران وجارقلي فوقاني، في طريق عودتها إلى مركزها في بلدة صرين بريف عين العرب الجنوبي، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وكانت تركيا وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني

الوحداني» سيطرت القوات الروسية ونظيرتها التركية أول دورية عسكرية مشتركة في ريف إدلب، وتآلفت من 8 عربات عسكرية (4 روسية و4 تركية)، وسط تحلق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة. وانطلقت الدورية من قرية أشمة بريف عين العرب الغربي، وجابت قرى جارقلي فوقاني، وجبنة وبياضة، وصولاً إلى قرية زور مغار، التي تقع قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، كما تجولت بقرى سفك، وبيوان وخور خوري، وديكماش، وقران وجارقلي فوقاني، في طريق عودتها إلى مركزها في بلدة صرين بريف عين العرب الجنوبي، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وكانت تركيا وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني

الوحداني» سيطرت القوات الروسية ونظيرتها التركية أول دورية عسكرية مشتركة في ريف إدلب، وتآلفت من 8 عربات عسكرية (4 روسية و4 تركية)، وسط تحلق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة. وانطلقت الدورية من قرية أشمة بريف عين العرب الغربي، وجابت قرى جارقلي فوقاني، وجبنة وبياضة، وصولاً إلى قرية زور مغار، التي تقع قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، كما تجولت بقرى سفك، وبيوان وخور خوري، وديكماش، وقران وجارقلي فوقاني، في طريق عودتها إلى مركزها في بلدة صرين بريف عين العرب الجنوبي، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وكانت تركيا وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني

الوحداني» سيطرت القوات الروسية ونظيرتها التركية أول دورية عسكرية مشتركة في ريف إدلب، وتآلفت من 8 عربات عسكرية (4 روسية و4 تركية)، وسط تحلق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة. وانطلقت الدورية من قرية أشمة بريف عين العرب الغربي، وجابت قرى جارقلي فوقاني، وجبنة وبياضة، وصولاً إلى قرية زور مغار، التي تقع قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، كما تجولت بقرى سفك، وبيوان وخور خوري، وديكماش، وقران وجارقلي فوقاني، في طريق عودتها إلى مركزها في بلدة صرين بريف عين العرب الجنوبي، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

الجلولاني يعتبر تقارب أنقرة مع دمشق «انحرافاً خطيراً يمس أهداف الثورة»

«تحرير الشام» تتوعد النظام السوري... وتحذر من التطبيع معه

رئيس النظام السوري بشار الأسد، قائلًا: «لا تفرح بما يجري، فإن ما مضى أكثر بكثير مما بقي، فقف، أضرب أعينك».

تحرك ضد المصالحة

وفي سياق ردود الفعل، يشهد عدد من المناطق في شمال غربي سوريا، منذ يوم الجمعة الماضي، مظاهرات شعبية ووفقات وفعاليات للتعبير عن الموقف السياسي التركي تجاه النظام، وسعي الحكومة التركية إلى المصالحة بين المعارضة السورية والنظام في دمشق.

وأقام «مجلس القبائل والعشائر السورية»، الأحد، فعالية على مدرج «حديقة التحرير» في مدينة إدلب بعنوان «حفظاً للتضحيات ورفضاً للمصالحات»، أكد فيها ممثلون لعشائر وقبائل تتسكع بأهداف وثوابت الثورة، والمطالبة بإسقاط النظام.



مقاتل من «هيئة تحرير الشام» خلال تدريبات في ريف إدلب يوم 8 نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجلولاني كلامه إلى

تركيا والنظام السوري، واعتبر المحادثات الثلاثية بين روسيا وتركيا وسوريا «انحرافاً خطيراً يمس أهداف الثورة السورية». ولغيت في التسجيل الذي بثته مؤسسة «أمجاد» التابعة لـ «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) سابقاً) إلى أن مساعي التطبيع مع دمشق هي مكافأة «للنظام السوري» على انتهاكات كثيرة بحق السوريين، مشدداً على رفضهم الوقوف إلى جانب من وصفهم بـ«القتلة».

العسكرية ونحضر الجبهات، ونعد الخطط الهجومية وندريب القوات على أشكال وأنواع الحرب كافة، ولقد قمنا مؤخراً بإجراء مناورات حية في الميدان، واستطاعت القوات العسكرية اختراق صفوف العدو (قوات النظام على خطوط التماس) في مواضع عدة (...). كما قمنا باختبار قوة العدو، فالحرب خيارنا ولن نتوقف عن كونها كذلك في يوم من الأيام». وحتم اللقاء بكلمة للجلولاني في تسجيل مصور أعلن فيه رفضه التقارب بين

مؤسسات تعمل دون أهداف، بل هي وسائل توفر للناس الخدمات وتقوم بالواجبات تجاههم، وإنها تتطور باستمرار، وبالحصلة ستكون نموذجاً للحكم، وعندما ندخل حلب سيسهل علينا إدارتها. كما أنه يجري إنفاق 75 في المائة من الموارد على الأعداء العسكري والمجال الحربي، فهذا أمر متاصل في عقيدتنا وفي نفوسنا، وما نسيناه ولن ننساه، ولا نتحدث لاستهلاك الإعلاني». وتابع: «نعد العدة

إدلب، فراس كرم

على ضوء الانعطافة السياسية التركية المفاجئة تجاه النظام السوري، وخطوات التقارب والتطبيع معه، بعد قطيعة استمرت 11 عاماً، عقد أبو محمد الجلولاني، زعيم «هيئة تحرير الشام»، صاحبة النفوذ العسكري الأكبر في شمال غربي سوريا، اجتماعاً مساء أول من أمس الاثنين، مع عدد من النشطاء والسياسيين المعارضين، في مدينة إدلب، تحدث فيه عن التقارب التركي مع النظام السوري، ملقناً رفضه له واعتبره «انحرافاً خطيراً يمس أهداف الثورة السورية».

وقال الجلولاني في الاجتماع: «نرى استحالة تنفيذ المسار السياسي (في إشارة إلى المسار الذي تقوده تركيا وروسيا باتجاه المصالحة بين المعارضة والنظام السوري)، فهو منطقياً سيضر بمن يريد إعادة تعويم نظام (الرئيس السوري بشار الأسد)، وسيكون سبباً لتدقق ملايين الناس باتجاه تركيا وأوروبا هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لو أراد أحد المصالح مع النظام، فلن ينجح في ذلك، فالأرض لأهلها والكلمة لهم، وقد أعدنا العدة».

وتحدث عن عمل المؤسسات المدنية والإدارية في إدلب، قائلًا: «إن الإدارة المؤسساتية العاملة في المنطقة ليست مجرد

مسؤولون أمميون يطالبون بتمديد قرار إيصال المساعدات إلى سوريا

واشنطن، إيلي يوسف

و6 ق من كبار المسؤولين الدوليين في الشؤون الإنسانية، على بيان مشترك يدعو إلى تمديد القرار الأممي رقم 2642، الخاص بإيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غربي سوريا عبر الحدود التركية. وحذر البيان، الذي وجه إلى رئاسة مجلس الأمن، من أن «القرار سيبتغي خلال ثمانية أيام، وإذا فشل المجلس في تعديده، فستكون العواقب كارثية على 4.1 مليون شخص في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، معظمهم من النساء والأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة فقط للبقاء على قيد الحياة في ذروة الشتاء ووسط تفشي وباء الكوليرا الخطير». وأضاف البيان: «من دون عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود، لن يتمكن ملايين الأشخاص، وخاصة أولئك الذين تزحوا لسنوات ومرات عديدة، من الحصول على الطعام والمأوى والمساعدة في التعامل مع ظروف الشتاء القاسية، وقدرات المراقبة والعلاج والاختبار اللازمة لاحتواء الكوليرا، والحصول على المياه الصالحة للشرب، والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي».

وأكد البيان «أن أي فشل من جانب المجلس في تمديد القرار، سيعني أيضاً أن الية المراقبة التابعة للأمم المتحدة ستتوقف عن العمل، الأمر الذي سيهدد تحقيق الأمم المتحدة من الطبيعة الإنسانية للشحنات على الحدود».

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في بيانها أن «القرار سيبتغي خلال ثمانية أيام، وإذا فشل المجلس في تعديده، فستكون العواقب كارثية على 4.1 مليون شخص في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، معظمهم من النساء والأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة فقط للبقاء على قيد الحياة في ذروة الشتاء ووسط تفشي وباء الكوليرا الخطير». وأضاف البيان: «من دون عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود، لن يتمكن ملايين الأشخاص، وخاصة أولئك الذين تزحوا لسنوات ومرات عديدة، من الحصول على الطعام والمأوى والمساعدة في التعامل مع ظروف الشتاء القاسية، وقدرات المراقبة والعلاج والاختبار اللازمة لاحتواء الكوليرا، والحصول على المياه الصالحة للشرب، والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي».

وأكد البيان «أن أي فشل من جانب المجلس في تمديد القرار، سيعني أيضاً أن الية المراقبة التابعة للأمم المتحدة ستتوقف عن العمل، الأمر الذي سيهدد تحقيق الأمم المتحدة من الطبيعة الإنسانية للشحنات على الحدود».

تحسن سعر صرف الليرة السورية لا يخفف الأسعار

موجة ارتفاع جنونية جديدة في الأسعار، قدرت بآكثر من 40 في المائة لمعظم المواد، وسط غياب الرقابة الحكومية عن الأسواق، الأمر الذي أدى إلى مزيد من تدفق الحالة المعيشية للعائلة العظمى من المواطنين التي تعيش تحت خط الفقر، إذ لا يتجاوز راتب موظف الدرجة الأولى في المؤسسات الحكومية 150 ألفاً في الشهر، في حين تحتاج العائلة المؤلفة من 3 أفراد إلى ما يقرب من مليون ونصف المليون ليرة شهرياً لتعيش على الكفاف.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

رفع باعة الجملة والمفرق حتى باعة البسملات أسعارهم فوراً لتجاري السعر الجديد للمصرف. لكن رغم انخفاض سعر صرف الدولار حالياً فإن أسعار المواد الغذائية لم تنخفض. لتر الزيت النباتي ما زال 20 ألفاً وكيلو غرام السكر بآكثر من 7500 ليرة». وأضاف: «الأسر معدمة. مينة، همها الأساسي انخفاض الأسعار وإن لم تنخفض يبقى أي تحسن في سعر صرف الليرة بمثابة ضحك على اللحي. يبقى تحسناً إعلامياً... وهمياً».

ومع التدهور القياسي الذي سجله سعر صرف الليرة السورية في مناطق النظام في السوق السوداء، وملاصسته عتبة 7300 مقابل الدولار، شهدت الأسواق

ووفقت الليرة السورية خلال العام الماضي أكثر من 50 في المائة نحو 3500 ليرة مقابل الدولار الواحد، واقلقت على 7300 ليرة. وفي حين احتفت وسائل إعلام حكومية، وأخرى مقربة من النظام، بهذا التحسن ونقلت عن مصادر في سوق الصيرفة أن «الدولار قد ينخفض دون 6000 ليرة في وقت قياسي» معتبرة أن «ما حصل حالياً في السوق هو إنجاز حقيقي مقارنة بما يحصل بدول الجواز»، تهكم مواطن على هذا التحسن، وقال لـ«الشرق الأوسط» وهو يتجول في سوق للخضار في جنوب دمشق: «عندما ارتفع الدولار إلى أكثر من 7 آلاف ليرة،

دمشق، «الشرق الأوسط»

تهكم سكان في دمشق على التحسن الذي شهده سعر صرف الليرة السورية في السوق السوداء خلال اليومين الماضيين أمام الدولار الأميركي ووصفوه بـ«الوهمي» و«الإعلامي»، لأنه لم يخفف أسعار المواد الأساسية والغذائية التي بقيت عند مستوى رفعها عندما تدهور سعر الصرف، نهاية العام الماضي، إلى ما دون 7300 ليرة. وسجل سعر صرف الليرة في مناطق النظام السوري خلال اليومين الماضيين تحسناً نسبياً بحسب تطبيقات إلكترونية غير رسمية تراقب السوق السوداء، ويتابعها السوريون. وظهرت



سعر صرف الليرة السورية انهار أمام الدولار الأميركي منذ العام 2011 (أ.ف.ب)

قال إن التعالي عن المصالح الذاتية مدخل للوصول إلى حل

المفتي دريان: شغور منصب الرئاسة اللبنانية مرفوض وخطير

بيروت، الشرق الأوسط،



الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

قال مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إن الشغور الرئاسي «مرفوض وخطير»، داعياً لانتخاب رئيس «خارج المحاور الإقليمية وعلى ود تعاون مع الأشقاء العرب والدول الصديقة والمحبة للبنان»، وشدد في الوقت عينه على أن الحوار والتعالي عن المحاصصة والمصالح الذاتية هو المدخل والأساس في التفاهم للوصول

إلى حل ينقذ لبنان من الانهيار. وجاءت مواقف المفتي خلال تواصله مع المفتين في المناطق اللبنانية، حيث دعا «النواب في المجلس النيابي إلى حسم إنجاز الاستحقاق الرئاسي بانتخاب رئيس للجمهورية في أقرب فرصة ممكنة، لأن الوطن والمواطنين لم يعودوا يتحملون هذا الفراغ المدمر لكل مقومات الدولة»، كما طالب بأن يكون انتخاب الرئيس «بمواصفات رجل الدولة المحتضن لكل المواطنين والحريص على

حقوقهم جميعاً وأن يكون خارج المحاور الإقليمية وعلى ود وتعاون مع الأشقاء العرب والدول الصديقة والمحبة للبنان». وقال: «الشغور الرئاسي أمر مرفوض وخطير ويهدد المسلمين والمسيحيين في وطنهم المبني على أسس ثقافة المواطنة والعيش المشترك، وغير مقبول في أي شكل من الأشكال أن يستمر هذا الشغور الرئاسي الذي يلحق الضرر بجميع مكونات الشعب اللبناني، وإطلاق المحادرات البناءة التي تجمع ولا تفرق، فالوطن بحاجة

إلى جهود كل أبنائه، للخروج من هذا النفق المظلم». ولفت إلى «أن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، هي دار الإسلام والوطنية والغروبية، وجامعة لكل المسلمين واللبنانيين، من دون تفرقة ولا تمييز، انطلاقاً من رؤيتها بقيام الدولة الوطنية الجامعة لكل أبنائها ومؤسساتها والعيش المشترك والالتزام العربي، في سياستها المبينة على الحكمة والاعتدال والانفتاح على الآخر».

المصالح الذاتية هو المدخل والأساس في التفاهم للوصول إلى حل ينقذ لبنان من الانهيار الذي أصبح يحتل مساحة واسعة في مؤسساته، والتجارب السابقة في الشغور الرئاسي كلفت لبنان الكثير من تراجع الإنماء والتطور والتقدم والإزدهار». وناشد «كل المخلصين والغبورين على وطنهم لبنان والتواصل والتلاقي والتشاور وإطلاق المحادرات البناءة التي تجمع ولا تفرق، فالوطن بحاجة

سجال «كهربائي» بين رئيس الحكومة و«الوطني الحر»

ميفاتي يجري مشاورات لاجتماع مجلس الوزراء

بيروت، الشرق الأوسط،

في خضم الخلاف السياسي بين «التيار الوطني الحر» ورئيس الحكومة تصريف الأعمال نجيب ميفاتي على خلفية قضايا عداً أبرزها انعقاد جلسات للحكومة، استمر أمس السجال «الكهربائي» بين الطرفين، في وقت كشف فيه مستشار ميفاتي أن الأخير يصدد إجراء مشاورات مع المعنيين لعقد جلسة لمجلس الوزراء. وكان السجال قد تصاعد بين الطرفين مساء الاثنين على خلفية خطة الكهرباء وتبادل الاتهامات بالتعطيل، وذلك عبر بيانات صادرة من قبل مكتب ميفاتي وأخرى من وزير الطاقة وليد فياض والوزيرة السابقة ندى البستاني التي وصفها مكتب ميفاتي بـ«وزارة الظل» ونائبه «وزير الوصاية» وإمسائها بمفاصل الوزارة وتحكمها بقراراتها، كاشفاً عن تلقي رئاسة الحكومة مراسلة رسمية من وزير الطاقة، جرى فيها طلب اسم ندى البستاني وكتابة اسم الوزير وليد فياض بخط اليد. وفي بيان له رد المكتب الإعلامي لميفاتي على تصريح لناندي كسروان- جبيل عن التيار ووزير الطاقة والمياه السابقة ندى البستاني «التي تفتتح فيه السجال المستجد بشأن سلفة الكهرباء التي يطلبها وزير الطاقة وليد فياض»، واعتبر أنه يجب توجيه السؤال إلى وزير التيار وإلى فريقها السياسي الذي يمسك بوزارة الطاقة منذ سنوات طويلة. وكشف البيان عن وثيقة «تظهر مدى إمساك (وزيرة الظل) ونائبه (وزير الوصاية) على مفاصل الوزارة وتحكمها بقراراتها،

حيث تلقت رئاسة الحكومة مراسلة رسمية من وزير الطاقة، جرى فيها شطب اسم البستاني وكتابة اسم الوزير فياض بخط اليد»، مضيفاً «تبعاً لذلك، نصلحك سعادة النائباً برقع وصايتك الفاشلة عن الوزارة كمدخل أول لحل أزمة الكهرباء». وردت البستاني على بيان ميفاتي متحدثة عن خطط للكهرباء قدها «التيار»، وقالت إن «الفجور والتعمية الإعلامية، يا دولة الرئيس، يكمنان تحديداً في أن يأتي رد مكتبك على سؤالي عن وعكك بـ10 ساعات كهرباء للبنانيين، محفلاً بمجموعة أكاذيب وتهاجمات وقصور وتهجم شخصي... في أي حال، لو كانت وزارة الطاقة فعلاً تحت وصايتنا، لما كنا اليوم تحت رحمة دولتك بدوره دافع الوزير فياض عن نفسه وعماً يقوم به في الوزارة، ورد ذلك على ميفاتي في بيان، قال فيه إن «وزير الطاقة قد قام بكل ما يلزم في ملف الكهرباء، وتحمل مسؤوليته على أكمل وجه، ويبقى التنفيذ على من وعد بتأمين العشر ساعات كهرباء للمواطنين في شهر ديسمبر (كانون الأول)». وتمنى فياض «على رئاسة الحكومة السير بموجب الموافقة الرسمية التي وقعها واستعجال وزارة المال والبنك المركزي لتأمين تمويل الفيول بعد إجراء المناقصة بناء على توجيهاته، مع التذكير بأن البواخر الآن راسية على شواطئنا بانتظار التفرغ والتكبد اللبنانيون خسارة يومية تبلغ شربن ألف دولار عن كل باخرة وتجاوز إجمالي مبلغ غرامة الرسو 300 ألف دولار حتى اللحظة».

وأشار إلى أنه «بالنسبة لما سُمي بالوثيقة فهو لا يتعدى كونه كتاباً قديماً تم إرساله مجدداً لتسيير شؤون المواطنين...». وأكد وزير الطاقة، برقع وصايتك الفاشلة عن الوزارة كمدخل أول لحل أزمة الكهرباء. وردت البستاني على بيان ميفاتي متحدثة عن خطط للكهرباء قدها «التيار»، وقالت إن «الفجور والتعمية الإعلامية، يا دولة الرئيس، يكمنان تحديداً في أن يأتي رد مكتبك على سؤالي عن وعكك بـ10 ساعات كهرباء للبنانيين، محفلاً بمجموعة أكاذيب وتهاجمات وقصور وتهجم شخصي... في أي حال، لو كانت وزارة الطاقة فعلاً تحت وصايتنا، لما كنا اليوم تحت رحمة دولتك بدوره دافع الوزير فياض عن نفسه وعماً يقوم به في الوزارة، ورد ذلك على ميفاتي في بيان، قال فيه إن «وزير الطاقة قد قام بكل ما يلزم في ملف الكهرباء، وتحمل مسؤوليته على أكمل وجه، ويبقى التنفيذ على من وعد بتأمين العشر ساعات كهرباء للمواطنين في شهر ديسمبر (كانون الأول)». وتمنى فياض «على رئاسة الحكومة السير بموجب الموافقة الرسمية التي وقعها واستعجال وزارة المال والبنك المركزي لتأمين تمويل الفيول بعد إجراء المناقصة بناء على توجيهاته، مع التذكير بأن البواخر الآن راسية على شواطئنا بانتظار التفرغ والتكبد اللبنانيون خسارة يومية تبلغ شربن ألف دولار عن كل باخرة وتجاوز إجمالي مبلغ غرامة الرسو 300 ألف دولار حتى اللحظة».

تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

يتشاور عدد من النواب اللبنانيين في إمكان تشكيل قوة نيابية ثالثة تتوضع بين محور «المانعة» الداعم لترشيح زعيم التيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، والمحور المؤيد بمناصه النائب ميشال معوض، يحاولون من خلالها الضغط لإخراج الاستحقاق الرئاسي من المروحة والدوران في حلقة مفرغة. ومع أن المشاورات النيابية ما زالت في طور التأسيس، ويشارك فيها عدد من النواب المستقلين، بالتضامن مع عدد من النواب المنتخبين إلى كتلة «قوى التغيير» الذين هم على خلاف مع زملائهم على خلفية التباين في مقاربة الاستحقاق الرئاسي، فإن المشمولين في هذه المشاورات سيواجهون صعوبة، كما تقول مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، في التوافق على ترشيح شخصية لرئاسة الجمهورية من خارج المتسابقين إلى سدة الرئاسة الأولى، وبالتالي سيحاولون تفادي الانقسام بالتفاهم على برنامج سياسي يتعلق بالمواصفات التي يجب أن يتمتع بها المرشح الذي يمكن أن يحظى بتأييدهم. وتلفت المصادر النيابية إلى أن معظم النواب المشمولين بالمشاورات سيواجهون مشكلة تتعلق بانقسامهم حول الدعوة التي أطلقها الرئيس نبيه بري، لبدء حوار نيابي يهدف إلى إخراج انتخاب الرئيس

انقسامهم يعطل دورهم في انتخاب رئيس الجمهورية

لبنان: محاولات لجمع النواب السنة غير المنتمين إلى «المانعة»

من التازم، وتؤكد بأن الانقسام بدور بين النواب المنتخبين إلى كتلة «قوى التغيير» الذين يعطون الأولوية لانتخابه، وبين عدد من النواب المستقلين المؤيدين للحوار لعنه يدفع باتجاه فتح نغرة في الحائط المسدود الذي يعيق انتخابه. وتعترف بأن المشمولين بهذه المشاورات، وإن كانوا لا يحثون «المانعة» الداعم لترشيح زعيم التيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، والمحور المؤيد بمناصه النائب ميشال معوض، يحاولون من خلالها الضغط لإخراج الاستحقاق الرئاسي من المروحة والدوران في حلقة مفرغة. ومع أن المشاورات النيابية ما زالت في طور التأسيس، ويشارك فيها عدد من النواب المستقلين، بالتضامن مع عدد من النواب المنتخبين إلى كتلة «قوى التغيير» الذين هم على خلاف مع زملائهم على خلفية التباين في مقاربة الاستحقاق الرئاسي، فإن المشمولين في هذه المشاورات سيواجهون صعوبة، كما تقول مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، في التوافق على ترشيح شخصية لرئاسة الجمهورية من خارج المتسابقين إلى سدة الرئاسة الأولى، وبالتالي سيحاولون تفادي الانقسام بالتفاهم على برنامج سياسي يتعلق بالمواصفات التي يجب أن يتمتع بها المرشح الذي يمكن أن يحظى بتأييدهم. وتلفت المصادر النيابية إلى أن معظم النواب المشمولين بالمشاورات سيواجهون مشكلة تتعلق بانقسامهم حول الدعوة التي أطلقها الرئيس نبيه بري، لبدء حوار نيابي يهدف إلى إخراج انتخاب الرئيس

لذلك، هناك صعوبات تعيق تشكيل قوة نيابية ثالثة، وهذا ما ينسحب على المحاولات الرامية لجمع النواب السنة من غير المنتمين إلى المحورين الداعمين لترشيح معوض، في مواجهة الورقة البيضاء التي يقترح بها الخنثائي الشيعي وحلفاؤه. ورغم أن عدة محاولات جرت لتشكيل كتلة نيابية تضم النواب السنة على الأقل من غير المنتمين إلى المحور «المانعة»، فإن المشكلة تكمن في أن بعض النواب يتطلعون إلى وراثة الحرية السياسية وتقديم أنفسهم على أنهم الأقدر على ملء الفراغ في البرلمان المترتب على عزوف رؤساء الحكومات السابقين عن خوض الانتخابات، لكنها واجهت عقبات أدت إلى ارتفاع حالة الضياع التي تحاصر معظم النواب السنة، والتي ما زالت تحول دون مشاركتهم الفاعلة في الحلقات التشريعية والتقليل من دورهم في الحراك الرئاسي الذي يدخل حالياً في أزمة عميقة. فإن الشرذمة التي يعاني منها النواب السنة قد تطول في غياب المرجعية القادرة على جمعهم وتطهيرهم في كتلة نيابية وازنة تلعب دور الشريك في انتخاب الرئيس، بدلاً من أن يبقى معظمهم في الخطوط الخلفية يقفون وراء النخبين الكبار في المعركة الرئاسية، إلى إعادة اذراعهم بما يسمح لهم باسترداد دورهم والتعويض عن غياب «الماسترو» النيابي الذي يجعل منهم أحد الشركاء المقرررين في انتخاب الرئيس.

جمع يعان عن حوار بين كتل برلمانية لإيجاد مخرج لأزمة الرئاسة

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عن حوار بين بعض الكتل لإيجاد مخرج إصلاحي وسيادي لانتخابات رئاسة الجمهورية. وقال جعجع خلال استقباله وفدًا من منطقة البقاع الشمالي: «الحوار جارٍ لإيجاد مخرج إصلاحي وسيادي لانتخابات رئاسة الجمهورية ما بين مختلف الكتل النيابية التي تؤمن بالحوار الحقيقي والجددي، وهذا هو السبيل لحوار فعلي يمكن أن يؤدي إلى نتيجة لا الحوارات الرسمية التي اعتدنا عليها التي لم تسفر عن أي نتيجة في كل مرة كانت تعقد فيها على مر السنوات الـ17 الماضية». وفي الإطراب نفسه، أكد النائب في كتلة «القوات» غسان حاصباني، أن «النائب ميشال معوض لا يزال مرشحاً غالبية المعارضة وأن أي قواسم مشتركة يمكن أن نصل إليها مع الأطراف الأخرى يجب أن تكون ضمن الخط السيادي والإصلاحات المطلوبة لإعادة لبنان إلى مكانه الطبيعي في



رئيس حزب «القوات» سمير جعجع مستقبلاً أمس وفدًا من منطقة البقاع (الوكالة الوطنية)

المجتمعين العربي والدولي، فيما كل ما هو أقل من ذلك يكون تعميماً للأزمة وليس بداية حل لها من خلال انتخاب رئيس للجمهورية». وتعليقاً على كلام رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» إبراهيم أمين السيد، من بكركي أول من أمس، بيان لا فيتو على أي مرشح، سال حاصباني في حديث إذاعي: «هل هذا الكلام يعني أنهم يوافقون على معوض؟ وبالتالي فليذهب الحزب إلى مجلس النواب وليتخبط، أو فلتكن هناك أسماء مطروحة للتصويت عليها لكي يتم انتخاب رئيس بشكل واضح»، معتبراً أن من يخرج من كل جلسة بعد التصويت بورقة بيضاء هو بحد ذاته يضع فيتو على كل المرشحين. واعتبر حاصباني أنه من الصعب أن نرى إنشاعاً لرئيس التيار «الوطني الحر» النائب جبران باسيل بانتخاب رئيس تيار المردة سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، واصفاً ما تشهده اليوم بالمشاورات والمناورات المضادة. وقال إن الفرج الرئاسي مرتبط باقتناع



رئيس حزب «القوات» سمير جعجع مستقبلاً أمس وفدًا من منطقة البقاع (الوكالة الوطنية)

مشكلة في لبنان وتسمية رئيس، فالبعض ينتظر تعليمات بعض الدول ويتهرب من الحوار». وأضاف: «ينتظرون تعليمات خارجية رافضين التلاقي للاتفاق على رئيس يؤلف حكومة تنفذ الوطن. رئيس نسعى من خلاله إلى وضع خطة تخرج البلد من أزمتة الاقتصادية». ولفت إلى أن «لبنان أصبح في واقع

العلاقة؟ فالخنثائي الوطني (حزب الله وحركة أمل) يتوافق هو الوحيد الذي طرح لغة التوافق وثقافة الحوار التي اعتمدها سابقاً وجنبت لبنان فتنة داخلية أسطفاها بلغة الحوار». وفي انتقاد واضح لرئيس «التيار» النائب باسيل لرفضه انتخاب رئيس «تيار المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية، قال قببسي: «لماذا من يدعي بأنه حليف للمقاومة يمتنع في تكريس الفوضى والاختلاف في كل يوم ويعمم الفوضى في كل مواقفه ومع جميع الناس، هذه شبهة لأن المخلص ومن يريد خلاص لبنان عليه أن يتنازل قليلاً، لأننا في وقت نحتاج فيه إلى تنازلات ولا نحتاج فيه إلى التصعيد الذي يسعي إلى إطالة أمد الأزمة ولمصلحة من يحاصر لبنان؟. هذه سياسات تعبر عن أجدثات وارتباطات خارجية تفرص سياساتها على بلدنا، وهذا ما لم نقبل ولن نقبل به. فيقليل من التنازلات والحوار بين السياسيين ننقذ الوطن والمواطن ونخرج من الأزمة».

نصر الله حريص على العلاقة مع «الوطني الحر» ويتمسك برئيس «لا يطعن المقاومة»

بيروت، الشرق الأوسط،

لاغتياي قائد «لواء القدس» قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس، وطمان على صحته بعد معلومات عن إصابته بانكسامة أدخلته المستشفى، مشيراً إلى أنه يعاني حساسية في القصبة الهوائية. وفيما لفت إلى أن «هناك مواصفات طبيعية لرئيس الجمهورية»، قال: «المقاومة في لبنان ليست بحاجة إلى غطاء، وما نريده هو رئيس

لا يطعن المقاومة في ظهرها ولا يتامر عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

حول النووي، يمكن أن ينتظر عشرات السنين، فنتقي بلا رئيس جمهورية»، زاعماً أن إيران لم تتدخل في الشأن اللبناني على مدى 40 عاماً». وتطرق إلى الخلاف بين الحزب و«التيار»، مؤكداً حرصه على العلاقة بينهما، وأضاف: «كنت أقول دائماً للوزير جبران باسيل إنه إذا كنتم تشعرون بالخرج بالتحالف معنا فانتتم

غير ملزمين»، وأضاف: «بعض حلفائنا وأصدقائنا يناقشوننا في العلن وينتقدوننا في العلن ونحن لا نفضل لأننا نفضل النقاش الداخلي والانتقاد الداخلي». ولفت إلى أنهم سيعالجون «الخلاف مع التيار الوطني الحر، لأن اللبنانيين بحاجة إلى اللقاءات والتواصل»، مضيفاً: «الحوار الداخلي هو الأصل، وكلنا يجب أن نتفق

مزر على مستوى مؤسساته»، سائلاً: «متى يسعي المخلصون لحوار ونقاش داخلي لنتمكن من الانتفاخ على انتخاب رئيس للجمهورية، نستطيع من خلاله إنجاز كل الملفات

لشفاؤه وذبحوا الأضاحي لهذا)، معتبراً أنه لولا إلغاء الخطاب لما أحس أحد بالأمر. وتحذرت من إصابته بالإنفلونزا، قال نصر الله إنه مصاب بهذه الحساسية منذ 30 سنة، مشدداً على أن ما حصل هو أن هذه الحالة فاجأته واضطر لإلغاء خطابه أمام النواب. وخرج نصر الله أمس في خطاب القاه بصوت مبجوح، شاكرًا كل الذين «تضرعوا بسببها».

نتنياهو يقر بـ«عدم تغير» الوضع واستمرار منع اليهود من الصلاة في باحاته

إدانة إقليمية ودولية واسعة لزيارة بن غفير الاستفزازية لـ«الأقصى»

عواصم: «الشرق الأوسط»

في أعقاب الزيارة الاستفزازية التي قام بها وزير «الأمن القومي» المتطرف إيتيمار بن غفير، إلى باحات المسجد الأقصى صباح أمس (الثلاثاء)، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «أن الأمر الواقع في المكان لم يتغير وما زال محظوراً على اليهود إقامة صلوات فيه»، فيما أثارت الخطوة موجة استنكار عربية وإسلامية ودولية واسعة النطاق، وتحذيرات من تداعياتها السلبية على مجمل الوضع في المنطقة.

وقال نتنياهو، الذي كان قد وافق على الزيارة مسبقاً، رغم التحذيرات التي صدرت ضدها في إسرائيل نفسها وفي الخارج: «إن زيارة وزراء إسرائيليين باحات المسجد تمت عدة مرات في الماضي، خصوصاً من وزراء الأمن الداخلي، ولذلك فإن زيارة بن غفير لم تكن شاذة... رفضنا في الماضي ونرفض اليوم إملاءات تفرضها علينا حركة (حماس)».

وتبين أن نتنياهو الذي اجتمع مع بن غفير قبيل الزيارة بساعات، تداول معه في تهديدات «حماس» بأن الأرض ستشتعل تحت أقدام المحتل والأوضاع الأمنية ستفجر الهدنة القائمة ستفرض في حال نفذت الزيارة. وتم استدعاء رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) روهين بار، لسماع رأيه. فقال إنه «من الأفضل أن تمت زيارات كهذه، ولكن إلغاء زيارة بن غفير سيبدو كما لو أنه رضوخ لتهديدات (حماس). لذلك من الأفضل إتمامها ولكن بحذر ووسط إجراءات أمنية مشددة وبإلتزام صارم لشروط أجهزة الأمن».

ووافق على خدعة إعلامية، بالنشر أن بن غفير قرر تأجيل الزيارة، ومفاجأة الجميع بإجراء الزيارة في الصباح الباكر. وهذا ما حصل فعلاً. فقد تم نشر قوات ضخمة من الشرطة بالوقوف إلى جانب والسيطرة على قوات «حرس الحدود»



بن غفير قبل دخوله باحات المسجد الأقصى (أ.ب)

المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المحالي، قوله إن «قيام أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة، خطوة استفزازية مُدانة، وتمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها».

وأكد أن «الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات بالتزامن مع الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً».

وأدانست دولة قطر بأشد العبارات اقتحام وزير الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعربت دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدين للإحتفال الإسرائيلي بالقدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه».

وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العنف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، مشدداً على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

المناطق المقدسة، وشهدت، حسب البيان ذاته، على أهمية دعم جميع الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قديماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن الإمارات، التي كانت تنوي استقبال نتنياهو الأسبوع القادم في أول زيارة له للخارج، طلبت منه تأجيل الزيارة. وقال نتنياهو من جهته إن الزيارة ستتم هذا الشهر. وأعربت مصر عن أسفها لـ«اقتحام مسؤول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر (منطرفة) بمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية وحماية من الداخلي الإسرائيلي على اقتحام

المنطقة»، وشهدت، حسب البيان ذاته، على أهمية دعم جميع الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قديماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن الإمارات، التي كانت تنوي استقبال نتنياهو الأسبوع القادم في أول زيارة له للخارج، طلبت منه تأجيل الزيارة. وقال نتنياهو من جهته إن الزيارة ستتم هذا الشهر. وأعربت مصر عن أسفها لـ«اقتحام مسؤول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر (منطرفة) بمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية وحماية من الداخلي الإسرائيلي على اقتحام

المنطقة»، وشهدت، حسب البيان ذاته، على أهمية دعم جميع الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قديماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن الإمارات، التي كانت تنوي استقبال نتنياهو الأسبوع القادم في أول زيارة له للخارج، طلبت منه تأجيل الزيارة. وقال نتنياهو من جهته إن الزيارة ستتم هذا الشهر. وأعربت مصر عن أسفها لـ«اقتحام مسؤول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر (منطرفة) بمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية وحماية من الداخلي الإسرائيلي على اقتحام

المنطقة»، وشهدت، حسب البيان ذاته، على أهمية دعم جميع الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قديماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن الإمارات، التي كانت تنوي استقبال نتنياهو الأسبوع القادم في أول زيارة له للخارج، طلبت منه تأجيل الزيارة. وقال نتنياهو من جهته إن الزيارة ستتم هذا الشهر. وأعربت مصر عن أسفها لـ«اقتحام مسؤول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر (منطرفة) بمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية وحماية من الداخلي الإسرائيلي على اقتحام

المنطقة»، وشهدت، حسب البيان ذاته، على أهمية دعم جميع الجهود الإقليمية والدولية المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط قديماً، وكذلك وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد الوصول إلى حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن الإمارات، التي كانت تنوي استقبال نتنياهو الأسبوع القادم في أول زيارة له للخارج، طلبت منه تأجيل الزيارة. وقال نتنياهو من جهته إن الزيارة ستتم هذا الشهر. وأعربت مصر عن أسفها لـ«اقتحام مسؤول رسمي بالحكومة الإسرائيلية الجديدة المسجد الأقصى بصحبة عناصر (منطرفة) بمشاعرهم الروحية بقرار من الحكومة الإسرائيلية وحماية من الداخلي الإسرائيلي على اقتحام

مشاكله كبيرة وضخمة لكنه يبقى الأقوى بين ضعفاء

هل يقصّر بن غفير عمر حكم نتنياهو؟

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطأطأوا رؤوسهم عند حلقه البين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم.

كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتنياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين أجزى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرين، وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط.

بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطأطأوا رؤوسهم عند حلقه البين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم.

كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتنياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين أجزى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرين، وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط.

بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطأطأوا رؤوسهم عند حلقه البين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم.

كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتنياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين أجزى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرين، وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط.

بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطأطأوا رؤوسهم عند حلقه البين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم.

كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتنياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين أجزى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرين، وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط.

بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطأطأوا رؤوسهم عند حلقه البين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم.

كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتنياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين أجزى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرين، وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط.

بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطأطأوا رؤوسهم عند حلقه البين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم.

كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتنياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين أجزى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرين، وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط.

بالطبع، من السابق لأوانه

تليل إسرائيلي

تل أبيب، نظير مجلي

بقدمية المكان، سوف تعجل من نهاية عمر حكم اليمين أكثر بكثير من المتوقع.

نتنياهو من جهته، يعرف أين يقوده هذا النهج، فهو كان رئيس حكومة خمس مرات وهذه السادسة، ويعرف أنه يمكن أن يقرب من أجله الحلفاء. وهي تبدو مناورة ذلك منذ زمن، عندما سعى إلى إقناع بن غفير وبنتسلييل سموريتش بالتحالف بينهما قبيل الانتخابات حتى لا يضعف أصوات اليمين. وعندما أقم التحالف معها ووقع على مطالبها المنظمة أيضاً، كان يعرف أنه لن يستطيع العودة إلى الحكم إلا بالتحالف معها. فالمهمة التي بريدها منها هي إنقاذ من

إذ سألت خصوم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإنهم يمتنون أن يكون في حكومتهم عشرة أمثال إيتيمار بن غفير وليس واحداً. فهو يرون أن عقيدة الطرف التي ينتهجها هذا الأخير وزيارته في الحكومة، والنهج الأهودي في اقتحام باحات الأقصى في أول أيام عمل الحكومة، وسلسلة المطالب التي يطرحونها لتغيير الأمر الواقع في الحرم الشريف، الذي يتضمن في الأصل مساساً

ألمانيا تمضي قدماً لشراء نظام إسرائيلي مضاد للصواريخ

برلين: «الشرق الأوسط»

تمضي الحكومة الألمانية قدماً في خطط شراء نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي المضاد للصواريخ الميسيتية «أرو 3».

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية من مصادر أمنية في برلين أن الولايات المتحدة ستفصح عن معلومات سيجري نقلها إلى ألمانيا، تتعلق بالإجابة على الجوانب الفنية لنظام الأسلحة الذي تورد الولايات المتحدة المكونات الخاصة به، لذلك سيستلم البعير موافقة الحكومة الأميركية. وبحسب المصادر، فإن الإفراج عن المعلومات يعني قطع مرحلة مهمة في عملية شراء النظام.

ويعتبر شراء نظام «أرو» أحد مشاريع التسليح التي تتفاعل بها ألمانيا مع الوضع الأمني المتغير في أوروبا بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا. والهدف الملغى من خطط الشراء هو حماية أفضل لألمانيا وكذلك للحلفاء.

وبمقدور نظام «أرو» تدمير صواريخ باليستية بعيدة المدى، ما يعنيه قدرته على العمل على ارتفاع عالٍ فوق الأرض، في طبقة الستراتوسفير. وسيوفر النظام بذلك قدرة جديدة للجيش الألماني. ويستخدم الجيش الألماني حتى الآن نظام «باتريوت»، الذي يعمل على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً. وعندما يتعلق الأمر بالدفاع ضد صواريخ باليستية على ارتفاعات أعلى يكون هناك ما يسمى بالهجومية في القدرة، حيث يرتبط نجاح عملية التدمير على أعلى ارتفاع بحجم المنطقة المراد حمايتها على الأرض وتدمير الرؤوس الحربية للصواريخ المهاجمة دون أن تتمكن من إحداث أضرار.

حلم اللجوء إلى أوروبا يودي بحياة العشرات شباب غزة يهربون من جحيم البطالة ليبتلعهم البحر... بعد مافيات التهريب

غزة: «الشرق الأوسط»

نشرت وكالة «الصحافة الفرنسية» الثلاثاء، تقريراً عن ظروف العيش الصعبة في قطاع غزة التي تدفع بكتيرين من أبنائه لمحاولة الهرب منه. وتكتب:

هاجر يونس من قطاع غزة مع 10 آخرين من أقاربه وأصدقائه، أملاً بحياة أفضل في أوروبا، لكنه توفي غرقاً بعد 10 أشهر، ليعد جثة هامدة إلى القطاع الفقير والمحاصر. وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول)، وصلت إلى غزة عبر معبر رفح الحدودي جثث: يونس الشاعر (21 عاماً)، 6 شبان من عائلته الشاعر وقسطة، بينما بقي 3 غيرهم في عداد المفقودين. وقبل شهرين غُثر على جثمان يونس الشاعر قرب شواطئ تونس، بعد غرق قارب مطاطي صغير حملة و13 آخرين من ليبيا إلى إيطاليا قاصدين بلجيكا.

وفي فبراير (شباط) الماضي، وبعد أن أنهى عامين دراسيين في المحاسبة بجامعة محلية في غزة، غادرها الشاعر نحو مصر التي مكث فيها شهرين مع أقارب له، قبل أن ينقلوا من خلال مهربين إلى ليبيا؛ حيث أمضوا 7 أشهر بانتظار فرصة سانحة لإكمال رحلتهم. وفي ليبيا، تعرض وأقاربه لسرقة أموالهم وبتعلقاتهم الشخصية وهواتفهم النقالة، واضطروا للمبيت لأسابيع في أماكن «لا تحصل

للحيوانات» حسب شقيقه محمد (34 عاماً) الذي يوضح أن «مجموعة مافيا على صلة بالمهربين، اختطفت شقيقي يونس في ليبيا أسبوعين، وقمنا بدفع فدية قدرها 1500 دولار».

ويضيف الشاب، وهو مبتور القدمين جراء قصف إسرائيلي قبل 5 سنوات: «أخذ المهربون 6 آلاف دولار من يونس وكل شخص معه. المهربون خدعواهم ولم يجدوا باخرة ولا ماوى ولا طعاماً ولا شراباً. الرحلة كانت قاسية ومهينة، كلها عذاب وإذلال».

بلغت تكلفة رحلة يونس التي ساهمت العائلة في جزء منها، 9 آلاف دولار تقريباً، 6 شبان من عائلته وبعد شهر من «العذاب والقلق» كان موته «زلزلاً» بالنسبة لوالدته سميرة الشاعر. وتؤكد الأم الخالية، «كنت أعرف مخاطر الهجرة. أنا استسلمت من كثرة الإحسانه وإصراره. في كل يوم كنت أتوقع أن ياتيني خبر وفاته».

في منزلها المتواضع في رفح، جلست سميرة حاطة باقاربيها، إذ بدا عليها الحزن الشديد وهي تتحضر صورة ابنها. ولطالماً كان أمها أن تتكلم «القاسية» بوصوله إلى بلجيكا، رحلته، «حياة أفضل». وتوضح: «كان يقول لي: هنا في غزة لا عمل ولا زواج ولا بيت، هل بعجيك حال البلد؟ أريد أن أهاجر لأساعد أنت وأخواتي في حياة أفضل». وتقول: «كنت أتمنى لو أنه مسجون، كان يقول لي دائماً: لا

تقلقي، إن شاء الله نستصل» إلى أوروبا. وتبدو الأم مقتنعة بأن «قلة العمل هنا (في غزة) والفقر دفعا يونس سميرة فبدأت مقتنعة بأنه «لا خيار أمام الشباب في غزة سوى اللجوء للمخدرات أو الهجرة عبر البحر».

يقول محمد متنها: «وجدوا جواز سفره بين الجثث التي جرفتها مياه البحر نحو الشاطئ، وقد نُف بالنايلون». ويضيف: «كان يحلم بتكوين نفسه، بأن يتزوج ويمتلك بيتاً

ويجد فرصة عمل. لم تكن الجنسية الأوروبية هي همه الوحيد، ضاع حلم يونس».

وتوفي خلال العقد الأخير عشرات الفلسطينيين في حوادث غرق مماثلة، أثناء محاولات الهجرة بطرق غير شرعية إلى أوروبا وتركيا. وبعضهم غادر غزة عبر أنفاق تحت الأرض كانت تنتشر قبل سنوات عديدة على حدود القطاع مع مصر، قبل أن يهدمها أو يغلغها الجيش المصري.

كانوا يكذبون علينا... ولا يخفي محمد الشاعر أنه «ضد هجرة الشباب» من غزة. أما والدته سميرة فبدأت مقتنعة بأنه «لا خيار أمام الشباب في غزة سوى اللجوء للمخدرات أو الهجرة عبر البحر».

يقول محمد متنها: «وجدوا جواز سفره بين الجثث التي جرفتها مياه البحر نحو الشاطئ، وقد نُف بالنايلون». ويضيف: «كان يحلم بتكوين نفسه، بأن يتزوج ويمتلك بيتاً

تونس تخضع 6 أشخاص بينهم كويتي للتحقيق بتهمة «الإرهاب»

تونس، المنجي السعيداني

منذ يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بشأن إحدى الجمعيات الخيرية التي تنتشط بصفة غير قانونية، وبعد تطور الأبحاث في ملف الحال، تبين وجود شبهة إرهابية، لذلك قررت التخلي عن الملف برمته لغائدة قطب مكافحة الإرهاب.»

وجرى الاحتفاظ بالمقرئ الكويتي محمود الرفاعي بتاريخ 29 ديسمبر الماضي بعد قدومه إلى تونس من أجل المشاركة في مسابقة نظمها هذه الجمعية بمناسبة تنظيم حفل لحفظ القرآن الكريم ضمن ما يعرف بـ«المركز الكويتي للأولاد زيد»، كما جرى الاحتفاظ بـ5 أشخاص تونسيين منذ 28 ديسمبر الماضي، وهم المشرفون على أنشطة هذه الجمعية.

وتفيد أروق القضية بأن هذه الجمعية غير المرخص لها قانوناً، قد نظمت الحفل رغم أنها خاضعة لقرار غلق من قبل والي الجهة (السلطة الجهوية) منذ سنة 2019، وتبين أن هذه الجمعية تمل «استمرار الجمعية سابقة منحلة وقد تم تغيير اسمها وقانونها الداخلي»، كما تبين هي الأخرى المتعلقة على التراخيص القانونية، ووجهت لها تهمة تلقي تمويلات من مصادر أجنبية.

عام 2021، إضافة إلى الكثير من التقارير الدولية المعنية. وأضاف عقيل أن «تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة، حتى لو كان في جيوش وطنية، يناهض اتفاقية حقوق الطفل الدولية التي تفرض التزامات واضحة من جانب جميع دول العالم، وبخاصة تلك الدول التي تشهد نزاعات وحروباً، وينصدر الأطفال قائمة الضحايا بها.

ورصدت تقارير الأمم المتحدة أن من بين البلدان الأربعة الأعلى انتهاكاً لحقوق الطفل في النزاعات المسلحة على مستوى العالم، والتي شهدت أعلى عدد من تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل أطراف النزاعات في العامين الأخيرين، جاءت ثلاث دول أفريقية هي جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والصومال.

وقال أيمن عقيل، رئيس مؤسسة «ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك بالفعل انتهاكات جسيمة أقدمت عليها القوى المتصارعة في الكثير من الدول الأفريقية، سواء القوات النظامية أو الميليشيات والتطبيقات المسلحة غير النظامية». لافتاً إلى أن تجنيد الأطفال جاء في صدارة تلك الانتهاكات، حسبما وثق تقرير سابق أعدته مؤسسته العقاب.

والآخر هو استنزاف خزينة الدولة بتخصيص نصف الإيراد الوطني لوزارة الدفاع والأمن»، على حد تعبيره. وراى الحسن مثل هذه الإجراءات «مخالفة واضحة» لمواثيق حقوق الإنسان، والمقررات الدولية التي تفرض التزامات واضحة من جانب جميع دول العالم، وبخاصة تلك الدول التي تشهد نزاعات وحروباً، وينصدر الأطفال قائمة الضحايا بها.

ورصدت تقارير الأمم المتحدة أن من بين البلدان الأربعة الأعلى انتهاكاً لحقوق الطفل في النزاعات المسلحة على مستوى العالم، والتي شهدت أعلى عدد من تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل أطراف النزاعات في العامين الأخيرين، جاءت ثلاث دول أفريقية هي جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والصومال.

وقال أيمن عقيل، رئيس مؤسسة «ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك بالفعل انتهاكات جسيمة أقدمت عليها القوى المتصارعة في الكثير من الدول الأفريقية، سواء القوات النظامية أو الميليشيات والتطبيقات المسلحة غير النظامية». لافتاً إلى أن تجنيد الأطفال جاء في صدارة تلك الانتهاكات، حسبما وثق تقرير سابق أعدته مؤسسته العقاب.



صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لفتى عُين مؤخرًا برتبة جنرال في الجيش التشادي

هذه الرتقيات لسببين، «الأول يتعلق بسيطرة القبيلة الحاكمة على الجيش والأجهزة الأمنية،

فما أشار حقوقيون إلى تنامي ظاهرة تجنيد الأطفال في القارة الأفريقية، حتى باتت تمثل «انتهاكاً صارخاً» لحقوق الإنسان العالمية.

وحسب تقديرات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» فإن أفريقيا تُعد موطناً لأكثر الأطفال الذين يعيشون في مناطق الصراعات حول العالم، وخلال العقد الأخير تضاعف عدد الأطفال المجندين في غرب أفريقيا لأكثر من ثلاث مرات.

ولفتت المنظمة الدولية إلى أن «أفريقيا هي القارة الأكثر انخراطاً في ظاهرة الجنود الأطفال، حيث يتم استخدام أكثر من 100 ألف قاصر في الحروب بين الدول المختلفة».

وتحظر المواثيق الدولية، ومنها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بشكل واضح استخدام الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً في أي أعمال عدائية في النزاعات المسلحة. وأكد الدكتور محمد يوسف الحسن، الباحث السياسي التشادي، صحة ما تداولته بعض المنظمات غير الحكومية من أن «الثامنة عشر بمنصب «جنرال» بالجيش التشادي، وقال في

القاهرة، أسامة السعيد

أعدادت تقارير عن وصول طفل دون العشرين من العمر إلى منصب عسكري رفيع في الجيش التشادي، تسلط الضوء على ظاهرة تجنيد الأطفال في القارة الأفريقية، لا سيما في الدول التي تشهد نزاعات، سواء في صفوف الجيوش الوطنية أو التطلمات المسلحة، وهو ما يثير لغطاً سياسياً وحقوقياً. في ظل تقديرات لمؤسسات دولية تشير إلى تنامي الاعتماد على الأطفال كجنود، وانخراط ما يزيد على مائة ألف طفل أفريقي في الصراعات المسلحة بدول القارة.

ونشر حساب يحمل اسم «Tchad On» على موقع «تويتر» تدوينة باللغة الفرنسية، تشير إلى تعيين «العميد توم هيري أبكر، وعمره 17 سنة»، ليكون «أصغر جنرال في تشاد وفي العالم»، وأضافت التدوينة: «يتساءل المرء إذا كانت هناك قيمة متبقية لرتبة جنرال في هذا البلد؟».

وأكد مراقبون تشاديون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، صحة ما تضمنته التدوينة، وقالوا إن وصول أطفال دون السن القانونية التي تعتمدها المواثيق الدولية إلى مناصب عسكرية «يرجع إلى اعتبارات قبلية في المقام الأول»،

«داعشي» خطط لاستهداف منطقة حيوية مكتظة

الأمن التركي ينقذ إسطنبول من تفجير جديد

تركيا خلال الفترة بين عامي 2015 و2017، أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص، وإصابة المئات، كان آخرها هجوم وقع ليلة رأس السنة عام 2017، واستهدف نادي «رينا» الليلي بمدينة إسطنبول، وتسبب في مقتل 39 شخصاً، وإصابة 69 آخرين، غالبيةهم من الأجانب. ومنذ ذلك الوقت، تواصل أجهزة الأمن التركية تعقب وملاحقة عناصر التنظيم وخلاياه النائمة، عبر آلاف العمليات الأمنية التي أسفرت عن ضبط عدد من الإرهابيين الذين تولوا مهام قيادية داخل التنظيم.

العمليات الانتحارية، وكان يستعد لتنفيذ عملية في رأس السنة. في الوقت ذاته، أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على نحو 100 أجنبي ينتمون إلى تنظيمات «داعش»، و«هيئة تحرير الشام» و«القاعدة»، خلال عمليات متزامنة تم خلالها مدهمة 25 عنواناً في 7 مناطق في إسطنبول وأنقرة وبورصة ومرسين.

وسبق أن أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن تنفيذ كثير من العمليات الإرهابية التي شهدتها

التركية منذ فترة الاعتداء، وهي شابة سورية تنتمي لـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف تنظيمياً إرهابياً، وتبين أنها تلقت تعليمات في عين العربي (كوباني) شمال شرقي سوريا، بحسب ما أعلنته السلطات التركية في أعقاب الهجوم. وشددت أجهزة الأمن من تدابيرها، وكثفت من الحملات كإرصاد (جنوب تركيا) ألق، الجمعة الماضي، القبض على أحد مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي كان يعد لتفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في

المواد الرقمية، عثرت الفرق على مقطع فيديو يظهر فيه «إم» وهو يتلقى من مشدته به آخر رسالة المبيعة لـ«داعش».

كما عثرت الفرق الأمنية على معلومات تشير إلى أن المشتبه به يخطط لتنفيذ عملية في إحدى المناطق الحيوية في إسطنبول. ووقع تفجير إرهابي في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) في وسط شارع الاستقلال المزدحم بالسباح والمواطنين الأتراك في منطقة تقسم في إسطنبول، خلف 6 قتلى و81 مصاباً، واعتقلت السلطات

والتهديد بتنفيذ عمليات في المناطق الحيوية المختطه بالسباح والمواطنين.

ونقلت وكالة «الأناسول» عن المصدر أن قوات مكافحة الإرهاب داهمت منزل المشتبه به ويدعى «إم»، حيث أُلقت القبض عليه، كما صادرت أجهزة رقمية وعدداً من رايات التنظيم وأدوات تستخدم في صنعها، مثل الأقمشة والأصفيحة، فضلاً عن أدوات حادة كان يخطط لاستخدامها خلال تنفيذ عملية إرهابية.

وأضافت أنه نتيجة لفحص

أفقره، سعيد عبد الرازق

أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، كان يخطط لتنفيذ هجوم في إحدى المناطق الحيوية بالمدينة.

وأفادت مصادر أمنية بأن فرق مكافحة الإرهاب أطلقت عملية ضد تنظيم «داعش» بالولاية، وتمكنت من تحديد هوية مشتبه به قام بتصوير ونشر مقاطع فيديو تتضمن الترويج للتنظيم الإرهابي،

عشية رأس السنة... ومنظمة مدنية تستنكر «التجاوزات»

بوركينافاسو: العثور على جثث 28 رجلاً قتلوا بالرصاص

سما، أن «معظم الضحايا، جميعهم من الذكور، قتلوا بإطلاق النار». وقيل نشر البيانيين، أصدرت منظمة «تجمع مناهضة الإفلات من العقاب ووصم المجتمعات» بياناً شجبت فيه «التجاوزات التي تستهدف السكان المدنيين».

وقالت إن «المدنيين المسلحين الذين يزعمون أنهم متطوعون من أجل الدفاع عن الوطن منخرطون بحرية في نهج منظم وتجاوزات تستهدف السكان المدنيين على خلفية التخصيم العنصري والوصم، وأوضح أنه «في أعقاب هجوم إرهابي محتمل تعرض له مقر المختونين من أجل الدفاع عن

استنكرت منظمة فاسو عملية تعبئة لكتل للشعب من أجل توحيد العمل في مكافحة الإرهاب»، ونضاضت الهجمات التي تشهدها جماعات مرتبطة بتنظيمي «اعمش» و«القاعدة» في بوركينافاسو منذ عام 2015. وأدت إلى مقتل الآلاف ونزوح مليون شخص على الأقل وتسببت بحوث انقلابيين عسكريين في عام 2022.

وأكدت الحكومة أنها «تعارض بشكل أساسي جميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان أو تجاوزات لها لسبب من الأسباب»، وأوضح بيان صادر عن المدعي العام في محكمة نونا العليا أرميل

وإعدادوغو، «الشرق الأوسط»، عثر على 28 جثة عشية رأس السنة في نونا، شمال غربي بوركينافاسو، على ما أعلنت الحكومة مساء الاثنين، فيما استنكرت منظمة من المجتمع المدني «التجاوزات» التي يرتكها متعاونون مع الجيش.

وقال المتحدث باسم الحكومة جان إيمانويل ويدراوغو في بيان: «تبلغت الحكومة بمأساة وقعت في نونا، عاصمة إقليم كوسي، ليل 30 إلى 31 ديسمبر (كانون الأول)، مشيراً إلى أن المعلومات الأولية «تفيد بمقتل

وزارة الدفاع في «طالبان» بيان سناء الله، بأنه «لا أساس له من الصحة».

وقد اعتُبر تأكيد وزير الداخلية الباكستاني بمحاية تحذير من أن الجيش الباكستاني قد يوجه ضربة داخل أفغانستان.

وقال سناء الله: «لدينا الحق في ممارسة حقوقنا بموجب القانون الدولي». ولدى سؤاله عما إذا كانت باكستان يمكن أن تهاجم صلاذات حركة «طالبان» باكستان» داخل أفغانستان، قال وزير الداخلية إن القرار سيتخذ في الوقت المناسب وفي سياق واضح.

ورداً على ذلك، وصفت

هل شهر العسل بين باكستان وأفغانستان اقترب من نهايته؟ تصريحات ساخنة بين «طالبان» وإسلام آباد

أثارت التصريحات الساخنة بين كبار المسؤولين في الحكومة الباكستانية ونظام «طالبان» في كابل، تكهجات في الأوساط الدبلوماسية حول ما إذا كان شهر العسل بين باكستان وأفغانستان قد اقترب من نهايته، أم لا.

وأصدرت وزارة دفاع «طالبان» الأفغانية توبيخاً شديد اللهجة لباكستان، بعد أن ذكر وزير الداخلية الباكستاني رنا سناء الله، لفتاة إخبارية خاصة، أن باكستان يحق لها بموجب القانون الدولي ضرب أهداف حركة

أثارت التصريحات الساخنة بين كبار المسؤولين في الحكومة الباكستانية ونظام «طالبان» في كابل، تكهجات في الأوساط الدبلوماسية حول ما إذا كان شهر العسل بين باكستان وأفغانستان قد اقترب من نهايته، أم لا.

وأصدرت وزارة دفاع «طالبان» الأفغانية توبيخاً شديد اللهجة لباكستان، بعد أن ذكر وزير الداخلية الباكستاني رنا سناء الله، لفتاة إخبارية خاصة، أن باكستان يحق لها بموجب القانون الدولي ضرب أهداف حركة

بكين ترفض قيود السفر «التمييزية» وتهدد بـ«إجراءات مضادة»

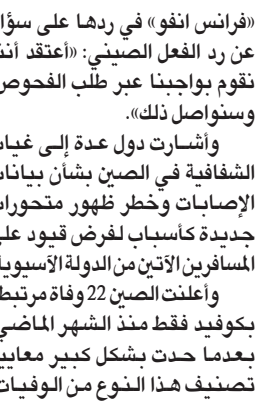
الاتحاد الأوروبي يعرض على الصين لقاحات ضد «كوفيد» مجاناً

بإسم الحزب الشيوعي: «بات انتشار الوباء في شنغهاي واسع النطاق جداً وقد يكون طال 70 في المائة من السكان، أي أكثر بـ20 إلى 30 مرة من النسب المسجلة» في أبريل (نيسان) ومايو (أيار).

وعانت شنغهاي من إغلاق عام صعب امتد شهرين، أصيب خلاله أكثر من 600 ألف شخص من السكان ونُقل العديد منهم إلى مراكز للعلاج الصحي. غير أن مخورة أوميكرون تنتشر حالياً على نطاق واسع في مختلف أنحاء المدينة. في مدن رئيسية أخرى بما فيها بكين وتيانجين وتشونغتشينغ وغوانغزو، أشار مسؤولو الصحة الصينيون إلى أن الموجة الوبائية قد بلغت ذروتها. وفي مقاطعة جيجيانغ المجاورة، أعلنت سلطات مكافحة الأمراض أسس تسجيل مليون إصابة جديدة بكوفيد في الأيام الأخيرة، ولغت تشين إلى أن المستشفى الذي يعمل فيه في شنغهاي يستقبل 1600 حالة طوارئ يوميا - ضعف العدد الذي كان مسجلاً قبل رفع قيود كوفيد - 19 - 80 في المائة منهم مصابون بكوفيد - 19.

في فرنسا «نفو» في ردها على سؤال عن رد الفعل الصيني: «اعتقد أننا نقوم بجائنا عبر طلب الفحوص، وسنواصل ذلك.»

وأشارت دول عدة إلى غياب الشفافية في الصين بشأن بيانات الإصابات وخطر ظهور متحورات جديدة كسبب لفرض قيود على المسافرين الآتين من الدولة الآسيوية. وأعلنت الصين 22 وفاة مرتبطة بكوفيد فقط منذ الشهر الماضي، بعدما حدث بشكل كبير معايير تصنيف هذا النوع من الوباء، ونقلت وسائل إعلام صينية رسمية عن كبير الأطباء في أحد أكبر مستشفيات شنغهاي قوله إن 70 في المائة من سكان المدينة قد يكونون مصابين بكوفيد - 19 حالياً فيما يواجه العمال الصحيون طفرة محذرة من أن بكين قد «تتخذ إجراءات مضادة مبنية على مبدأ المعاملة بالمثل». ورحم احتجاجات بكين، أكدت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن أسس أن بلادها ستدقي على قرارها إلزام المسافرين الوافدين من الصين الخضوع لفحوص كوفيد. وقالت لإذاعة



مركز لفحص «كورونا» في شنغهاي بالصين أمس (إبأ)

المغوضية لتنظيم رد فعل سريع من قبل الاتحاد الأوروبي في حالات الأزمات من خلال رفع توصيات إلى الدول. وقالت المفوضية الأوروبية أمس إنه «من الضروري أن تبني القرارات على العلم واحترام الليبانات الموضوعية». واعتبر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وهو من الوكالات الصحية في الاتحاد الأوروبي، الخميس إبراز أن الفحص المنهجي للمسافرين من «غير مبرر» نظراً إلى مستوى مناعة القطيع في أوروبا ووجوده في القارة الأوروبية المتحورات نفسها المنتشرة في الصين. ودعت ستيليا كيرياكيدس يوم الخميس الدول الأعضاء إلى تعزيز مراقبتها مياه الصرف الصحي للتمكن من اكتشاف المتحورات الجديدة المحتملة بسرعة، وفقاً لرسالة إلكترونية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكالات الصحة الأوروبية لتقييم وتحديد «الخطوات المقبلة» بعد اجتماع على 29 الشهر الماضي، وسي عقد اجتماع للجنة الاستجابة السياسية الموحد للإزمات الوباء، وتضم خبراء من الدول السبع والعشرين

رهنًا بالرد الصيني.

أنهت بكين سياسة «صفر كوفيد» الصارمة مطلع ديسمبر (كانون الأول) مما أدى إلى انتشار الفيروس بقوة في البلاد وارتفاع الأعد الرزامية الحجر الصحي للمسافرين القادمين من الخارج. وتفرض بعض الدول منها عدة دول أوروبية (فرنسا وإيطاليا وإسبانيا) الآن خضوع المسافرين القادمين من الصين لفحوص لكشف الإصابة بكوفيد، بسبب القلق من قلة شفافية الأرقام الصينية وتخوفاً من ظهور متحورات جديدة. بروكسل الجريصة على تجنب القيود الوطنية دون التشاور كما في عام 2020، تدعو إلى «تنسيق» وثيق للدول الأعضاء.

وتجتمع لجنة تضم خبراء من وزارات الصحة في الدول الأعضاء ووكالات الصحة الأوروبية لتقييم وتحديد «الخطوات المقبلة» بعد اجتماع على 29 الشهر الماضي، وسي عقد اجتماع للجنة الاستجابة السياسية الموحد للإزمات الوباء، وتضم خبراء من الدول السبع والعشرين

بروكسل - بكين، «الشرق الأوسط»

أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء قبل اجتماع جديد لخبراء الصحة في الدول الأعضاء لـ27 أن الاتحاد الأوروبي اقترح على الصين التي تسجل ارتفاعاً كبيراً في حالات كوفيد، تقديم لقاحات ضد الفيروس وتزويدها بـ«خبرتيها». وأعلن المتحدث باسم المفوضية أن مفوضة الصحة ستيليا كيرياكيدس «تواصلت مع نظرائها الصينيين لتعرض عليهم تضامن الاتحاد الأوروبي ودعمه بما في ذلك خبرتنا في مجال الصحة العامة وترعاها للقاحات الأوروبية التي تغطي جميع المتحورات»، مضيفاً أن بروكسل تنتظر رد بكين. وكانت المفوضية الأوروبية أشارت منتصف الشهر الماضي إلى أن الاتحاد الأوروبي مستعد «لتزويد الصين باللقاحات»، دون التحدث عن هبات. ولم توضح المفوضية عدد الجرعات التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي ولا من أي مخزون سترسل، لكنها شددت على أن طبيعة المساعدات الأوروبية ستكون

التي تتركز على توفير اللقاحات الأوروبية التي تغطي جميع المتحورات»، مضيفاً أن بروكسل تنتظر رد بكين. وكانت المفوضية الأوروبية أشارت منتصف الشهر الماضي إلى أن الاتحاد الأوروبي مستعد «لتزويد الصين باللقاحات»، دون التحدث عن هبات. ولم توضح المفوضية عدد الجرعات التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي ولا من أي مخزون سترسل، لكنها شددت على أن طبيعة المساعدات الأوروبية ستكون

إحالة وزير ليبي سابق لقضاء بتهم «فساد»

القاهرة: جمال جوهر

في الأموال العامة بالمخالفة للقانون» ونوه مكتب النائب العام بأن هذه الجهود تأتي «ترسيخاً لواجب مواجهة أنحرف الموظف العام عن القواعد، والضوابط الناظمة لأوجه صرف المال العام؛ وتعزيراً تدابير ملاحقة محدثي الاضطراب الإداري المتعلق به».

موضحاً أن المسؤول السابق «تخلل من القواعد والضوابط المرعية عند إدارة أزمة منطقة ورشفاة (جنوب طرابلس) خلال السنوات الماضية؛ فاجاز إسناد أعمال توريد إلى أداة تنفيذ تدار بمعرفة ذوي قرباه».

وقال إن المسؤول «وجه جهة الإدارة بتسلم أدوية ومعدات طبية غير مطابقة للمواصفات؛ وفرط في عشرات المخبرات الآلية المملوكة للمجتمع؛ نتيجة امتناعه عن واجب تسجيل بياناتها في السجلات الحكومية».

وانتهت النيابة إلى الأمر بحبس المسؤول السابق احتياطياً؛ ثم «قررت رفع الدعوى الجنائية إلى قضاة الحكم فأحال الدعوى إلى غرفة الاتهام».

وسبق لمسؤول كويتي، النائب في المجلس الرئاسي الليبي، القول إن بلاده «أصبحت تتصدر قوائم الفساد في العالم».

الذي وصفه بأنه أزمة حقيقية في ليبيا، وهو أمر يتناقض مع أخلاق الشعب؛ لافتاً إلى أن «الكسب السريع بالتحويل لاستفادة من الأموال يبدأ بمخلف المراكب» وينتهي بالمعاملات مع الشركات الأجنبية».

إلزامها على القوانين الوطنية» وطالب الجهات القضائية بملاحقة ومحاسبة كل من تورط في إعادة فتح ملف أبو عجيلة، وتسليمه لدولة أجنبية خارج نطاق القانون، مهدداً بإعادة النظر في العلاقات مع الدول غير الملتزمة بالاتفاقيات الثنائية والجماعية، التي كانت ليبيا طرفاً فيها، بوصفها خرقاً للقانون الدولي.

من جهته، أعلن النائب العام الصديق الصور، أنه بحث مع وفد من مجلس النواب برئاسة نائب رئيسه فوزي النوري، ما وصفه بتفاعل سلطة التحقيق مع بعض الأحداث التي نهضت بمسؤولية تحقيقها؛ ومدى التطور الإجرائي المتعلق بها، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز التكامل بين السلطتين، ومتابعة الأجهزة الرقابية ودعم المصالحة الوطنية.

في شأن مختلف، اندلعت اشتباكات مفاجئة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة المطمر بمدينة العجبات، الواقعة على بُعد 80 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس، ما أدى إلى تعليق الدراسة، فيما ناشد الهلال الأحمر الليبي السكان الابتعاد عن النواذق والأبواب وتجنب الخروج وتجاهل الدببية هذه الاشتباكات، لكنه قال مجدداً لدى مشاركته في حفل تخريج الشرطة عام 2008 تسوية نهائية لقضية «الوكربي» من الناحية المدنية والجنائية، وعذا «تعلو» في قيمتها القانونية وقوة عودة الحروب.

«الرئاسي» يجدد دعوته لاجتماع غدامس... و«النواب» يطالب بملاحقة المتورطين في خطف «أبو عجيلة» صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا يدخل مرحلة جديدة



من لقاء سابق بين رئيس المجلس الرئاسي الليبي ونايابه الالافي والمبعوث الأممي (المجلس الرئاسي)

إعلان مساء أول من أمس اختيار لجنة برلمانية مكونة من لجانته التشريعية والعدل لمناقشة واقعة تسليم أبو عجيلة، ضابط الاستخبارات الليبية السابق للسلطات الأميركية، على خلفية مزاعم بتورطه في صنع قنبلة طائرة «الوكربي».

وقال عبد الله بلحج، الناطق باسم المجلس، إنه تقرر عقب مناقشة هذه الواقعة في جلسته مخاطبة السلطة القضائية بتكليف فريق قانوني يتولى الدفاع عن أبو عجيلة ومتابعة القضية.

كما أكد المجلس مخاطبة النائب العام بتقديم إحاطة لمجلس النواب حول واقعة

بشأن ملف القاعدة الدستورية مع مجلس النواب، بوصفه «شأناً مشتركاً» للمجلسين.

في غضون ذلك، أكد عبد الله الالافي، عضو المجلس الرئاسي، خلال اجتماع موسع لمناقشة اليات عمل الغرفة الأمنية المشتركة، التي تم تأسيسها مؤخراً بمنطقة الزاوية (غرب) أهمية قيام الغرفة بالمهام المنوطة بها المحاصرة الجرمية، وترسيخ قيم الأمن في المنطقة، ومنع الإفلات من العقاب لجميع الجرائم المرتكبة، كما أكد وقوف المجلس الرئاسي مع جميع الأجهزة الأمنية لتلازمة دورها بالشكل المطلوب.

وكان مجلس النواب قد

دعاهما لتذليل الصعاب أمام التوافق الوطني، الذي ينتظره أبناء الشعب الليبي كافة لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب الآجال.

ورأى بيان المجلس الرئاسي أن «من سمات الأنظمة السياسية على تعددها هو تعاون السلطات، ووفق هذا المبدأ بنى مقاربه المتخلة في عقد لقاء غدامس، المعلن عنه يوم 11 من الشهر الجاري، بهدف خلق مناخ مناسب لاتخاذ خطوات تؤدي إلى الانتخابات العامة، وفق قاعدة دستورية توافقية».

وكان مجلس الدولة قد علل رفضه هذه الدعوة بقرب التوصل إلى ما وصفه بتوافق قريب

وإعلان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدولة في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته لمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

القاهرة: خالد محمود

دخول صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا مرحلة جديدة، إثر إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، إصراره على مقترحه الداعي لعقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل في مدينة غدامس (جنوب) بهدف حلحلة المسار الدستوري المعلق بين رئيسي مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، رغم رفض الأخير للدعوة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» إن تجديده الدعوة رسمياً لعقد اجتماع غدامس بين صالح والمشري يستهدف المصدر، الذي تحدث شريطة عدم تعريفه، عن الهاتف من العاصمة طرابلس، أن ما قام به المنفي «هو إخراج للطرفين أمام الشارع»، لافتاً إلى تسكك المجلس الرئاسي بـ«إنقاذ المسار الانتخابي... والمبادرة التي طرحها المجلس لتستهدف توضيح من هو المعرقل للوصول إلى القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وكان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدولة في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته لمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

تحدث عن استمرار تعقب النشطاء وقادة المجتمع المدني وتعذيب السجناء

تقرير يرصد تردي حقوق الإنسان في ليبيا



أحمد عبد الحكيم حمزة رئيس (الشرق الأوسط)

المتمخذه الدولية والأممية في ليبيا من قبل حكومة «الوحدة»، وبشأن ما تم تصده من «انتهاكات جسيمة» بحق الصحافيين والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، تحدث التقرير عن «اعتداءات جسدية ولفظية، واعتقال واحتجاز تعسفي بحق الصحافيين والإعلاميين من قبل الأجهزة الأمنية في إطار حملات التضييق، والقمع والصادرة لحرية الصحافة والإعلام»، مشيراً إلى «عدم منح تصاريح زيارة الصحافيين والإعلاميين لليبيا، وكذلك عدم تصاريح عمل الصحافيين والإعلاميين من قبل إدارة الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية والتعاون الدولي».

وقالت اللجنة إن وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» «تتواصل أعمال تعذيب جسدي ولفظي، مع تصاعد وتيرة هذه الممارسات بمراكز الشرطة والإدارة العامة، إلى جانب حرمان الموقوفين من التواصل مع المحامين، وتأخير عرضهم على النيابة العامة»، كما تحدث التقرير عما سماه «إساءة استعمال السلطة،

العدل، وهذا لا يسهم في ضبط وإدارة هذه السجون».

في سياق ذلك، تطرقت اللجنة إلى «عدم إحراز أي تقدم في ملفات حقوق الإنسان، وحالات التعذيب والاختفاء السري والاعتقال، وملف المفقودين من جانب وزارة العدل»، وقالت إنه «يتم تجاهل التحقيق في الانتهاكات والخالفات العديدة، التي ارتكبتها إدارة العمليات والأمن القضائي، التابعة لهيئة التحقيق في الانتهاكات».

كما تطرقت اللجنة في تقريرها إلى ما سمته بـ«انتهاكات جسيمة» لحقوق الإنسان بحق منظمات مؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية والأممية، مشيرة إلى «استمرار الاعتقال والاحتجاز التعسفي العشوائي بحق النشطاء والمدنيين، وقادة منظمات ومؤسسات المجتمع المدني، والجمعيات الأهلية من قبل الأجهزة الأمنية».

في إطار حملات التضييق والقمع الموجهة ضدها في عموم ليبيا، «وقالت إن السلطات» تسمح بـ«تجديد تصاريح ورخص عمل

توفير الخدمات الطبية»، كما تحدث التقرير عن رفض السلطات القضائية «منح المنظمات الحقوقية والقانونية، والمدافعين عن حقوق الإنسان وبعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق الخاصة بليبيا، التصاريح اللازمة لزيارة مؤسسات الإصلاح والتأهيل».

وقال رئيس المؤسسة، أحمد عبد الحكيم حمزة لـ«الشرق الأوسط»، أمس إن أوضاع السجون في عموم ليبيا «تعد كارثة... وتفتقر لأسس حقوق الإنسان، بداية من عدم توفير الغذاء والرعاية الصحية، وصولاً إلى تعذيب السجناء، وحرمان ذويهم من زيارتهم، أو حتى عرضهم على النيابة بعد انتهاء فترة التمدد لهم».

وأضاف حمزة مستكراً «في أحيان عديدة يصدر أمر بإفراج عن مسجونين، لكن إدارة السجون لا تنفذ الأوامر النيابة والقضائية»، لافتاً إلى أن «أغلب هذه السجون تخضع لسلطة التشكيلات المسلحة، التي تم تحويلها تحت شريعة جهاز السلطة القضائية، التابع لوزارة

العدل، وهذا لا يسهم في ضبط وإدارة هذه السجون».

في سياق ذلك، تطرقت اللجنة إلى «عدم إحراز أي تقدم في ملفات حقوق الإنسان، وحالات التعذيب والاختفاء السري والاعتقال، وملف المفقودين من جانب وزارة العدل»، وقالت إنه «يتم تجاهل التحقيق في الانتهاكات والخالفات العديدة، التي ارتكبتها إدارة العمليات والأمن القضائي، التابعة لهيئة التحقيق في الانتهاكات».

كما تطرقت اللجنة في تقريرها إلى ما سمته بـ«انتهاكات جسيمة» لحقوق الإنسان بحق منظمات مؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات الدولية والأممية، مشيرة إلى «استمرار الاعتقال والاحتجاز التعسفي العشوائي بحق النشطاء والمدنيين، وقادة منظمات ومؤسسات المجتمع المدني، والجمعيات الأهلية من قبل الأجهزة الأمنية».

في إطار حملات التضييق والقمع الموجهة ضدها في عموم ليبيا، «وقالت إن السلطات» تسمح بـ«تجديد تصاريح ورخص عمل

تقديم التقرير».

وأضاف حمزة مستكراً «في أحيان عديدة يصدر أمر بإفراج عن مسجونين، لكن إدارة السجون لا تنفذ الأوامر النيابة والقضائية»، لافتاً إلى أن «أغلب هذه السجون تخضع لسلطة التشكيلات المسلحة، التي تم تحويلها تحت شريعة جهاز السلطة القضائية، التابع لوزارة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

انتقدت اللجنة للجهة الرئاسية لحقوق الإنسان في ليبيا تردي أوضاع السجون بعموم البلاد، واكتظاظها بحبس في ظل «تعرضهم لظروف غير إنسانية»، مؤكدة «عدم إجراء أي تحقيقات جادة» من قبل وزارة العدل بحكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدببية، حيال «جرائم التعذيب وسوء المعاملة والتعنيف، والاستغلال بحق السجناء والموقوفين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل»، وكذا استمرار تعقب النشطاء وقادة المجتمع المدني ورجال الصحافة والإعلام.

ورصدت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته مساء أول من أمس بخصوص حالة المعتقلين في ليبيا، انتهاكات عديدة وصفتها بـ«الجسيمة»، وقالت إن «الأوضاع الإنسانية والصحية للموقوفين والسجناء تعانى تراجعاً الإصلاحي والتأهيلي تعانى تراجعاً واضحاً، بسبب سوء التغذية وعدم

اتهام السلطات التونسية بـ«استعمال القضاء»

القانون، ولأن الاستجابة تعني أني جزء من هذه التمثيلية»، مؤكداً أن «إذاً جررت بالقوة قانوني لن أتسبب ببت شقة، ولن أفصح عن أي هويتي ومن أنا، ولن أجيب عن أي سؤال حتى صدور الحكم النهائي».

كما أعلن الشابي تنظيم «تظاهرة كبيرة» في 14 يناير (كانون الثاني) الحالي، لإحياء الذكرى الثانية عشرة لسقوط نظام بن علي، محملاً «السلطة الأمنية مسؤولية واجب احترام حقوق الظاهر للجميع في شارع الحبيب بورقيبة بكامل الحرية، والحيلولة دون الاحتكاك بين الأطياف السياسية».

الخلاص الوطني»، تحالف المعارضة الرئيسي للرئيس سعيد، أمس، لإسقاطه باستخدام العدالة كأداة لنشر اسمه لـ«الشرق الأوسط».

في تونس العاصمة، أكد زعيم «الجيبهة»، أحمد نجيب الشابي، أنه استدعي للمثول أمام القضاء إلى جانب 3 أعضاء آخرين من كتلته؛ هم رضا لحاج وشيما عيسى، وجوهر بن مبارك، في إطار قضية أقامتها معارضة أخرى هي عبير موسى، وتم تقديم الشكوى بعدما اتهم الشابي موسى في خطاب، بالسعي لإعادة

التهريب المعارضة»، وانتقدت هذه المنظمات الموقعة على بيان مشترك، أمس، استخدام قانون جديد لمكافحة جرائم الاتصال والعلوم ضد المعارضين، وطالبته بسحبه.

وجاءت هذه الانتقادات إثر إعلان العياشي الهمامي، منسق هيئة الدفاع عن القضاة الذين عزلهم الرئيس قيس سعيد منذ عدة أشهر، عن تلقيه إخطاراً للتحقيق معه باستخدام القانون نفسه.

وكان الرئيس قيس سعيد قد أصدر في سبتمبر (أيلول) الماضي، مرسوماً يوصل بالجرم المرتبطة بالتواصل وأنظمة المعلومات،

تونس: المنجي السعيداني

الرباط: «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير لرئاسة النيابة العامة (الادعاء العام) في المغرب أنه جرى تسجيل 115 قضية إرهابية خلال سنة 2021. قدم بموجبها 152 شخصاً إلى النيابة العامة، واتخذت في حقهم الإجراءات اللازمة.

ووفق التقرير؛ الذي نشر مساء أول من أمس، فإن المحطات الإحصائية توضح أن قضايا الإرهاب المسجلة خلال السنوات الأخيرة؛ بما في ذلك سنة 2021، حافظت على المنحى التنازلي نفسه، كما تراجع عدد الأشخاص المتابعين بشكل طفيف، من 123 شخصاً خلال سنة 2020 إلى 119 شخصاً خلال السنة الماضية.

ووفق التقرير؛ جاءت جرائم الإرهاب بالإنشاء والتعريف، و«التحريض عليه، وتكوين عصابة الإعداد، ارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي، بهدف المسى الخطير بالنظام العام، في أعلى قوائم الجرائم الإرهابية التي توجب من أجلها الأشخاص المتعلقين ارتكاب أفعال إرهابية خلال سنة 2021، مبرراً أن «الخطاب الإرهابية التي تم تنفيذها كانت تسعى لتهديد أمن واستقرار المملكة واستهداف مواطنيها، وذلك بعد أن تبنى أعضاؤها توجهات عقائدية متطرفة، وتكويلاهم للمنظمات الإرهابية التي تنشط بؤر التوتر، خصوصاً التنظيم الإرهابي (داعش)، إلى جانب نشاطهم عبر

التهريب المعارضة»، وانتقدت هذه المنظمات الموقعة على بيان مشترك، أمس، استخدام قانون جديد لمكافحة جرائم الاتصال والعلوم ضد المعارضين، وطالبته بسحبه.

وجاءت هذه الانتقادات إثر إعلان العياشي الهمامي، منسق هيئة الدفاع عن القضاة الذين عزلهم الرئيس قيس سعيد منذ عدة أشهر، عن تلقيه إخطاراً للتحقيق معه باستخدام القانون نفسه.

وكان الرئيس قيس سعيد قد أصدر في سبتمبر (أيلول) الماضي، مرسوماً يوصل بالجرم المرتبطة بالتواصل وأنظمة المعلومات،

القضاء المغربي يؤكد تراجع الجرائم الإرهابية

مواقع التواصل الاجتماعي في الإضاءة وبعلميات هذه المنظمات الإرهابية، والتحريض على ارتكابها».

في سياق ذلك، أشار التقرير إلى أن عمليات ضبط وتفكيك هذه الخلايا «مكنت من حجز مجموعة من الأسلحة والأدوات الإلكترونية والكهربائية، والمواد الكيميائية الخطيرة، التي تدخل في صناعة المتفجرات».

أما بخصوص العقوبات الصادرة في حق الأشخاص المتابعين بسبب ارتكاب أفعال إرهابية خلال سنة 2021، فقد صدرت عقوبات تفوق 5 سنوات ضد 30 شخصاً، وما بين سنتين و5 سنوات ضد 27 شخصاً. كما جرى تسجيل 33 ملفاً على صلة بذلك بقضايا مرتبطة بالجماعات المتطرفة، أو شكواى تم تقديمها بشأن التهديد بأعمال إرهابية موجهة ضد أشخاص أو مؤسسات عمومية أو خاصة، وجرت معالجة هذه الملفات ونتيجتها مع النيابات العامة لدى مختلف محاكم المملكة.

من جهة أخرى؛ أفاد التقرير ذاته بأنه في إطار برنامج التعاون بين رئاسة النيابة العامة، و«مجلس أوروبا» و«المعهد العالي للقضاء» و«المنسوية العامة لإدارة السجن وإعادة الإدماج»، و«الرابطة الحمدي للعلماء»، تم إحداث فريق عمل يضم ممثلين عن المؤسسات المذكورة، بهدف إعداد درس نموذجي حول موضوع «الوقاية من التطرف».

مؤشرات سلبية تعترض «ملف الذاكرة» بين الجزائر وفرنسا

عودة الاستعمار الفرنسي»، ومثل هذه الموافقة تزج الحكومة الفرنسية أولاً كونها تسعى لتلطيف الأجواء مع الجزائريين الذين يتعاملون بحساساسية كبيرة مع كل ما له صلة بمرحلة الاستعمار، وما تكبده من الالم خلال قرن ونصف من الاحتلال، وعلى هامش افتتاح البرلمان الجديد، انكر غونزاليس في ردّه على سؤال صحافي أن تكون فترة استعمار الجزائر «شهدت مجازر»، ودعا إلى «مراجعة التاريخ بخصوص هذه المسألة، كما رفض التعليق حول ما إذا كانت «منظمة الجيش السري» الفرنسية قد ارتكبت مجازر بحق الجزائريين

الجزائري في أغسطس (آب) الماضي، تم الإعلان عن «اتفاق على إطلاق أعمال للصلح بين الذاكرتين».

ولم يكن غونزاليس معروفاً لدى عامة الجزائريين قبل مايو (أيار) الماضي، عندما التقى بالشرق الأوسط، أن اختيار غونزاليس لهذا المنصب يعد «مقابلة استفزاز للجزائر ولو من الناحية الرمزية، ونحن نتنظر لنرى إن كان له هامش مناورة للتشويش على عمل المجموعة البرلمانية بخصوص التقريب بين البلدين، خصوصاً بعد الورشة التي تم فتحها منذ مدة قصيرة، وتحص غلطة جراح الماضي».

نائباً لرئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - الجزائرية، وهذا التعيين يرمز إلى اهتمامي الخاص بالعلاقات الفرنسية - الجزائرية».

وأكد برلماني من حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الجزائري، رفض نشر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، أن اختيار غونزاليس لهذا المنصب يعد «مقابلة استفزاز للجزائر ولو من الناحية الرمزية، ونحن نتنظر لنرى إن كان له هامش مناورة للتشويش على عمل المجموعة البرلمانية بخصوص التقريب بين البلدين، خصوصاً بعد الورشة التي تم فتحها منذ مدة قصيرة، وتحص غلطة جراح الماضي».

الجزائر: «الشرق الأوسط»

بينما أظهرت الجزائر وباريس في الأشهر الأخيرة إرادة واضحة لطي «أوضاع الذاكرة»، سعياً لتطبيع العلاقات بشكل كامل، أعطى تعيين برلماني من اليمين المتطرف، اشتبه بـ«الحين إلى الاستعمار»، نائباً لرئيس «مجموعة الصداقة الفرنسية - الجزائرية»، مؤشرات سلبية في الجزائر حول العمل الجاري في اتجاه «ترميم» العلاقات، وتلقى سياسيون جزائريون مفرحون من الحكومة وقطاع من الإعلام بقلق بالغ اختيار جوسيه غونزاليس، النائب عن حزب «التجمع الوطني» للجهة

الجزائري في أغسطس (آب) الماضي، تم الإعلان عن «اتفاق على إطلاق أعمال للصلح بين الذاكرتين».

ولم يكن غونزاليس معروفاً لدى عامة الجزائريين قبل مايو (أيار) الماضي، عندما التقى بالشرق الأوسط، أن اختيار غونزاليس لهذا المنصب يعد «مقابلة استفزاز للجزائر ولو من الناحية الرمزية، ونحن نتنظر لنرى إن كان له هامش مناورة للتشويش على عمل المجموعة البرلمانية بخصوص التقريب بين البلدين، خصوصاً بعد الورشة التي تم فتحها منذ مدة قصيرة، وتحص غلطة جراح الماضي».

الجزائري في أغسطس (آب) الماضي، تم الإعلان عن «اتفاق على إطلاق أعمال للصلح بين الذاكرتين».

ولم يكن غونزاليس معروفاً لدى عامة الجزائريين قبل مايو (أيار) الماضي، عندما التقى بالشرق الأوسط، أن اختيار غونزاليس لهذا المنصب يعد «مقابلة استفزاز للجزائر ولو من الناحية الرمزية، ونحن نتنظر لنرى إن كان له هامش مناورة للتشويش على عمل المجموعة البرلمانية بخصوص التقريب بين البلدين، خصوصاً بعد الورشة التي تم فتحها منذ مدة قصيرة، وتحص غلطة جراح الماضي».

الجزائري في أغسطس (آب) الماضي، تم الإعلان عن «اتفاق على إطلاق أعمال للصلح بين الذاكرتين».

ولم يكن غونزاليس معروفاً لدى عامة الجزائريين قبل مايو (أيار) الماضي، عندما التقى بالشرق الأوسط، أن اختيار غونزاليس لهذا المنصب يعد «مقابلة استفزاز للجزائر ولو من الناحية الرمزية، ونحن نتنظر لنرى إن كان له هامش مناورة للتشويش على عمل المجموعة البرلمانية بخصوص التقريب بين البلدين، خصوصاً بعد الورشة التي تم فتحها منذ مدة قصيرة، وتحص غلطة جراح الماضي».

قدم لوحة قائمة عن الوضع في باخموت وأكد إنشاء 500 خط دفاعي فيها

مؤسس «فاغنر» يقرب «صعوبات كبرى» تعترضها في أوكرانيا

موسكو، رائد جبر

انتقلت السجلات حول الوضع الميداني والصعوبات التي تواجهها القوات الروسية خلال محاولتها كسر الدفاعات الأوكرانية والتقدم في منطقة دونباس، إلى مرحلة أكثر حدة، مع إقرار يبعيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر»، التي تضم آلاف المقاتلين المنتشرين في المنطقة، بضراوة المعارك ومستوى الدفاعات الأوكرانية، التي حولت محيط إقليم دونيتسك إلى «حصن منيع» وفقاً لتعبيره. وعكس حديث رجل الأعمال المقرب من الكرملين، الذي نقلته وسائل إعلام حكومية روسية، تصاعد نبرة الاستياء لدى القوات «الريفة» التي تقاتل في جنوب وشرق أوكرانيا. وتلعب مجموعة «فاغنر» التي كانت نشاطاتها الحربية في السابق تحاط بتكتم شديد، دوراً رئيسياً في الحرب الجارية إلى جانب وحدات المتطوعين والمقاتلين في «كتائب أحمد» التابعة للرئيس الشيشاني رمضان قاديروف.

وفي تعليق نادر نشرته وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية، عرض بريغوجين لوحة قائمة عن الوضع في باخموت (أرتيموفسك)، وهي مدينة على خطوط التماس في إقليم دونيتسك تحولت خلال الأسابيع الأخيرة إلى ساحة صراع ضارية وسط إخفاق القوات الروسية في التقدم فيها. ونقلت الوكالة عن بريغوجين قوله إن الجيش الأوكراني «أنشأ» 500 خط دفاع في المدينة، لذا فإن «التقدم يسير بصعوبة بالغة». وأوضح في حديث مع الوكالة أن «أرتيموفسك تحولت إلى قلعة في كل منزل. يقوم الرجال بجهد للسيطرة على كل منزل، أحياناً تحتاج لأسابيع للسيطرة على مبنى واحد. بحسب التقدم فعلياً من بيت إلى بيت». وفقاً له «بعد الاستيلاء على منزل آخر، لا يمكن للمرء أن يقول إن دفاع الجيش الأوكراني قد تم اختراقه». «اليوم، في الصباح، تمت



رجل الأعمال المقرب من الكرملين يبعيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر» (أ.ب)



مركز مجموعة «فاغنر» في سانت بطرسبرغ (رويترز)

السيطرة على مبنى واخترق رجالنا بعض الدفاعات. خلف هذا المنزل يوجد دفاع جديد آخر، وليس واحدا فقط. كم عدد خطوط الدفاع الموجودة في أرتيموفسك؟ إذا قلنا 500، فإننا ربما لن نكون مخطئين، كل 10 أمتار هو خط دفاعي جديد». اللافت أن الوكالة الروسية نقلت إلى جانب حديث بريغوجين، تصريحات لقاتل إحدى مقرنات المجموعة اشتكى فيها من نقص العتاد، وقال إن جنوده «ليس لديهم ما يكفي من المعدات، خصوصا العربات المصفحة، والقذائف»، وأضاف: «تلزمتنا معدات للتحرك بشكل أسرع وأكثر ثقة».

كشفت هذه التصريحات انتقال التوترات بين مجموعات «فاغنر» التي تقاتل على خطوط التماس، والمؤسسة العسكرية النظامية في روسيا، إلى مستويات جديدة، خصوصا بسبب الوضع على خطوط المواجهة في دونباس. وكانت وسائل إعلام تداولت قبل أيام مقطع فيديو ظهر فيه رجال «فاغنر» وهم يشكون من سوء الأوضاع ونقص الذخيرة وينتقدون بقسوة قيادة الجيش. وسارعت وسائل إعلام حكومية إلى تأكيد أن الفيديو مزيف، وأن من يظهر فيه «قوميون أوكرانيون مزعمون يرتدون زي مقاتلي فاغنر»، لكن بريغوجين

أقر في رسالة صوتية نشرها على قناته على «تلغرام» الأسبوع الماضي، بأن الفيديو ليس مزيفاً. وقال بريغوجين في الرسالة الصوتية: «لا يوجد قوميون (أوكرانيون) في هذا الفيديو، قبل أن يؤكد أن الرجال في الفيديو هم مرتزقة «فاغنر»، وأنهم «ينتقدون ضباط الجيش الروسي». وقال: «طلب مني الرجال أن أعبر عن ذلك، عندما تجلس في مكتب دافسي، من الصعب أن تسمع عن المشاكل على خط المواجهة، ولكن عندما تجرح جثث اصدقاء كل يوم وتراهم للمرة الأخيرة - فإن هناك حاجة ماسة إلى الإمدادات».

اللافت أن هذه المرة الثانية التي تظهر فيها إلى العلن طبيعة السجلات الدائرة بين القوات النظامية والقوات الريفية، التي تتحمل الجزء الأعظم من مسؤولية القتال على خطوط التماس. وكان الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف، وجه انتقادات قاسية في وقت سابق لآداء المؤسسة العسكرية، وقال إنه سوف «يكون معسراً» لإبلاغ الرئيس فلاديمير بوتين بحقيقة الوضع على الجبهة». وأطلق عدة دعوات لتحسين أداء القوات العسكرية واستخدام القوة المفرطة لتحقيق النصر.

على سعيد آخر، أعلنت القوات الانفصالية الموالية لموسكو في دونيتسك، أنه منذ بداية تصعيد النزاع في فبراير (شباط) الماضي، أطلقت القوات الأوكرانية ما يقرب من 1800 قذيفة سلمها حلف الناتو إلى كييف، و165 صاروخاً من طراز (هيمارس) على أراضي دونيتسك». وقال مكتب رصد «جرائم الحرب» الذي تم تشكيله لتسجيل النشاط العسكري اليومي في المناطق التي ضمتها روسيا أخيراً، إنه «خلال 320 يوماً من التصعيد تم تسجيل 14372 حالة إطلاق نار، منها 14041 تمت باستخدام أسلحة ثقيلة. وإجمالاً، أطلق العدو 93594 ذخيرة من عبارات مختلفة، بما في ذلك صواريخ من طرازات مختلفة».

تقليل إضراري

واشنطن، الشرق الأوسط،

قد يتساءل البعض عن سبب أهمية أوكرانيا بالنسبة لروسيا والغرب وسط كل التضحيات والخسائر التي يبذلها الجانبان ويحمل العالم تداعياتها. يقول المحلل الاستراتيجي الأميركي هال براندن، وهو استاذ كرسي هنري كيسنجر للشؤون العامة في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز الأميركية في مقال نشرته وكالة بلومبرغ إن الحرب في أوكرانيا وضعت ذلك البلد على الخطوط الأمامية للنضال الكبير في هذا القرن، والذي يتمثل في المنافسة بين الديمقراطية والاستبداد. ولكن إذا كانت الحرب قد فاجأت العديد من المراقبين، فإن الموقف الذي تجد أوكرانيا نفسها فيه مألوف بشكل ملحوظ.

ويضيف براندن «بمبالغة متواضعة، يمكننا أن نطلق على السنون الـ 100 الماضية أو نحو ذلك القرن الأوكراني، لأن ذلك البلد برز بشكل مركزي في كل صدام عالمي كبير في العصر الحديث». ويرى براندن أن أوكرانيا تشكل جائزة استراتيجية بسبب الموارد والجغرافيا. وهي تشغل بعض أغنى الأراضي الزراعية في أي مكان، وتنتج قمحاً كبيراً من القمح والذرة والشعير في العالم، وأوكرانيا هي ثاني أكبر دولة في أوروبا من حيث الحجم الجغرافي، وتطل على البحر الأسود، الذي يربط الجزء الأوروبي من روسيا بالعالم.

والأمر الأكثر أهمية هو أن أوكرانيا هي الفصل الذي يربط ما أطلق عليه المفكر الجيوسياسي هالفورد ماكندر قلب أوراسيا، بأراضيها الهائلة وثرواتها الزراعية وموارد الطاقة، بدول أوروبا المتقدمة اقتصادياً. ويضيف براندن أن أي إمبراطورية أوروبية تسعى إلى التوسع شرقاً يجب أن تمر عبر أوكرانيا. ويجب على أي قوة أوراسية تسعى إلى بسط نفوذها في أوروبا أن تفعل الشيء نفسه. كان ماكندر يفكر في أوكرانيا (بولندا) عندما قال في عام 1919 إن «من يحكم أوروبا الشرقية يقود هارتلاند (Heartland). ومن يحكم هارتلاند يقود جزيرة العالم. من يحكم جزيرة العالم يقود العالم». وربما تكون مبالغة، لكنها صيغة تساعد في تفسير

برزت بشكل مركزي في كل صدام عالمي كبير خلال 100 سنة الموارد والجغرافيا تضع حرب أوكرانيا على الخطوط الأمامية للمعارك الاستراتيجية

سبب ظهور أوكرانيا بشكل مساوي في العديد من الصراعات الرهيبة. وكتب الباحث دومينيك ليفين: «أكثر من أي شيء، تحولت الحرب العالمية الأولى على مصير أوكرانيا».

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبيحنو بريجنسكي في عام 1994 إنه «دون أوكرانيا، تتوقف روسيا عن أن تكون إمبراطورية، ولكن مع اغراء أوكرانيا ثم إخضاعها، تصبح روسيا تلقائياً إمبراطورية».

وهذا دليل جيد لفهم سبب إطلاق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروعته لاستعادة سيادة موسكو، بدءاً من تدخل روسيا في الانتخابات الأوكرانية في عام 2004 وبلغت ذروة ذلك بالغزو الكامل في فبراير (شباط). واستهدف بوتين أوكرانيا على أمل إخضاع جزء مهم من منسهد ما بعد الاتحاد السوفياتي، وبالتالي جلب الآخرين، من بيلاروسيا إلى كازاخستان، إلى الصف. ومن شأن النصر الروسي السريع أن يكون شهادة على قوة الأنظمة الاستبدادية في العالم ودهانها الاستراتيجية. ومن شأنه أن يغير الوضع الاستراتيجي في أوروبا بشكل جذري من خلال دمج الأمن المتشتر من البحر الأسود إلى بحر البلطيق، وترك الشراكة الصينية الروسية الشطلة حديثاً مهيمية بشكل واضح داخل أوراسيا.

ولم يتحقق الكثير وفقاً للخطة، ومن شأن النصر الأوكراني أن يجلب عواقب مختلفة تماماً. وهذا من شأنه أن يجعل أحد الطغاة الرأئدين في العالم يبدو مثيراً للشفقة وليس بارزاً. ويمكن أن يخلق توترا في شراكة روسيا مع الصين من خلال إجبار بوتين الضعيف على التسول للحصول على المساعدة التي ستكون بكن مترددة في تقديمها. ومن شأن ذلك أن ينتج مجتمعاً غريباً متوحداً يتمتع بموقع قيادي ضد روسيا الخطيرة ولكن المدهورة. مرة أخرى، ستشكل الحرب التي تشارك فيها أوكرانيا ملامح النظام العالمي. وفي ختام مقاله يقول براندن إن الحرب أيضاً تذكير بكيفية بقاء السمات الأساسية للجغرافيا السياسية كما هي، حتى مع تغير الكثير في العالم. جغرافياً تزال مهمة. لا يزال الطغاة المتعشون لارض يسعون للسيطرة على محيطهم من خلال الغزو والقتل. وفي كل جيل، يأمل المقاتلون أن يكون العالم قد ترك هذه الحقائق القبيحة وراءه.

حداد وغضب بعد مقتل عشرات الجنود الروس في الإقليم

تواصل الضربات الأوكرانية على دونيتسك



متطوعون جلبوا بعض العربات المدمرة من منطقة باخموت التي تشهد معارك ضارية لعرضها من أجل جمع العونات لشراء سيارات الجيش الأوكراني (إ.ب)

الروسية في قرية فيديوريفكا بعد يوم من ذلك الهجوم، وإن عدد الضحايا لم يتضح بعد. وتقع فيديوريفكا وتشولايفكا على الجانب الجنوبي الشرقي من نهر دنبر في الجزء الذي تحتله روسيا من منطقة خيرسون. ويأتي هذا النبا بعدما ذكرت

تراجع وتيرة الهجمات الروسية عن الذروة التي وصلت إليها في منتصف الشهر الماضي. وقد تكبد الجانبان خسائر فادحة. وقال المحللون إن العمليات الهجومية الروسية في المنطقة ستجري الآن على الأرجح على مستوى الفصيلة أو المجموعة فقط. وأضافوا أنه من غير المرجح أن تحقق روسيا تقدماً كبيراً قرب باخموت خلال الأسابيع المقبلة. أشار إلى أن باخموت، وهي مدينة صغيرة في شرق أوكرانيا، كانت مسرحاً لمعارك ضارية بين القوات الروسية بلا هوادة الاستيلاء على باخموت، التي أصبحت جائزة رمزية لموسكو رغم أن المحليين يقولون إن لها قيمة استراتيجية متواضعة.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا قمة في كييف في 3 فبراير (شباط) المقبل لمناقشة الدعم المالي والعسكري حسيماً أعلن مكتب الرئيس فولوديمير زيلينسكي في بيان الاثنين. وذكر البيان أن زيلينسكي ناقش تفاصيل هذا الاجتماع الرفيع المستوى مع رئيسة المفوضية الأوروبية

الخشوع أو رسم شارة الصليب، وفقاً لمراسل الصحافة الفرنسية. تلا كاهن أرثوذكسي صلاة ثم أدى جنود التحية بإطلاق النار في الهواء. وبحسب وسائل الإعلام المحلية، نظمت تجمعات في مدن أخرى في المنطقة خصوصاً تولياتي وسيزران.

وجاءت الضربات الصاروخية حول عدد القتلى، قالت وزارة الدفاع الروسية إن 63 جندياً لقوا مصرعهم ليلة رأس السنة الجديدة في الحراب مؤقتة في مدرسة مهنية في مايفكا القريبة من العاصمة الإقليمية دونيتسك. وقال منتقدون روس إن الجنود كانوا يقيمون بجانب مستودع للذخيرة في الموقع الذي قالت وزارة الدفاع الروسية إنه أصيب بأربعة صواريخ أطلقت من راجعات الأوكرانية يوري إيهات للتلغزيون الأوكراني إن 84 طائرة مسيرة أسقطت في هجومين روسين منذ العام الجديد. وقال: «هناك زيادة في استخدام الطائرات المسيرة في جميع الاتجاهات»، مضيفاً أن القوات المسلحة الأوكرانية تنظم مجموعات متنقلة بطاريتها باستخدام سيارات جيب ومركبات أخرى مزودة بمدافع وشاشات مضادة للطائرات وكشافات.

في المبنى للاحتفال بالعام الجديد، وطالب عدد من القوميين والمشرعين الروس بمعاينة قادة التهمومهم بتجاهل المخاطر مع تصاعد حدة الغضب على خلفية مقتل عشرات الجنود في واحدة من أدمى الضربات خلال الصراع الأوكراني. وفي تصريح نادر حول عدد القتلى، قالت وزارة الدفاع الروسية إن 63 جندياً لقوا مصرعهم ليلة رأس السنة الجديدة في الحراب مؤقتة في مدرسة مهنية في مايفكا القريبة من العاصمة الإقليمية دونيتسك.

وقال منتقدون روس إن الجنود كانوا يقيمون بجانب مستودع للذخيرة في الموقع الذي قالت وزارة الدفاع الروسية إنه أصيب بأربعة صواريخ أطلقت من راجعات الأوكرانية يوري إيهات للتلغزيون الأوكراني إن 84 طائرة مسيرة أسقطت في هجومين روسين منذ العام الجديد. وقال: «هناك زيادة في استخدام الطائرات المسيرة في جميع الاتجاهات»، مضيفاً أن القوات المسلحة الأوكرانية تنظم مجموعات متنقلة بطاريتها باستخدام سيارات جيب ومركبات أخرى مزودة بمدافع وشاشات مضادة للطائرات وكشافات.

نقلت رسالة أميركية إلى روسيا خلال مكالمة هاتفية بين لافروف وكوهين

تل أبيب تؤكد أنها لم تغير سياستها من الحرب الأوكرانية بعد تحذيرات واشنطن

يؤدي إلى صدام». بشأن إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، امتنع عن إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وجرى تفسير ذلك بالامتناع عن إثارة غضب روسي يؤدي إلى وقف الغارات العدوانية الإسرائيلية في سوريا. لكن رئيس الحكومة المؤقتة، بائير لبيد، اقترح أكثر من الموقف الأميركي، ولم يتصل مع أي مسؤول روسي. ويرجح أن تنتهاهو بذوي العودة إلى موقف أكثر قرباً من روسيا.

قال مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع إن كوهين أطلع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال محادثتهما أمس، على المحادثة التي ستجري مع لافروف اليوم، وإن بلينكن طلب أن ينقل كوهين رسائل أميركية إلى لافروف. وبحسب موقع «وايننت»، فإن أقوال غراهام تشكل «ضربة» لكوهين، وإنه يوجد اليوم إجماع بين الجمهوريين والديمقراطيين في الموضوع الروسي، «وإذا غيرت إسرائيل سياستها وجاتت تميل لصالح روسيا فإن هذا الأمر قد

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

العلاقات بين الدولتين». وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان نظيره الإسرائيلي على توليه منصبه، وأعرب عن استعداده للعمل على تعزيز التعاون بين روسيا وإسرائيل». وذكرت أنه «تم بحث سبل التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية»، وأضافت أن الجانب الروسي «أكد استعداده لمواصلة المساعدة في استئناف عملية السلام على أساس القانون الدولي».

الحرب. وسارع كوهين إلى الإعلان أن موقف بلاده لم يتغير من الحرب. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في بيان لها، إن «الوزير لافروف هو الذي اتصل بالوزير كوهين، لتهنئته على سلسلة من القضايا الثنائية والإقليمية»، وإن «وزير الخارجية كوهين أشار على نطاق واسع إلى الجالية اليهودية في روسيا والمغتربين من الاتحاد السوفياتي السابق في إسرائيل وأهمتهم

وسط انتقادات صريحة في واشنطن وتل أبيب وكييف، واتهامات بأن حكومة بنيامين نتانياهو تنوي تغيير سياستها من الحرب في أوكرانيا بالاقتراب خطوة أخرى من الموقف الروسي، أجرى وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الثلاثاء، تماخذا فيها حول العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية بضمنها تلك

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

الوطنية، وتحديث البنية الأساسية، والسعي نحو تجديد الخطاب الديني، والتشروع في مشروعات عملاقة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي؛ فإنها الآن في حاجة ماسة؛ ليس فقط للاستعانة بالتجربة الآسيوية في التنمية، وإنما أكثر من ذلك التعلم منها. فالحقيقة هي أن جل معاهدنا العلمية وجامعاتنا نبت من رحم التجربة الأوروبية، وما تركه لنا الآباء التمتعية إلى من يسمون في علوم التنمية «القادمون الجدد»؛ حيث ناتي إلى آخر ما وصل إليه العلم والتطورات التكنولوجية في العالم- أن تستفيد من مساحة كبيرة من التجارب. التجربة العربية ذاتها تشير إلى أن ما حققته مدينة واحدة مثل دبي، ومن ورائها دولة الإمارات العربية المتحدة، يُعد إلهاماً ونموذجاً لدول الخليج؛ ومن قبلها كانت التجربة المصرية في التحديث، خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، مهمة للدول العربية الأخرى في لحظة الاستقلال وبعدها مباشرة. الآن تقوم السعودية برفع شعار «أوروبا الجديدة» في المنطقة، مصاحباً بأكثر التجارب الإصلاحية توسعاً وشمولاً، ومعها دول الإصلاح العربي الأخرى في مصر والأردن والمغرب.

هذه الدول جميعها بعد أن قامت بالمهمة «التأسيسية» للدولة

من ثورات صناعية. وقتها جاء إلى العقل ما سبقت قراءته في روايات تشارلز ديكنز: «أوليفر تويست»، و«ديفيد كوبرفيلد»، وغيرهما، من بؤس وشقاء. وإذا كان ذلك قد حدث في بريطانيا، فإن البؤس وقتها لم يستثن لا فرنسا ولا ألمانيا، وكانت النتيجة في حربين عالميتين قاسية. ما يهنا هنا أن التجربة العربية الإصلاحية الجديدة يمكنها -وهي التمتعية إلى من يسمون في علوم التنمية «القادمون الجدد»؛ حيث ناتي إلى آخر ما وصل إليه العلم والتطورات التكنولوجية في العالم- أن تستفيد من مساحة كبيرة من التجارب. التجربة العربية ذاتها تشير إلى أن ما حققته مدينة واحدة مثل دبي، ومن ورائها دولة الإمارات العربية المتحدة، يُعد إلهاماً ونموذجاً لدول الخليج؛ ومن قبلها كانت التجربة المصرية في التحديث، خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، مهمة للدول العربية الأخرى في لحظة الاستقلال وبعدها مباشرة. الآن تقوم السعودية برفع شعار «أوروبا الجديدة» في المنطقة، مصاحباً بأكثر التجارب الإصلاحية توسعاً وشمولاً، ومعها دول الإصلاح العربي الأخرى في مصر والأردن والمغرب.

هذه الدول جميعها بعد أن قامت بالمهمة «التأسيسية» للدولة

البارزة؛ وعندما وصلت صادراتها إلى أكثر من 264 مليار دولار سنوياً، فإن «التجربة النضالية» كانت في البناء والتعمير، وجنباً إلى جنب مع بناء الإنسان الفيتنامي، لكي يتناسب مع دولة متقدمة مثل تلك التي قامت في كوريا الجنوبية من قبل. وفي العام السابق الذي غطت فيه مخاطر الحرب الأوكرانية العالم كله بالتضخم والسوءات الاقتصادية؛ فإن فيتنام حققت ما هو أكثر من 8 في المائة معدلاً للنمو. ليس معنى ذلك أن نهمل التجربة

وصارت الدول مرفوعة القامة رفيعة المقام. هذه التجربة الغنية لا تقل أهميتها بالنسبة لدول الإصلاح العربي الساعية لكي تكون أوروبا الجديدة في العالم، بحيث تحتاج بشدة -بالإضافة للتجربة الأوروبية- أن تطل بالدراسة والمعرفة المباشرة على ما جرى شرقنا، بقدر اهتمامنا بما جرى في الغرب. تلك الحالة من الفوران الكبير في دول شرق وجنوب شرقي آسيا، دارت في المدارين الصيني والياباني في عصور قديمة؛ ثم دخلت عليها نوبات

حرب، وآخرون وصفوه بأنه «مختل عقلياً». وكان رد فعل كوان يو هو: «لقد جعلتموني أشعر بالقيء»؛ مشيراً إلى أن بلده الصغير في بقائه جزءاً من العالم، يعتمد على أميركا الواثقة بنفسها، ومن رسالتها في العالم بتقديم الأمن في مواجهة حركات العصابات الشيوعية المسلحة، والتي تحصل على المساعدات من الصين. وما تتطلع إليه سنغافورة هو المساعدة في تنمية موردها الاقتصادي الأساسي وهو «نوعية الشعب الذي لديه إمكانية التنمية»، وما لم يتم تركهم للعصابات الشيوعية أو الهيمنة الصينية.

بعد هذا اللقاء راح السنغافوري يبحث فيما يفيد رسالته، وينشر بين الأميركيين محاذيره في ذلك الوقت. مضى زمن طويل على هذه الزيارة، وتغير العالم كثيراً. وأكثر ما تغير فيه -فيما يخصنا في هذا المقام- أمران: أولهما أن النموذج السنغافوري صار الطليعة في تنمية إقليم جنوب شرقي آسيا المشبع بالفقر والحروب الأهلية، نتج عنها نمور وفهود تنموية، ممثلة في كوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين وتايلاند واندونيسيا وتايوان؛ وثانيهما أن الصين الشيوعية وفيتنام الشيوعية بعدها استفادت كثيراً من التجربة السنغافورية، واليابانية قبلها، في تحقيق معجزات تنموية لحقت بهؤلاء السابقين، وفي مجموعهما معاً تخرج أكثر من مليار نسمة من الفقر إلى الستر والغني،

الطريق إلى أوروبا الجديدة

مشروع «أوروبا الجديدة» عليه أن يبدأ الآن طريقه... ليس فقط ببعثة مؤقتة إلى «هارفارد» وإنما ببعثات إلى العواصم الآسيوية المختلفة

الغربية، فلا زلت أذكر خلال دراستي في الولايات المتحدة أن جرت المناقشة مع زميل بريطاني حول أسباب التخلف في الدول النامية، والغنى والتقدم في الدول الغربية. وقتها كنت لا زلت متأثراً بكثير من التفسيرات التي جعلت التخلف العربي رجوعاً للاستعمار والتقسيم الذي قام به لبلادنا؛ وعندما عدت ذلك انتفض الزميل لافتاً النظر إلى أن الجزء الأكبر من عوامل التقدم الغربي يرجع للتضخيم الكبرى من الأطفال والنساء. خلال التعامل مع الثورة الصناعية الأولى، وما تلاها

الاستعمار الفرنسي والبريطاني والهولندي، والحروب العالمية، وكل حالات الفقر والوباء والمجاعة. الأمثلة اليابانية والصينية في التقدم وبناء الإنسان كثيرة، ولكن آخر ما لفت الأنظار قادماً من المنطقة كان استعداد كوريا الجنوبية لاستعمار القمر. وظلت التجربة الفيتنامية حاضرة ومُلحّة في الأذهان لفترة طويلة، وكان النضال الفيتنامي ملهماً، ولكن ما هو مناسب هو دروس انتقال فيتنام من صفوف الدول النامية إلى قلب الدول

ما سوف يلي ماخوذ من مقدمة الفصل الخامس من كتاب هنري كيسنجر الأخير «القادة Leaders» المحتوي على 6 دراسات في الاستراتيجية العالمية. الفصل مخصص لرئيس وزراء سنغافورة الأشهر، لي كوان يو: «استراتيجية السنغافوري في الجامعة الشهيرة «هارفارد»؛ حيث كانت قصة القائد السنغافوري في الجامعة الشهيرة بدءاً من 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1968، في إجازة لمدة شهر، بالمعنى الأكاديمي الذي يعطي للإساتذة فترة خارج الجامعة لتجديد دراساتهم، والقيام ببحوث جديدة. كان ذلك هو ما ذكره الرجل الذي كان عمره وقتها 45 عاماً، والذي كان رئيساً لوزراء سنغافورة منذ عام 1959. كانت ذلك هو ما ذكره الرجل لصحيفة الطلبة «Harvard Crimson» وكان ذلك كافياً لكي تتم دعوة رئيس الوزراء الذي صار طالباً لشهر واحد، من قبل أعضاء «مركز ليونار» بجامعة هارفارد الذي صار فيما بعد «مدرسة كينيدي لدراسة الحكومة».

كانت سنغافورة مستقلة حديثاً، ولم يكن هناك الكثير المعروف من الرجل، ولكنه في الاجتماع طرح السؤال عن رأي الجماعة العلمية في حرب فيتنام الضارية في هذا الوقت. الجماعة الليبرالية بحكم تقاليد الجامعة العريقة راحت تدين الرئيس جونسون، واعتبره بعضهم «مجرم

الخوف الوحشي الكامن في قلب الحلم الأميركي

كوستيكا براداتان *



مثلما يفعل الثعبان مع جلده، والسعي لاكتساف هوية جديدة. أي هوية. وبخلاف هبة الفشل الفريدة، بميل الرومانيون للعيش في حالة انفصال مؤلم، ذلك أنهم يرحلون عن مكان ما ويظلون في حالة اشتياق شديد له. ويستخدم الرومانيون كلمة «دور» (تعني الألم)، في التعبير عن هذه الحالة، وهي واحدة من أبرز الكلمات الرومانية. وجرى بناء الكثير من الأغانى الشعبية، وعهد لا يحصى له من القصائد، بل والأعمال الفلسفية، حول هذه الكلمة تحديداً.

وعندما حان دوري لاتباع هذا التقليد، كان القرار بسيطاً نسبياً، وهو الهجرة إلى الولايات المتحدة، وذلك لأنني أدركت على الفور أن ضجة عبادة أميركا للنجاح، ولوعها بالتصنيفات والترتيبات والإحفاة بالمثالية، كان مجرد واجهة. وخلف هذه الواجهة المتفائلة يكمن خوف هائل من الخوف، الفزع من فقدان ماء الوجه واحترام الآخرين والتعرض للنمذ والتهميش. هذا ليس نجاحاً، وإنما هو فشل. والخوف الوحشي منه، يكمن في قلب الحلم الأميركي. واتضح لي أن هذا البلد يحمل بداخله نزوعاً نحو الفشل، مثلي.

الحقيقة أن استخدام الكلمات كان مهمة ثقيلة للغاية لأناس تتمثل مهمتهم الأساسية في ضمان البقاء البيولوجي. لذلك، كانت نظرة غاضبة أو هزة عنيفة أو حتى الضرب من وقت لآخر بدا وسيلة تواصل أكثر فاعلية بكثير. وخلال طفولتي، كان تفاعلي الاجتماعي الأول يتركز في الجزء الأكبر منه على الأبقار التي كنت أتولى رعايتها. في وقت لاحق من الحياة، اتخذت من الكلمات والكتابة حرفة لي، وذلك في محاولة بانسة لإصلاح كل الأخطاء في طفولتي التي خللت من الكلمات.

لقد كنت أعيش داخل رواية «1984»، وعرفت هذا جيداً حتى من قبل أن أكتشف وجود هذا الكتاب. وبمناسبة ذكر الكتاب، فإن الأمر استغرق مني وقتاً حتى أكتشفها، وذلك لأنه لو كانت هناك طبقة العاملة داخل اليوتوبيا الشيوعية، فإنها طبقة المزارعين. جئت إلى الدنيا في كنف أسرة من المزارعين الذين نالوا بالكاد قسطاً من التعليم، ولم يكن في البيت الذي نشأت فيه ولا كتاب واحد. وفي فترة لاحقة

إدارة هذه التجربة اليوتوبية من جانب مجموعة من اللصوص، الأمر الذي يبدو لي اليوم تريبياً منطقياً. في الواقع، المثالية لم تكن يوماً النبات المناسب لزراعته في هذا المكان من العالم. جعلتها، فعلت الدولة الرومانية كل شيء ممكن. من القمع والمراقبة، وصولاً إلى ضرب الشرطة للمواطنين وتحطيم النواذ في قلب الليل. باسم الطبقة العاملة. وأطلق على النظام لقب «ديكتاتورية البروليتاريا». ورغم ذلك، أبقى على العمال في حالة

على عجل من احتلال يوناني وروماني وبيزنطي وعثماني ومجري وروسي ونمساوي. مجري، بل وسوفيياتي. وينطبق الأمر ذاته على المطبخ الروماني، الذي يتميز بقدر هائل من الشراء، لأنه يجمع ما بين تقاليد المطبخ الوطنية المجاورة، لكنه يفقد هوية واضحة خاصة به. وثمة عدد لا حصر له من الكلمات تعبير عن مفهوم الفشل في اللغة الرومانية، تنتمي إلى أصول مختلفة وتراكيب على درجة عالية من الإلتقان لدرجة أنك قد تود الفشل فقط لتحظى بمتعة تحويل تجربتك إلى كلمات. والآن، بالنظر إلى أنني أنبت من هذا المكان، كيف يمكن اليوم ألا أكتب في مدح الفشل؟

لقد جئت من رومانيا، بلد يبدو مفتقراً إلى الأهمية بقدر ما يبدو مملوئاً، ويبدو كذلك أنه غارق في الفشل منذ أن جاء للوجود. في هذا البلد، يبدو الفشل في كل مكان؛ في الهواء الذي يتنفسه الناس، والماء الذي يشربونه، بل وحتى اللغة التي يتحدثونها.

ودعونا نتحدث هنا عن اللغة على وجه الخصوص، فالرومانية حلم كل عالم لغويات؛ فهي لغة تتراكم فيها الطبقات اللغوية فوق بعضها بعضاً، على نحو يشبه الطبقات الجيولوجية، على نحو يشير إلى الجيوش والإمبراطوريات الأجنبية التي احتلت البلاد في وقت أو آخر، عبرت خلالها

الخوف الوحشي يكمن في قلب الحلم الأميركي واتضح لي أن أميركا تحمل بداخلها نزوعاً نحو الفشل تماماً مثلما أشعر بداخلي

من حياتي، أصبحت أجمع الكتب بصورة قهرية، وجمعت بالفعل الآلاف من الكتب، في مسعى مستحيل لمء الفراغ المؤلم لطفولتي ومراهقتي التي خللت من الكتب. نظرياً، كان بالإمكان اقتراض كتب من مكتبة القرية، لكن هذا الأمر لم يجرى من مخاطر، وكان من الخطأ أن يعرض المرء للعقاب إذا ما ضبطت متلبساً بالقراءة. وكانت عمالة الأطفال أمراً روتينياً في هذه الجنة اليوتوبية. وداخل المنزل الذي نشأت فيه، لم يجز التفوه سوى بكلمات قليلة.

عميقة من الشقاء والجهل والفقر، وجرى التعامل معهم باعتبارهم عبئاً، وأخبرهم المسؤولون بأنهم محظوظون، لأنه في ظل نظام رأسمالي كانت حياتهم ستكون أسوأ بكثير. داخل المدرسة، جرت تغطية الكثير من المواد الدراسية، لكن أكثر ما جرى التركيز عليه على نطاق واسع كان فن التنافر المعرفي؛ بمعنى أن ننظر إلى كل ذلك، وتظاهر بانك لا ترى شيئاً. وإذا ما اتقنت هذا الفن، فإنه سيمتلك من النجاة والبقاء على قيد الحياة، رغم أن ذلك سيكسرك بشدة من الداخل.

خلال الفترة التي ولدت بها، السبعينات، كانت رومانيا في علاقة غرامية عميقة مع اليوتوبيا. الحقيقة أن شيئاً لا يخلق فشلاً أكبر عن السعي المحموم وراء النقاء. وكلما اقتربت من الكمال، جاء الفشل مروعاً. كان من المفترض أن نبذل الجنة الشيوعية في أي يوم، حتى في وقت كانت الحياة اليومية للأفراد تزداد بؤساً باستمرار. يوماً بعد آخر، زاد قمع الدولة. وكان كل شيء يخضع للملكية المشتركة بين الجميع، رغم أنه لم يكن هناك الكثير الذي يمكن امتلاكه من الأساس. وفي الجزء الأكبر منها، جرت

* بروفييسور إنسانيات في جامعة

تكساس التكنولوجية

* خدمة «نيويورك تايمز»

الغرب وروسيا والخطوط الحمراء



نابجل غولام ديفيز *

«ما الخطوط الحمراء عند بوتين؟»، يجري طرح هذا السؤال بإلحاح مزاد، مع انتكاسة روسيا في أوكرانيا. ويسعى السؤال لطرح درجة من الوضوح وتوجيه السياسات. ورغم ذلك، فإن هذا في واقع الأمر السؤال الخطأ، لأن ثمة سبباً أفضل للتفكير في الاستراتيجية.

يوحي تعبير «خطوط حمراء» بوجود حدود واضحة للتصرفات التي يمكن لدولة ما قبولها من جانب آخرين. وإذا تجاوز الغرب هذه الخطوط، فإن روسيا ستتستجيب على نحو جديد. وبذلك يكون الخط الأحمر مرادفاً للتصعيد. على الجانب الآخر، يجب على الدبلوماسية الغربية، وفقاً لهذا المنطق، السعي نحو فهم و«احترام» الخطوط الحمراء لروسيا، من خلال تجنب الأفعال التي تشكل تجاوزاً لها. وبذلك يتضح أن الخطوط الحمراء الروسية تفرض قيوداً على التصرفات الغربية.

ومع هذا، فإن مثل هذا المنطق ينطوي على ثلاثة عيوب؛ أولاً: أنه يفترض أن الخطوط الحمراء سمات ثابتة في السياسة الخارجية لدولة ما، وهذا أمر واقعي على الإطلاق.

مثلاً، عام 2012، قال الرئيس أوباما إن استخدام سوريا أسلحة كيميائية يعد «خطأً أحمر» يستدعي «عواقب هائلة». ومع ذلك، قتل مدنيون باستخدام غاز الأعصاب («السايرين») في العام التالي، حسبما ذكر كثير من الكيانات الرقابية، وجاء رد الفعل الأميركي خافتاً.

كما أن عودة جماعة «طالبان» إلى السلطة بكمال في أغسطس (آب) 2021 كانت أبرز الخطوط الحمراء، حتى لا يعد ذلك فجأة في وجه تبدل الأولويات.

ولا تمثل الحالات السابقة استثناءً، وإنما لطالما كانت الخطوط الحمراء لينة ومتنوعة ومؤقتة بطبيعتها في جميع الحالات تقريباً.

إن الاستراتيجية المبدعة والقوية لا تقيد نفسها على نحو استباقي، خوفاً مما يمكن أن يجده الجانب الآخر غير مقبول لديه، وإنما تعمل على تنسيق جميع عناصر موقف ما لدفع خصم نحو قبول أهداف هذه الاستراتيجية.

أما العيب الثاني لفكرة «الخط الأحمر»، فيمكن في أنها تركز حصرياً على الاستجابة التصيدية لدولة ما، وهي بذلك لا تنظر إلا إلى المخاطر والمعضلات التي يفرضها ذلك على خصم ما، وليس تلك التي تواجهها الدولة القائمة بالتصعيد نفسها.

ثالثاً وأخيراً: يستدعي هذا الانشغال بالمبالغ فيه بالخطوط الحمراء، ممارسات الخداع، فمن الطبيعي أن تسعى دولة ما إلى التلاعب برغبة خصمها في تقييم نفسه من خلال توسيع دائرة مصالح تدعي أنها «جوهريّة»، وتصرفات تعدها «غير مقبولة».

من خلال كشف هذه العيوب، يمكن المعاونة في صياغة سياسة أفضل. في الواقع، فإن المخاوف بخصوص الخطوط الحمراء الروسية تنطلق بصورة أساسية من الخوف من إمكانية لجوء موسكو إلى السلاح النووي.

ويبغى للغرب تجنب هذا الأمر عبر التوضيح الكامل للعواقب القاسية التي ستترتب على استخدام روسيا للأسلحة النووية.

من جهتها، حاولت روسيا مراراً وفشلت في فرض خطوط حمراء باستخدام التهديدات النووية والكيماوية والجراثيمية، وتجارتها السرية والعنصرية، وهايك بالتلوث الرهيب في دول آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية.

الذي ينافس التلوث في أوروبا وأمريكا رغم الفارق الحضاري، وذلك بسوء استخدام الطبيعة ومواردها. ورغم كل دعوات

من إعلانها جزءاً من روسيا على

أسئلة مشروعة في توقيت صعب



جمال الكشكي

مسار المستقبل المجهول.

على الجانب الآخر، فإن موسكو تواجه نفس التداخليات، فقد اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى بأن الحرب قاسية للطرفين، فليس خافياً على أحد، حجم الضربات المتلاحقة في الاقتصاد الروسي، فقد سجلت الأرقام خسائر بنحو تريليون دولار من الأموال والأصول الروسية في الخارج، بعد فرض 9 حزم من العقوبات على الاقتصاد الروسي. الأمر الذي يؤدي، حسب الخبراء الروس أنفسهم، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة من 4 في المائة إلى 6 في المائة، وهو ما يؤدي إلى إحساس المواطن الروسي بحصار اقتصادي لم يعود عليه خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالأسلحة والذخيرة الروسية منذ اندلاع هذه الحرب، وهذا أمر طبيعي يحدث في مثل تلك الحروب الطويلة.

أما خسائر الطاقة فشاهدناها في أكبر سوق في النفط والغاز والفحم واليورانيوم، بتوقف خطوط نقل الغاز «نوردستریم 2» و«نوردستریم 1» و«يامال» وفرض سقف سعري للغاز والنفط، وياتت موسكو تسجل أعلى معدل خسارة يصل إلى نحو 10 مليارات دولار شهرياً.

بالإضافة إلى ملف الأمن القومي بالبحر المتوسط في ثلاثينات القرن الماضي، فضلاً عن امتزاز صورة أميركا كقطب وحيد بيد العالم خلال العقود الثلاثة الماضية، وبدا الحديث عن عالم متعدد الاقطاب، إذن، واشتغل الآن في موقع الدفاع عن مكتسبات الماضي القريب، وليس الحصول على النفوذ المستقبلي، كما كانت تفكر!

الشاهد أيضاً أن ملف الخاسرين من هذه الحرب يمتد إلى القارة العجوز: فأوروبا أكثر المتضررين، إذ يقع عليها عبء استقبال نحو 10 ملايين لاجئ أوكراني، وإتفاق نحو 300 مليار دولار جديدة لشراء الأسلحة، فضلاً عن إتفاق نحو تريليون دولار لاستيراد الغاز المسال، بدلاً من الغاز الروسي الأقل تكلفة، وتراجع معدل النمو الصناعي الأوروبي لأنني مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية، وخروج المظاهرات والإضرابات، والرعب من سلاح الشتاء الذي بات يهدد الوجود الأوروبي.

أخيراً، وبعد أن طرحت أسئلتي في وداع عام، واستقبال آخر، يحذوني الأمل في أن يجلس جميع الفرقاء، وأطراف الصراع إلى مائدة التفاوض، فلم يبق في قوس الصبر العالمي منزع.

أما أوكرانيا، مسرح الحرب، فقد تكبدت تكاليف خسائر فادحة في الأرواح، والبنية الاقتصادية، وقطاع نحو 20 في المائة من خريبتها، وخسارة نحو ثلث السكان، ما بين لاجئ ومشرد، وباتت في

في منزله الريفي بـ«برقاش» بمحافظة الجيزة، جمعتي لقاء عام 2012 مع الكاتب الصحفي المرموق الراحل محمد حسنين هيكل، كانت الأيام صعبة على مصر والمنطقة. تحدثت مع «الأستاذ» حول القضايا والملفات التي كانت صاغطة بقوة. تنوعت النقاشات، وقد سرقنا الوقت، لكن الملاحظة الرئيسية التي استوقفتني ضمن نقاشات هذا اللقاء، هي أهمية أن يراجع السياسي أو الصحافي نفسه كل فترة من الزمن.

في ليلة رأس السنة الجديدة عام 2023 تذكرت جملة الأستاذ هيكل، وجلست مع نفسي أراجك كل قضايا وموموم العام المنصرم، تراجعت الأفكار لم أبق على استكمال المراجعة، فالأحداث متدفقة. سألت نفسي...

هل يسلك العام الجديد الستار على الحرب الروسية - الأوكرانية؟ وهل نتضح هذا العام ملامح النظام العالمي الجديد؟ وهل تشهد خرائط العالم هزات جديدة؟ وهل يودع العام الجديد دواعيات جانحة استكمال المراجعة، فالأحداث متدفقة. سألت نفسي...

هل يسلك العام الجديد الستار على الحرب الروسية - الأوكرانية؟ وهل نتضح هذا العام ملامح النظام العالمي الجديد؟ وهل تشهد خرائط العالم هزات جديدة؟ وهل يودع العام الجديد دواعيات جانحة استكمال المراجعة، فالأحداث متدفقة. سألت نفسي...

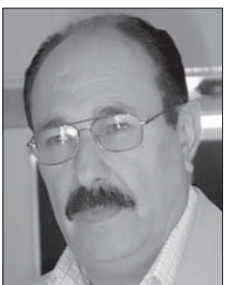
هل يسلك العام الجديد الستار على الحرب الروسية - الأوكرانية؟ وهل نتضح هذا العام ملامح النظام العالمي الجديد؟ وهل تشهد خرائط العالم هزات جديدة؟ وهل يودع العام الجديد دواعيات جانحة استكمال المراجعة، فالأحداث متدفقة. سألت نفسي...

هل يسلك العام الجديد الستار على الحرب الروسية - الأوكرانية؟ وهل نتضح هذا العام ملامح النظام العالمي الجديد؟ وهل تشهد خرائط العالم هزات جديدة؟ وهل يودع العام الجديد دواعيات جانحة استكمال المراجعة، فالأحداث متدفقة. سألت نفسي...

هل يسلك العام الجديد الستار على الحرب الروسية - الأوكرانية؟ وهل نتضح هذا العام ملامح النظام العالمي الجديد؟ وهل تشهد خرائط العالم هزات جديدة؟ وهل يودع العام الجديد دواعيات جانحة استكمال المراجعة، فالأحداث متدفقة. سألت نفسي...



بين التلوث الفكري والتلوث البيئي!



كفاح محمود

الاحتواء الأيديولوجي أو عملية غسل الدماغ هو جزء مهم من التلوث الفكري، وهو المعروف باسم التحكم بالعقل أو الإقناع القسري أو التحكم في الفكر أو إصلاح الفكر وإعادة التعليم، التي تستخدم أنظمة تستخدم الأيديولوجيات المتشعبة، وهو يُقَل من قدرة الشخص على التفكير النقدي أو المستقل وإدخال أفكار جديدة غير مرغوب فيها، مما يؤدي إلى تغيير مواقفهم وقيمه ومعتقداتهم، وبدأت هذه الظاهرة في الخمسينيات من القرن الماضي في دولة الصين،

بثقب الأوزون وتداخياتها التي أنت هي وبقية الملوثات إلى وفاة ما يقدر بنحو 12.6 مليون شخص في العالم، حسب تقرير صادر في 15 مارس (آذار) 2016 من منظمة الصحة العالمية، ولولا رحمة السماء في منحنا فيروس «كوفيد - 19» الذي أنقذ البشرية لحقبة جديدة من وفاة مئات الملايين من بني آدم، لكنه أندرها أيضاً بإيام سوداء ما لم تحتسب الجهات المعنية، حكومات كانت أم منظمات ومؤسسات، وبسبب ذلك التلوث ومخاطره أُنِجَتْ الملايين من المهتمين بالسياسة إلى ترك الأحزاب السياسية وتأسيس أحزاب خضراء لحماية

المنظمات والحكومات وأحزاب الخضر فإن ذلك لم يجد نفعاً، حيث بدأت الكارثة تتحقق فيما يجري اليوم من أزمة خانقة للمياه والتغيرات الخطيرة في المناخ وارتفاع أعداد المصابين بشتى الأمراض وبخاصة السرطانات منها. والدخول بعمق في هذا المجال كالخول في التفاصيل ومن يسكنها حيث التلوث الخطير الذي نتجته الات الصناعة والحرب الظالمة، بالتعاون مع الات الأوروبي، ونتائجها، وملايين الضحايا القذرة التي ترمي في الأنهار والبحيرات والبحار، ناهيك

منذ سنوات طويلة والعالم يتحدث عن التلوث البيئي في كوكبنا وما سينتج من كوارث مناخية وبيولوجية تسقط ظلالها على إنتاج البشر وتفاصيل حياتهم وربما مصائرهم، وفي حينها لم يكثر الكثير لمخبة ما تفعله الصناعات الثقيلة ومخرجاتها، والأنشطة النووية والكيماوية والجراثيمية، وتجارتها السرية والعنصرية، وهايك بالتلوث الرهيب في دول آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية الذي ينافس التلوث في أوروبا وأمريكا رغم الفارق الحضاري، وذلك بسوء استخدام الطبيعة ومواردها. ورغم كل دعوات

آسيا وعام الفخ الاستراتيجي العسكري



إميل أمين

هل هناك مخطط بمثابة فخ عسكري استراتيجي لدول شرق آسيا في العام الجديد؟

المتابع لتطورات المشهد العسكري في الأيام والساعات الأخيرة من العام المنصرم قبل أيام، يكاد يقطع بأن هناك من يدفع الصدام دفعاً لجهة مواجهة عسكرية لا شك فيها.

في كلمته عشية رأس السنة، وخلال الجلسة الكاملة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوري الشمالي، اتهم زعيم البلاد، كيم جونج أون، الولايات المتحدة بتشكيل ما سماه «سنة أسبوية من النانو»، تحت ذريعة تقوية تحالفاتها مع اليابان وكوريا الجنوبية.

هل لهذا كان قرار الزعيم المنفرد بمقدرات بلاده، تعزيز القدرات العسكرية لبيونغ يانغ، لا سيما النووية منها، بهدف كبح احتمالات الحرب وحماية السلام والاستقرار على حد تعبيره؟

مشهد كوريا الشمالية لم ينعكس عند التصريحات والتخيليات الكلامية، بل خطاه لتجارب صاروخية باليستية جديدة في اليوم الأول من العام، أصابت أهدافها المحددة بدقة في بحر اليابان.

لم يكن لكوريا الجنوبية أن تفتك عاقدة الأزرع على الصدور، فقد حذرت من أن أي محاولة من جارتها الشمالية لاستخدام الأسلحة النووية، ستؤدي إلى نهاية نظامها.

سيول بدورها، وضمن مشهد التحشيد العسكري التي تحفل بها منطقة شرق آسيا، حلت غموض ظاهرة أقلت شعبها طوال الأشهر الماضية، وتمثلت في ظهور أوضاع مخففة في شمال البلاد، إذ أعلنت وزارة الدفاع في البلاد عن السر المحتمل في تجربة إطلاق صاروخ يعمل بالوقود الصلب، كجزء من جهود البلاد لبناء قوة تجسس فضائية وتعزيز دفاعاتها.

هل كانت هناك نافذة لمواجهة مسلحة تقود لحرب واسعة الأيام القليلة الماضية، وبما يتجاوز الكوريتين، إلى موسكو وبكين؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك، ففي 26 ديسمبر (كانون الأول) استطاعت الطائرات الكورية الشمالية المسيّرة، اختراق نظام الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية، والدفاعات الجوية الأميركية هناك. هنا علامة الاستفهام: هل عجزت سيول عن رصد ما طار فوق أراضيها من مسيرات بيونغ يانغ؟

مؤكد أن الرصد قد تم، لكن القرار السياسي بالمواجهة العسكرية لم يكن قد قرر بعد، وربما كان الأمر محاولة لمعرفة أبعاد القوة المسيّرة لبيونغ يانغ، قبل فتح الأوركسترا العسكرية الشاملة والكاملة في آسيا دفعة واحدة.

من الكوريتين إلى اليابان، حيث تزداد المشاهد ضبابية، وبما يدعم فكرة النانو الآسيوي، فخلال ديسمبر الماضي، كشفت طوكيو عن أكبر خطة إنفاق عسكري لها منذ الحرب العالمية الثانية بقيمة 320 مليار دولار، وذلك لشراء صواريخ قادرة على ضرب الصين، ولتجهيز البلاد لأي صراع محتمل، إذا أدت التوترات الإقليمية والعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، إلى تاجيح مخاوف من اندلاع حرب موسعة.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

حيث أنتجت تلك السياسة تدهوراً قطعياً في تلك البلدان التي تعرضت مجتمعاتها لصراعات وحروب كارثية وضياح فرض ذهبية للتعاشيش السلمي والسلام والأزدهار. وفي النتيجة فإن المخارجات في التلوثين متقاربة جداً في الشكل والنوع والنهيات، ففي التلوث البيئي يذهب ملايين البشر مقولون في معاقين ضحية له، وفي التلوث الفكري يُقتل الملايين أيضاً في إنسانيتهم وينتج تحويلهم إلى شعاعان بشرية مستكينّة أو معاقّة فكرياً، وربما الأخيرة أكثر إبلاماً من الأولى!

حيث كانت تقوم الحكومة الصينية بجعل الناس يتعاونون معها عن طريق عمليات غسل الدماغ، وظهر أيضاً هذا المفهوم في ألمانيا النازية، ثم ظهرت بوادر استخدامه بدايات القرن الماضي في دول الشرق الأوسط، وخصوصاً في تركيا الأتاتوركية وإيران المذهبية ومن ثم في العراق وسوريا واليمن خصوصاً بعد الانقلابات التي اعتمدت ثقافة الحزب الأوحّد وتسييد العرق والمذهب المستخدمة في ذلك أساليب الصهر القومي والمذهبي والسياسي، وبذلك يكون التلوث الفكري أكثر بشاعة في تأثيره وتداخياته من التلوث البيئي،



أمس: 85,32
السابق: 85,91



أمس: 1843,28
السابق: 1823,69



أمس: 16649
السابق: 16709



أمس: 169,60
السابق: 167,30



أمس: 787,80
السابق: 792,00



أمس: 117,00
السابق: 117,50

اقتصاد

ECONOMY

اتفاق 3 بنوك يمنح «روشن» تسهيلات ائتمانية بـ1,6 مليار دولار

تأهيل أكثر من 3 آلاف مطور عقاري في السعودية



وزير الإسكان السعودي خلال زيارته الشركة الوطنية للإسكان للاطلاع على أبرز المستجدات في تحقيق أهداف 2023 (الشرق الأوسط)

ورفع كفاءة السوق محلياً. ويأتي الإجراء الأخير ضمن سلسلة مبادرات شاركت من خلالها الوزارة في أعمال اللجنة العامة 3 اتفاقيات مع مؤسسات مالية كبرى في السعودية لتمنح بموجبها تسهيلات ائتمانية لرأس المال العامل بقيمة 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار)، كشفت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أمس (الثلاثاء)، عن تأهيل أكثر من 3 آلاف عقاري من خلال توقيعها اتفاقيات عدة مع مسرعات الأعمال. وتهدف اتفاقيات وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان إلى وضع برامج ومبادرات تستهدف رفع قدرات المطورين العقاريين، وذلك في إطار الجهود المشتركة لعدد من الهيئات والجهات الحكومية، المشاركة في اللجنة التنسيقية لتطوير قطاع العقارات.

وتتضمن المبادرة تقديم وسائل الدعم المختلفة «الإدارية والتشغيلية» وغيرها من خلال مسرعات الأعمال، التي تمكن المطورين من النجاح في إتمام مشروعاتهم، ما ينعكس إيجابياً على زيادة المعروض السكني وعدد المنشآت وتنمية قدرات المطورين

القطاع المالي الحيوي في المملكة، من تسريع تنفيذ رؤية جديدة للمعيشة المتكاملة والمستدامة، في جميع أنحاء السعودية. من جانبه، قال أميناش بانجاركار، المدير المالي للمجموعة، إن هذه الصفقات تمثل تطوراً استراتيجياً مهماً، ومن خلال تأمين التسهيلات الائتمانية من المؤسسات المالية الكبرى فإنه يؤسس قاعدة تمويل فعالة ومتطورة قادرة على تعزيز عائد المساهمين ودفع البرنامج التنموي الضخم لأعوام مقبلة. ويأتي توقيع الاتفاقيات والمالية ضمن الإطار الذي تقدمه المملكة، في المملكة، حيث تعزز الشركة بناء مجتمعات عمرانية حيوية تغطي 4 مناطق وتشمل 9 مدن: منها الرياض، وجدة، والخرج، والهدوف، والقطيف، ومكة المكرمة، وأبها. وتستهدف «روشن» تعزيز النسيج الحضري للبلاد بما يعزز نمط حياة فريدة وصحية، من خلال أنسة المدن وتقديم الشوارع الصديقة للمشاة والمساحات الخضراء ومرافق البيع بالتجزئة والترفيه والمستشفيات والمراكز الطبية، إلى جانب المساجد والمرافق الرياضية.

من جانب آخر، زار ماجد الحقييل، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، أمس، مقر الشركة الوطنية للإسكان للاطلاع على منجزاتها وأبرز ما حققته من أهداف خلال العام الماضي، وكذلك استعراض مستهدفات 2023. واطلع الحقييل على أهم ما قدمه قطاع الحلول في الوطنية للإسكان من إنجازات تجاوزت 160 في المائة من مستهدفاته، ويتخطى عدد العملاء 6,6 مليون، في حين بلغ إجمالي الزيارات لمواقع الشركة أكثر من 600 مليون زائر.

بدوره، أكد محمد البطي، الرئيس التنفيذي للوطنية للإسكان، أن قطاع الحلول في الشركة يعمل على إدارة وتطوير العمليات التجارية لدى منصة سكني وشبكة إيجار وبرامج فلاك وفرز الوحدات والبناء المستدام التي تتعامل بشكل مباشر مع العملاء والمستفيدين. وأشار البطي إلى «الوطنية للإسكان» تسعى إلى وضع بصمتها في القطاع من خلال الإسهام بتطوير بيئته وزيادة أثره الاقتصادي وتعزيز جاذبيته للاستثمار.

توقعات قاتمة لـ«صندوق النقد» تهبط بالنفط 1%

وصعد الخامان بأكثر من دولار في المعاملات المحركة. ورفعت الحكومة الصينية حصص التصدير لمنتجات البترول المكررة في أول شحنة لعام 2023. وأرجع المتعاملون هذه الزيادة إلى توقعات بضعف الطلب المحلي، في حين تواجه الصين أكبر مستورد للخام في العالم، زيادة في الإصابات بفيروس «كوفيد - 19». وكان المسح الضعيف للمصانع في الصين، أكبر مستورد للخام وثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، عاملاً مؤثراً، وانخفض مؤشر كوكبستان ماركييت» لمديري المشتريات إلى 49,0 في ديسمبر

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن إجمالي هذا الإنتاج يتضمن 30 مليون طن من النفط الخام، وأكثر من 5,5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام الماضي، وظل دون تغيير لمدة 20 سنة متتالية منذ عام 2003، وفقاً لما ذكره القائمون على حقل «داتشينج للنفط»، التابع لشركة «البتترول الوطنية الصينية». كما حقق الحقل تقدمات جديدة في استكشاف الموارد في أحواض سونجلياو وسينشوان وتاريم. وفي الوقت نفسه، يبذل القائمون على حقل «داتشينج للنفط» جهوداً لتطوير الأعمال التجارية المتعلقة بالطاقة

المالية في المملكة؛ البنك السعودي البريطاني «سبب»، وبنك البلاد، ومصرف الراجحي، تمنح بموجبها تسهيلات ائتمانية لرأس المال العامل بقيمة 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار).

عرض حكومي على الطاولة... واتهامات متبادلة دعوات بريطانية لحل أزمة السكك الحديدية

الجديدة؛ إذ تم إنجاز 15 مشروعاً جديداً للطاقة بقدرة مركبة تبلغ 220 ألف كيلوواط حتى الآن. وتعد حقل «داتشينج للنفط» واحداً من أكبر قواعد إنتاج النفط في الصين. ويقع في شمال شرقي مقاطعة هيلونججيانج، وقد قدم مساهمة كبيرة لصناعة النفط الحديثة في الصين. وتترقب الأسواق مزيداً والمؤشرات من اجتماع لجنة السياسة النقدية لـ«المركزي الأميركي» في اجتماعها اليوم (الأربعاء). ورفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة 50 نقطة أساس في ديسمبر بعد 4 زيادات متتالية، كل منها بمقدار 75 نقطة أساس.

عرض حكومي على الطاولة... واتهامات متبادلة دعوات بريطانية لحل أزمة السكك الحديدية

الجديدة؛ إذ تم إنجاز 15 مشروعاً جديداً للطاقة بقدرة مركبة تبلغ 220 ألف كيلوواط حتى الآن. وتعد حقل «داتشينج للنفط» واحداً من أكبر قواعد إنتاج النفط في الصين. ويقع في شمال شرقي مقاطعة هيلونججيانج، وقد قدم مساهمة كبيرة لصناعة النفط الحديثة في الصين. وتترقب الأسواق مزيداً والمؤشرات من اجتماع لجنة السياسة النقدية لـ«المركزي الأميركي» في اجتماعها اليوم (الأربعاء). ورفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة 50 نقطة أساس في ديسمبر بعد 4 زيادات متتالية، كل منها بمقدار 75 نقطة أساس.

عرض حكومي على الطاولة... واتهامات متبادلة دعوات بريطانية لحل أزمة السكك الحديدية

وتنشد صفتا الائتمان الجديدة التي تبلغ قيمة كل منها 530 مليون دولار) وتعد من حيث حجمها نقله نوعية في القطاع العقاري وأساساً لتنويع التمويل، وتأتي في الوقت الذي تكثف فيه «روشن» أعمالها بمختلف أنحاء البلاد. وقال ديفيد جرورف، الرئيس التنفيذي للمجموعة، إن هذه الصفقات تعد علامة فارقة لـ«روشن»، لتمكينا من العمل مع

وتنشد صفتا الائتمان الجديدة التي تبلغ قيمة كل منها 530 مليون دولار) وتعد من حيث حجمها نقله نوعية في القطاع العقاري وأساساً لتنويع التمويل، وتأتي في الوقت الذي تكثف فيه «روشن» أعمالها بمختلف أنحاء البلاد. وقال ديفيد جرورف، الرئيس التنفيذي للمجموعة، إن هذه الصفقات تعد علامة فارقة لـ«روشن»، لتمكينا من العمل مع

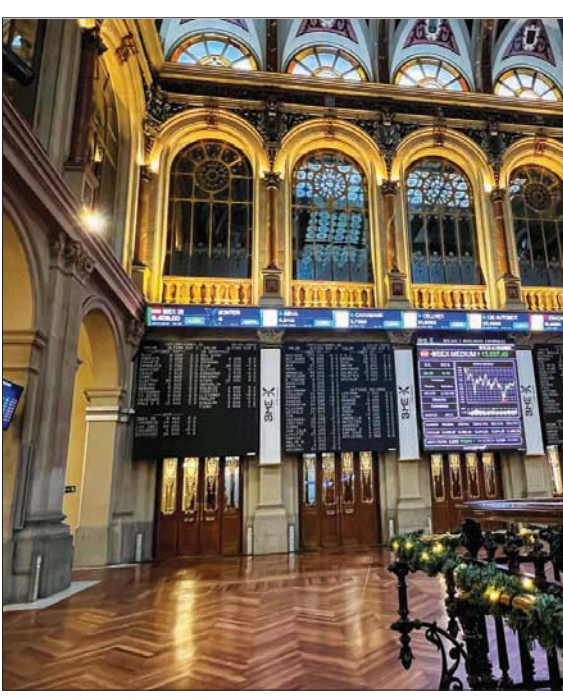
عرض حكومي على الطاولة... واتهامات متبادلة دعوات بريطانية لحل أزمة السكك الحديدية

وتنشد صفتا الائتمان الجديدة التي تبلغ قيمة كل منها 530 مليون دولار) وتعد من حيث حجمها نقله نوعية في القطاع العقاري وأساساً لتنويع التمويل، وتأتي في الوقت الذي تكثف فيه «روشن» أعمالها بمختلف أنحاء البلاد. وقال ديفيد جرورف، الرئيس التنفيذي للمجموعة، إن هذه الصفقات تعد علامة فارقة لـ«روشن»، لتمكينا من العمل مع

وتنشد صفتا الائتمان الجديدة التي تبلغ قيمة كل منها 530 مليون دولار) وتعد من حيث حجمها نقله نوعية في القطاع العقاري وأساساً لتنويع التمويل، وتأتي في الوقت الذي تكثف فيه «روشن» أعمالها بمختلف أنحاء البلاد. وقال ديفيد جرورف، الرئيس التنفيذي للمجموعة، إن هذه الصفقات تعد علامة فارقة لـ«روشن»، لتمكينا من العمل مع

الين لأعلى مستوى في 7 أشهر

أسواق الأسهم ترتفع مع بيانات إيجابية



شاشات تعرض أسعار الأسهم على مؤشر «إيبكس 35» الإسباني داخل الصالة الرئيسية لبورصة مدريد (إ.ب.أ)

يوم الثلاثاء بعدما لامس 129,51 في وقت سابق من الجلسة، وهو مستوى لم يبلغه منذ يونيو (حزيران). وفقدت العملة الآسيوية 12 في المائة من قيمتها أمام الدولار في 2022، وتدخلت السلطات اليابانية في السوق في سبتمبر (أيلول) الماضي لدعمها للمرة الأولى منذ 1998، ثم مجدداً في أكتوبر (تشرين الأول) حينما هبطت لأدنى مستوى في 32 عاماً عند 151,94 ين للدولار. وحقق الين مكاسب واسعة النطاق يوم الثلاثاء مع انخفاض اليورو 0,57 في المائة إلى 138,52 ين، ونزول

لندن: «الشرق الأوسط» تراجع أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، بفعل توقعات قاتمة من صندوق النقد الدولي بأن الاقتصاد العالمي سيواجه عاماً صعباً في 2023، مع تأثير التوقعات بشأن مستقبل الطلب بسج أسبوعي أظهر انكماش نشاط المصانع في الصين. وتراجعت العقود الآجلة لخام «برنت» 1,1 في المائة، إلى 84,69 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:42 بتوقيت غرينتش. كما هبط خام «غرب تكساس» الوسيط الأميركي 1,17 في المائة، إلى 79,37 دولار للبرميل.

الين لأعلى مستوى في 7 أشهر

أسواق الأسهم ترتفع مع بيانات إيجابية

الين لأعلى مستوى في 7 أشهر. وأسواق الأسهم ترتفع مع بيانات إيجابية. وواصلت الأسهم الأوروبية ارتفاعها يوم الثلاثاء بينما كان المستثمرون ينتظرون بيانات أسعار المستهلكين في ألمانيا على اقتصاد بالمنطقة للحصول أكبر مؤشرات بشأن التضخم في منطقة اليورو. وارتفع مؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 1,1 في المائة بحلول الساعة 13:35 بتوقيت غرينتش مدعوماً بأسهم الشركات المالية والسلع الاستهلاكية غير الأساسية، ومع بيانات تظهر تراجع التكاليف الألمانية عن الذروة التي شهدتها خلال الأشهر الماضية. وكانت الأسهم الأوروبية أنهت أولى جلسات التداول هذا العام مرتفعة 1,6 في المائة يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات قطاع المصناعات التحويلية بمنطقة اليورو انتهاء المرحلة الأسوأ مع بدء تعافي سلسلة التوريد وانحسار الضغوط التضخمية. وارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني 1,1 في المائة في أولى جلسات تداوله في 2023 حيث كانت السوق البريطانية مغلقة منذ جلسة مختصرة يوم الجمعة. ومن جانبه، قفز الين لأعلى مستوى في سبعة أشهر أمام الدولار يوم الثلاثاء وسط توقعات متزايدة بأن يعد بنك اليابان المركزي عن سياسته النقدية شديدة التيسير. وبدأت التكهانات بأن يغير البنك المركزي



د. تامر محمود الغاني

الابتكار... المستقبل

أطلقت السعودية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي تعد من مكنات تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، والهادفة إلى بناء منظومة للملكية الفكرية تدعم الاقتصاد القائم على الابتكار والإبداع من خلال إنشاء سلسلة قيمة للملكية الفكرية تحفز تنافسية الابتكار والإبداع، وتدعم النمو الاقتصادي لتصبح السعودية رائدة في مجال الملكية الفكرية، إذ تتطلع السعودية لتحفيز الإبداع والابتكار من خلال الاستراتيجية، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء اعتمادها، إذ لدى السعودية عقول وطاقات تهتم جداً بالابتكار والإبداع، وبتمكينها ستكون السعودية بيئة خصبة للاقتصاد المعرفي من خلال منظومة متكاملة للملكية الفكرية تدعم تطوير التقنيات والصناعات المبتكرة، وتسهم في نمو المنشآت، كما يستفاد من تحفيز الاستثمار وخلق وظائف عالية الجودة، ورفع مستوى الوعي بحقوق المبدعين والمبتكرين.

ومن أجل ضمان نمو الابتكار وتحفيز الإبداع، ارتكزت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية على أربع ركائز أساسية: توليد الملكية الفكرية، وإدارتها، والاستثمار التجاري للملكية الفكرية، وحمايتها... وتحققاً لهذه الركائز، فإنه يجب العمل على تعزيز التعاون والتكامل بين الجهات الوطنية بوصفها شريكاً أساسياً لدعم الابتكارات والإبداعات ونمو الاستثمارات على مستوى العالم، وذلك من خلال أهداف هذه الاستراتيجية، التي تعزز قدرة السعودية على توليد أصول ملكية فكرية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية.

وأطلاقاً من أهمية توليد الملكية الفكرية واستناداً إلى ما يمتلكه السعوديون من عقول وإبداعية ومواهب شابة تبتكر في مختلف المجالات وغيرها من الميزات التنافسية، جاء توليد الملكية الفكرية بوصفها إحدى ركائز الاستراتيجية، والتي تستهدف السعودية من خلال هذه الركيزة تعزيز قدرتها على الابتكار والإبداع، إذ تحتل السعودية المرتبة 51 حيث تقدمت 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي 2022 الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، بعد أن حققت مراكز متقدمة في عدد من المؤشرات الفرعية، وحلت ضمن قائمة الدول العشر الأعلى عالمياً في أربعة مؤشرات، من ضمنها مؤشر استثمار رأس المال الجريء في شركات التقنية الناشئة، الذي حلت فيه السعودية في المرتبة السابعة عالمياً متقدمة 73 مركزاً، ومؤشر إتاحة الوصول إلى البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، ومؤشر البيئة التنظيمية لممارسة الأعمال، ومؤشر استخدام البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات.

تتصدر سويسرا، وأمريكا، والسويد، والمملكة المتحدة، وهولندا، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، وألمانيا، وفنلندا، والدنمارك المراكز العشرة الأولى في التصنيف، بوصفها أكثر الاقتصادات ابتكاراً في العالم وفقاً لمؤشر «إيبيو» العالمي للابتكار 2022، بينما تحتل الصين المركز 11، كما تُظهر الاقتصادات الناشئة الأخرى أداءً قوياً ثابتاً. ومن الجدير بالإشارة أن الاقتصادات العربية احتلت مواقع مختلفة في مؤشر الابتكار العالمي، ومن بينها الإمارات (31)، والسعودية (51)، وقطر (52)، والكويت (62)، والمغرب (67)، والبحرين (72)، ومصر (89)، واليمن (128)، وبياتي العراق في المرتبة قبل الأخيرة في المركز 131.

ويأتي هذا التقدم في مؤشر الابتكار العالمي نتيجة دعم السعودية لقطاع البحث والتطوير والابتكار، وتكامل النظام البيئي للابتكار، وإطلاقها للطلعات والأولويات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار التي تستهدف أن تصبح السعودية من الدول الرائدة في مجال الابتكار على مستوى العالم، بما يحقق رؤيتها الطموحة في التحول نحو اقتصاد قائم على الابتكار، والإسهام في تنمية وتنويع الاقتصاد الوطني، وفقاً لهدف السعودية في تحقيق «رؤية 2030».

وللمساهمة في نمو الاستثمارات في السعودية وجذبها، واستناداً إلى استثماراتها في مدن ومشروعات المستقبل القائمة على الابتكار والإبداع مثل «ذا لاين» و«نيوم» وما تتمتع به من موقع جغرافي مميز وبنية تحتية راقية قوية، اختيرت ركيزة الاستثمار التجاري لتكون إحدى ركائز الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والتي تستهدف تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات من خلال استخدام الملكية الفكرية وتكامل الأثر منها. إذ هذه الاستراتيجية ستدعم بالاقتصاد السعودي إلى النمو والتطور، إذ استفاد من الابتكار والمستقبل، واكتشاف مكامن خفية في الاقتصاد المعرفي والرقمي والجريء، كما استفاد بقطاعه نحو التنافسية، وتعزيز موقف السعودية الخارجي في حفظ حقوق الملكية الفكرية، كذلك استفاد بتوليد العائدات، كما تستعمل السعودية تنافس الدول المتقدمة في الرعاية والاهتمام بالآفكار والمبتكرين، إذ تسعى السعودية لأن تشمل التشرعات مختلف أنواع الملكية الفكرية، حيث تعد السعودية عضواً في الاتفاقيات الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، ومنها اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية، واتفاقية باريس للملكية الصناعية، إذ إنها سنت أنظمة سابقة عدة في مجال حماية الحقوق الفكرية، منها نظام العلامة التجارية، ونظام مكافحة الغش التجاري، ونظام براءة الاختراع وحماية حقوق المؤلف، ونظام الأسماء التجارية.

لواكبة ديناميكية الأسواق ودعم اندماجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة
ميزانية مستقلة لـ «هيئة المنافسة» السعودية

تحرص الهيئة العامة للمنافسة على تعزيز منفعه المستهلكين عبر بيئة تنافسية في القطاع الخاص السعودي (الشرق الأوسط)

عمل للقوى العاملة الوطنية، وتسهم في نمو الاقتصاد وتنوعه وتعزز من مستوى المنافسة في الأسواق. وأصدرت الهيئة أخيراً الدليل الإرشادي في تقدير إساءة استغلال الوضع المهيمن، ليشكل جزءاً من المشورة والمعلومات التوضيحية التي تنشرها في المملكة لغرض إنفاذ النظام ولائحته التنفيذية. ويهدف الدليل إلى إيضاح نهج الهيئة المبني على نظام المنافسة في التعامل مع صور إساءة استغلال المنشآت لوضعها المهيمن، ويأتي نشره لرفع مستوى الشفافية وتمكين المنشآت والأفراد من فهم آلية إنفاذ النظام وما يترتب على ذلك من قبلهم من واجبات الامتثال له.

ويعزز النظام المنافسة في الأسواق تحقيقاً لمنفعة المستهلكين طويلة المدى في المملكة، ورغم أن غالب السلوكيات الصادرة من المنشآت عادية وغير مؤثرة وتعود بمنافع إيجابية على الاقتصاد، إلا أن هناك أنواعاً محددة من السلوكيات تكون مضرّة بالمنافسة والمستهلكين. ويصنّف نظام المنافسة مثل هذه الممارسات المناهضة للمبادئ، ويهدف الدليل الجديد لمساعدة أصحاب المصلحة مثل المنشآت والجهات الحكومية والممارسين القانونيين والمستشارين والجمهور، لفهم النظام وآلية إنفاذ الهيئة له.

ستسهم في تيسير الإجراءات وتخفيف الأعباء المالية لاندماجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويهدف تشجيعها على النمو والتوسع وتعزيز مشاركتهم في الاقتصاد الوطني وفق «رؤية 2030». وبيّنت الهيئة أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد السعودي وتوفير فرص

بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والديناميكية التنافسية للأسواق في البلاد، وفقاً لأفضل الممارسات والتجارب الدولية ويهدف تحقيق التوازن بين تخفيف الأعباء الإجرائية والمالية للمنشآت العاملة في السوق وبين الحفاظ على مستوى المنافسة العادلة. وقالت إن التعديلات الجديدة

يمثلها بصفة نظامية إبلاغ الهيئة وتقديم المعلومات اللازمة قبل 90 يوماً على الأقل من إتمام الترخيز، وذلك إن تجاوز إجمالي قيمة المبيعات السنوية لجميع المنشآت الراغبة في المشاركة 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار). وتعمل الهيئة على إجراء مراجعة دورية للحد الأدنى لوجوب الإبلاغ عن عمليات الترخيز الاقتصادي مع الأخذ

الرياض: بندر مسلم

علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السعودية قررت أن تكون للهيئة العامة للمنافسة ميزانية سنوية مستقلة ضمن ميزانية الدولة، وذلك بعدما عدلت المادة الحادية عشرة من تنظيم الجهاز الحكومي والتي كانت تنص على أن تحتفظ باحتياطي عام يعادل ضعف إجمالي نفقاتها البنوية في ميزانيتها السنوية السابقة.

وقرر مجلس الوزراء السعودي مؤخراً تعديل المادتين الحادية عشرة والثالثة عشرة من تنظيم الهيئة العامة للمنافسة، حيث تنص الأخيرة على أن تُؤدّد جميع إيرادات الهيئة في حساب جاري وزارة المالية في البنك المركزي السعودي، وأن تفتح الجهة الحكومية ذاتها حساباً وتصرف منه وفق ميزانيتها المعتمدة، ولها فتح حسابات أخرى في البنوك المرخص لها بالعمل في السعودية.

ودعت الهيئة العامة للمنافسة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى إبداء المراهيات حيال مشروع تعديل جديد في الفقرة 1 من المادة 12 من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسة عبر منصة استطلاع.

ويصنّف التعديل المقترح على أنه يجب على المنشآت الراغبة في المشاركة في عملية الترخيز الاقتصادي أو من

طرح مشاريع لإنتاج 1700 ميغاواط من الطاقة المتجددة

تونس تسعى لنمو 2,1% بـ «مخطط التنمية»



تونسية تسير فوق أحد خطوط الترام عقب تنظيم إضراب واسع بقطاع النقل في العاصمة يوم الاثنين (أ.غ.ب)

مالية مختلفة على شكل منحة سنوية تقدر بنحو 16 مليون دينار (4,8 مليون يورو) للفائدة 7073 عوناً».

وأشارت إلى أن هذه المكنة كانت على وشك السداد، مؤكدة أن ترانسستو «بالتنسيق مع الجهات المعنية المختلفة، تستعمل على منع أي تعطيل للخدمة إذا استمرت النقابات في حراكها الاحتجاجي.

ونظم العاملون في الشركة إضراباً في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خلال العطلة المدرسية التي يتنقل فيها كثير من العائلات ضمن العاصمة. وتدير ترانسستو حالياً 250 حافلة و15 تراماً وقطاراً لربط العاصمة بمنطقة تونس الكبرى التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليوني نسمة.

وترزح تونس تحت عبء ديون تتجاوز 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتمكنت منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من الحصول على موافقة مبدئية من صندوق النقد الدولي لصرف قرض جديد، لكنها ما زالت تتخبط الموافقة النهائية. وفي المقابل، التزمت الحكومة بإصلاحات أهمها التخلي التدريجي عن دعم المنتجات الأساسية خصوصاً المحروقات والكهرباء، وإعادة هيكلة المؤسسات العامة التي تحتكر قطاعات النقل والمياه والطاقة والحبوب والأوبئة. كما تعاني البلاد انقسامات سياسية كبيرة منذ احتكر الرئيس قيس سعيد كل السلطات في يوليو (تموز) عام 2021.

ولا يخلو المشهد من مشكلات كبرى، إذ شهدت حركة النقل العام اضطرابات شديدة الاثنين، في تونس العاصمة بسبب إضراب العاملين في شركة الترام والحافلات الرئيسية، وفق ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. وبدعوة من اتحاد النقل، النقابة الرئيسية في تونس، تظاهر العاملون في شركة تونس للنقل (ترانسستو) صباح الاثنين، أمام مقر الحكومة في القصبية للتذلل بالتأخير في دفع رواتبهم وعدم صرف مكافأة نهاية العام لهم. وادى هذا الاحتجاج إلى تعليق «البنية خطوط»

والدعم والمؤسسات العمومية المتعثرة والتحكم في كتلة الأجور وغيرها من الإصلاحات الأخرى. وقالت وزيرة الطاقة التونسية نائلة نورية يوم الثلاثاء، إن تونس طرحت مشاريع لإنتاج 1700 ميغاواط من الطاقة المتجددة باستثمارات قيمتها خمسة مليارات دينار (1,6 مليار دولار) خلال الفترة بين 2023 و2025. وأضافت الوزيرة أن تونس تسعى لرفع إنتاج الفوسفات من 3,7 مليون طن في 2022، إلى 12 مليوناً في 2025.

وأفاد الوزير بسعي الحكومة إلى التحكم في العجز التجاري بزيادة نسق تطوير الصادرات مقابل الواردات. وكان العجز التجاري خلال الـ 11 شهراً الأولى من عام 2022 شهد مستوى قياسياً، يبلغ نحو 7,3 مليار دولار، مقابل 4,6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق. وتنتظر تونس موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي بشأن اتفاق قرض بقيمة 1,9 مليار دولار، يدفع أقساطاً على 48 شهراً مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات لإتحاش المالية العمومية ودفع النمو الاقتصادي، تشمل نظام

تونس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد والتخطيط في تونس سمير سعيد، يوم الثلاثاء، إن الحكومة تسعى لتحقيق نسبة نمو في حدود 2,1 في المائة عبر مخطط التنمية الممتد بين 2023 و2025.

وأوضح الوزير، في مؤتمر صحافي، أن هدف مخطط التنمية أيضاً الحد من نسبة البطالة لتصل 14 في المائة في 2025، بدلاً من 15,3 في المائة في 2022.

ويعاني اقتصاد تونس منذ سنوات، مع بدء الانتقال السياسي بالبلاد في عام 2011، وقد ضاعف وباء كورونا من الأزمة الاقتصادية والمالية، ما دفع الآلاف من الشباب إلى مغادرة البلاد، حيث تم تسجيل نسب هجرة قياسية في 2022.

وأفاد الوزير بسعي الحكومة إلى التحكم في العجز التجاري بزيادة نسق تطوير الصادرات مقابل الواردات. وكان العجز التجاري خلال الـ 11 شهراً الأولى من عام 2022 شهد مستوى قياسياً، يبلغ نحو 7,3 مليار دولار، مقابل 4,6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق. وتنتظر تونس موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي بشأن اتفاق قرض بقيمة 1,9 مليار دولار، يدفع أقساطاً على 48 شهراً مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات لإتحاش المالية العمومية ودفع النمو الاقتصادي، تشمل نظام

الحكومة علته بنجاح نموذجها الاقتصادي

تركيا تعلن تراجع التضخم السنوي بأكثر من 20%

زيادة الأسعار والتحسينات التي أدخلت على الأجور، وسيشعر جميع مواطنينا بشكل أكثر وضوحاً بالإثار التراكمية للسياسات التي طبقناها ضد التضخم في الأشهر المقبلة... لقد واصلنا كفاحنا الدؤوب ضد التضخم والبطالة، وسنواصل تنفيذ سياسات لا تؤدي إلى الاحتباس».

وطبقت الحكومة التركية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021 نموذجاً جديداً للاقتصاد يقوم على خفض الفائدة من أجل حفز النمو والصادرات وجذب الاستثمارات، مع تجاهل تحذيرات ومكالات التصنيف والمؤسسات الاقتصادية الدولية من الاستمرار في تيسير السياسة النقدية، في ظل استمرار التضخم في الارتفاع بمعدلات قياسية غير مسبوقة منذ نحو ربع قرن. ويعتمد صناع السياسة الاقتصادية على أن معدلات الاقتراض المرتفعة تعمل على تهدئة الاقتصاد والأسعار.

وعد البنك المركزي التركي، في أكتوبر، توقعاته للتضخم بنهاية العام الماضي بالزيادة بواقع 5 نقاط مئوية نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة والواردات. وقال رئيس البنك شهاب كاوجي أوغلو، إن البنك يتوقع ارتفاع التضخم في أسعار المستهلكين



طاهية تركية تعد وجبة خلال الاحتفال بالعام الجديد في أحد مطاعم العاصمة أنقرة (أ.ب)

«لقد قمنا بحماية القوة الشرائية لمواطنينا من خلال الإجراءات التي اتخذناها في مواجهة

التركي الذي يعطي الأولوية للاستثمار والتوظيف والإنتاج والتصدير». وتابع عبر «تويتر»: «

بنجاح عام 2022، الذي شهد ظروفًا صعبة في جميع أنحاء العالم، بفضل نموذج الاقتصاد

البرنامج متوسط الأجل، الذي تم وضعه عام 2021. وأضاف نباتي: «لقد غادرنا

أفقره: سعيد عبد الرزاق

وتكافح حكومة الرئيس

رجب طيب أردوغان، التضخم، وتسعى إلى تخفيضه قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، لكنها تطبق في الوقت ذاته نموذجاً غير تقليدي في الاقتصاد يقوم على حفز النمو والاستثمار والتوظيف والتصدير بغض النظر عن التضخم. وانتعجت دورة تيسير لا تناسب وأرقام التضخم غير المسبوقة في حوالي ربع قرن. وضغط أردوغان على البنك المركزي لخفض سعر الفائدة من 14 في المائة في يوليو (تموز)، حتى وصل إلى 9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكرر أردوغان خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أن التضخم، الذي وصل إلى أعلى مستوياته خلال ربع قرن، في طريقه إلى التراجع إلى مستويات قريب 40 في المائة. وعلى أساس سنوي، أشارت التوقعات إلى وصول تضخم أسعار المستهلكين إلى نسبة 66,8 في المائة.

وكشفت بيانات رسمية تراجع معدل التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في تركيا بأكثر من 20 في المائة نهاية عام 2022، وحسب البيانات التي نشرها معهد الإحصاء التركي، التراجع التضخم السنوي إلى 64,27 في المائة ديسمبر (كانون الأول) المنصرم منخفضاً عن التوقعات، بعد أن سجل أعلى مستوياته في 24 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عند 85,51 في المائة.

وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين ارتفعت 1,18 في المائة على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول) باقل من المتوقع في استطلاع لوكالة «الإنفاضول» الرسمية، التي توقعت ارتفاعاً بنسبة 2,61 في المائة، و«ويتيز» التي توقعت ارتفاعاً بنسبة 2,7 في المائة. وعلى أساس سنوي، أشارت التوقعات إلى وصول تضخم أسعار المستهلكين إلى نسبة

66,8 في المائة. وحسب بيانات معهد الإحصاء التركي، انخفض مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0,24 في المائة على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول)، وارتفع إلى 97,72 في

فرصة خليجية كبرى بعد انتكاسة تاريخية للصناديق في 2022

«الاستثمارات العامة» السعودي مرشح للصدارة عالمياً

القاهرة، أحمد العمراوي

أظهرت تقديرات لدراسة سنوية أن الخسائر الثقيلة التي تكبدتها أسواق الأسهم والسندات خلال العام الماضي قادت لخفض القيمة المجمعة لصناديق الثروة السيادية وصناديق التقاعد العامة حول العالم لأول مرة على الإطلاق وبنحو 2,2 تريليون دولار... فيما تبدو الفرصة جيدة للصناديق السيادية الخليجية في احتلال موقع أكثر تقدماً على الخريطة العالمية العام الجاري.

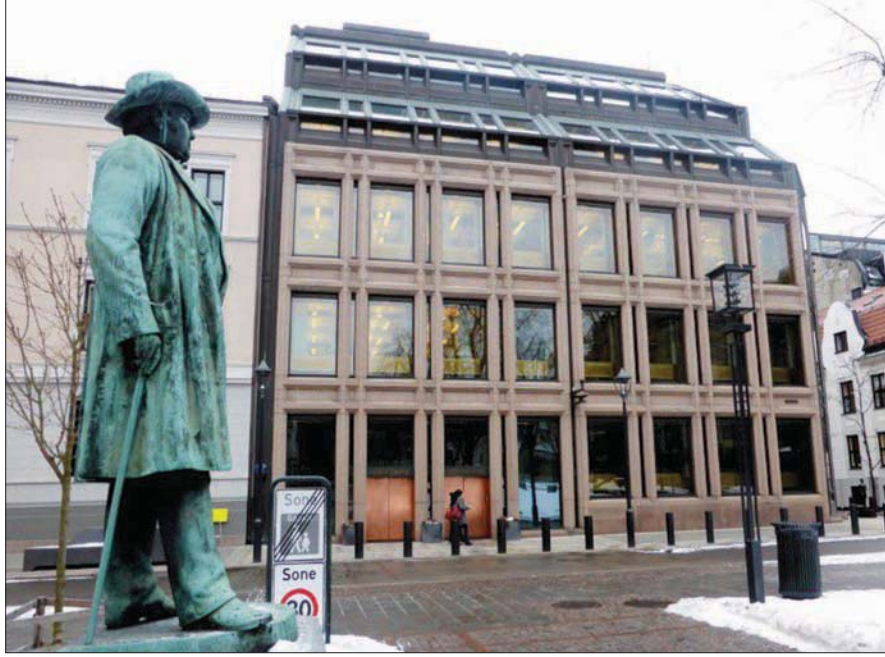
وتضمن تقرير منصة غلوبال إس دبليو إف بشأن أدوات الاستثمار المملوكة للدول، الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط» توقعات مستقبلية، قائلاً إنه «ليس من السهل أبداً التنبؤ بتماني سنوات (حتى 2030) على طريق مثل هذه الصناعة المتغيرة باستمرار، لكننا نتوقع أن تصل الاستثمارات العالمية تحت الإدارة في الصناديق السيادية إلى 37,2 تريليون دولار بحلول عام 2025، و50,5 تريليون دولار بحلول نهاية العقد في 2030. وقد يتصدر صندوق الاستثمارات العامة السعودي PIF الترتيب في عام 2030، مع 2 تريليون دولار من الاستثمارات المدارة».

وحول العام المنقضي، يحلل التقرير أن قيمة الأصول التي تديرها صناديق الثروة السيادية تراجعت إلى 10,6 تريليون دولار مقابل 11,5 تريليون دولار، فيما انخفضت قيمة الأصول الخاصة بصناديق التقاعد العامة إلى 20,8 تريليون دولار مقابل 22,1 تريليون دولار.

وأوضح ديبغو لوبيز من غلوبال إس دبليو إف، أن المحرك الرئيسي كان تصحيحات «متزامنة وكبيرة» وصلت لعشرة بالمائة وأكثر في أسواق السندات والأسهم الرئيسية، وهو مزيج لم يحدث منذ 50 عاماً.

جاء هذا في وقت أدى فيه الغزو الروسي لأوكرانيا لارتفاع أسعار السلع الأولية ودفع معدلات التضخم التي كانت ترتفع بالفعل لأعلى مستوياتها في 40 عاماً. وللتعامل مع هذه التطورات، قام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وبنوك مركزية رئيسية أخرى برفع أسعار الفائدة مما أدى لعمليات بيع مكثفة في الأسواق العالمية. وقال لوبيز: «هذه

خسائر دفترية ولن يثأر دور بعض الصناديق بها كمستثمرين على المدى الطويل... لكنها توضح لنا تماماً اللحظة التي نقف عندها». ورغم كل الاضطرابات، فزت الأصول التي أنفقتها الصناديق للاستحواذ على شركات أو عقارات أو بنية تحتية 12 بالمائة مقارنة بعام 2021، وتوقع التقرير أن تصبح صناديق سيادية بمنطقة الخليج مثل صندوق الاستثمارات العامة السعودي وجهاز أبوظبي للاستثمار ومبادلة والفاضة (إيه دي كيو) وجهاز قطر للاستثمار، أكثر نشاطاً في شراء شركات غربية بعدما تلقت تدفقات مالية ضخمة



البنك المركزي النرويجي في أوسلو حيث يقع مقر صندوق التقاعد (رويتزر)

نرويجية (43,47 مليار دولار) في الربع الثالث من عام 2022، إذ تضرر من ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم والحرب في أوروبا. وكان عائد الصندوق من الاستثمار عند سالب 4,4 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، والذي كان أكبر بأربع 0,14 نقطة مئوية من العائد على المؤشر القياسي للصندوق.

يذكر أن صندوق الثروة النرويجي كان قد تكبد أكبر خسارة له على الإطلاق في النصف الأول من 2022، بسبب ارتفاع معدلات الفائدة ونسب التضخم منذ اندلاع أزمة أوكرانيا. وخسر الصندوق نحو 14,4 في المائة في الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، المنتهية في يونيو (حزيران) 2022، لتبلغ قيمة الخسارة 174 مليار دولار، وهي الأكبر على الإطلاق لفترة 6 أشهر.

ووفقاً لأحدث بيانات معهد «إس دبليو إف أي»، الذي يرصد تطور قيمة أصول الصناديق السيادية حول العالم، تتصدر حالياً مؤسسة الاستثمار الصينية الصناديق

السيادية عالمياً بقيمة 1,35 تريليون دولار، وجاء الصندوق التقاعدي النرويجي ثانياً بقيمة 1,136 تريليون دولار، وبعدها، حاز جهاز أبوظبي للاستثمار الصدارة والمركز الثالث عالمياً بقيمة 790 مليار دولار، تلاه الصندوق السيادي لـ«هيكلة الاستثمار الكويتية» بقيمة 750 مليار دولار، ثم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمة 607 مليارات دولار. وجاء جهاز قطر للاستثمار في المركز الرابع عربياً بأصول بلغت 461 مليار دولار، ما مكّنه من اقتناص المركز التاسع عالمياً.

من عائدات النفط خلال العام الماضي. واستأثرت الصناديق السيادية في الشرق الأوسط بنحو 26 صفقة بقيمة مليار دولار أو أكثر، وجاء أكبر استثمار من قبل جهاز أبوظبي للاستثمار عندما ضخ 4 مليارات دولار في شركة «ASF IX» التابعة للصندوق الاستثماري «أريديان»، وملياري دولار في استثماراتها المشتركة.

وفي نهاية أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي، قال صندوق الثروة النرويجي، الذي تصدر عالمياً لسنوات طويلة ويدير أصولاً تبلغ قيمتها 1,15 تريليون دولار، إنه تكبد خسارة بلغت 449 مليار كرونة

رواج سياحي عقب فك القيود الداخلية

مكافحة «كورونا» تبطئ الصناعة الصينية

بكين، الشرق الأوسط،

إن عائدات السياحة التي تم تحقيقها خلال فترة العطلة، وصلت إلى أكثر من 26,5 مليار يوان (نحو 3,8 مليار دولار)، بزيادة نسبتها 4 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضافت الوزارة أن سوق الثقافة والسياحة الصينية ظلت مستقرة ومنتظمة خلال فترة العطلة التي انتهت يوم الاثنين، وأشارت إلى أن الرحلات القصيرة بفضلها المسافرون بشكل خاص خلال هذه الفترة، مع استمرار الشعبية لأنشطة الجليد والثلج، والتخييم، وغيرها من الألعاب بين الشباب. وفي شأن منفصل، تسلمت شركة طيران «شيانم إير» الصينية التي تمتلك أكبر أسطول من طائرات «بوينغ» في الصين، أول طائرة «إيرباص» طراز «إيه 321 نيو» وهبطت الطائرة التي تحمل شعار «أول طائرة (إيرباص) لشركة (شيانم إير)» المصمم خصيصاً على جسم الطائرة، في مطار شيانم قاونشي الدولي، بعدما أوردته وكالة أبناء الصين الجديدة (شينخوا).

وتشمل مقصورة الطائرة إجمالي 208 مقاعد: 8 في درجة رجال الأعمال و200 في الدرجة السياحية. وستقوم الطائرة برحلات تجريبية، كما ستخضع لاختبار المسار قبل دخولها خدمة الركاب ببيع العام الجاري. وتشغل شركة «شيانم إير» طائرات «بوينغ» بشكل أساسي منذ تأسيسها في عام 1984. وبحلول عام 2022، كان لدى الشركة 164 طائرة «بوينغ»، بينها طرازات 737 و787 و757. ويقع مقر «شيانم إير» في شيانم، وهي مدينة ساحلية بمقاطعة فوجيان، التي تشرف على البحر وتقوم بتشغيل شبكة تضم أكثر من 400 مسار جوي، محلي ودولي. ومن أجل ضمان استقرار تطوير أسطولها بشكل أفضل، وقعت شركة «شيانم إير» أول عقد مع «إيرباص» لشراء 40 طائرة «إيه 320» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

أظهرت بيانات اقتصادية نشرت يوم الثلاثاء استمرار انكماش نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بسبب استمرار تراجع الإنتاج والمبيعات، مع تطبيق إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» المستجد في الصين.

وتراجع مؤشر «كايشين» لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي إلى 49 نقطة، مقابل 49,4 نقطة خلال الشهر السابق، حسب بيانات مؤسسة «إس أند بي غلوبال».

وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط.

كما أظهرت بيانات المؤشر الرسمي لمديري المشتريات الصادرة مطلع الأسبوع الحالي، تراجع نشاط قطاعي التصنيع والخدمات إلى أقل مستوياتهما منذ أوائل 2020، على الرغم من تخلي الصين عن سياسة «صفر إصابات بفيروس كورونا» المستجد، وما تتضمنه من إجراءات أشد صرامة في ديسمبر الماضي.

كما واصل المؤشر الفرعي لإنتاج قطاع التصنيع تراجعاً للشهر الرابع على التوالي، بما يعكس بدرجة كبيرة تأثيرات القيود المفروضة لمنع انتشار فيروس «كورونا» المستجد في الصين على كل من الأنشطة

وطب العملاء. وعلى الرغم من المؤشرات الصناعية، سجلت الصين نحو 52,7 مليون زيارة سياحية محلية خلال عطلة العام الجديد التي استمرت 3 أيام، حسبما ذكرته وزارة الثقافة والسياحة الصينية، مضيفة أن عدد الرحلات يمثل زيادة نسبتها 0,44 في المائة على أساس سنوي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الوزارة القول، يوم الاثنين،

مبيعات «تسلا» أقل من التوقعات

إيلون ماسك أول شخص يخسر 200 مليار دولار من ثروته

نيويورك، الشرق الأوسط،

«إل في إتش إم».

وأشارت وكالة «بلومبرغ» للأخبار إلى أن جزءاً أساسياً من ثروة ماسك يتمثل في حصته في شركة «تسلا»، التي فقدت نحو نصف قيمتها السوقية خلال العام الماضي، بعد بيع ماسك عدداً من أسهمها لتمويل صفقة استحواذ على «تويوتا» مقابل 44 مليار دولار.

كما تأثر سهم «تسلا» سلباً بالنتائج ربع السنوية المخيبة للأمال، بسبب استمرار اضطراب الإنتاج في مصانعها بمدينة شنغهاي الصينية؛ نتيجة إجراءات مكافحة فيروس «كورونا المستجد».

وحتى تداول سهم «تسلا» يوم 13 أبريل (نيسان) الماضي بسعر 340,79 دولار قبل الكشف عن استحواذ ماسك على «تويوتا»، ومنذ ذلك الوقت

فقد السهم نحو 60 في المائة من قيمته، حيث يبلغ سعره حالياً أقل من 125 دولاراً. في الوقت نفسه تبلغ ثروة أرنو حالياً 162 مليار دولار، حيث خسر 15 مليار دولار فقط خلال العام الماضي. وأصبح أرنو أول شخص أوروبي يتصدر قائمة «بلومبرغ» للمليارديرات في العالم.

وأعلنت «تسلا»، الاثنين، أنها باعت 1,31 مليون مركبة كهربائية سنة 2022، وهو مستوى قياسي يمثل ارتفاعاً بنسبة 40 في المائة مقارنة بالعام السابق، لكنه أدنى من التوقعات التي أظهرتها الشركة نفسها ويورصة وول ستريت.

وكانت الشركة المملوكة للملياردير إيلون ماسك حددت لنفسها هدفاً برفع مبيعاتها

إيلون ماسك أول شخص يخسر 200 مليار دولار من ثروته، بحسب مؤشر «بلومبرغ» للمليارديرات.

وبحسب المؤشر أصبحت ثروة ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» للسيارات الكهربائية وشركة «سبيس إكس» لتكنولوجيا الفضاء ومنصة التواصل الاجتماعي «تويتر» حالياً 137 مليار دولار، بعد أن كانت قد بلغت ذروتها ووصلت إلى 340 مليار دولار، تصدر بها قائمة أثرياء العالم قبل أكثر من عام. وأصبح ماسك الآن ثاني أغنى شخص في العالم، وراء برنارد أرنو رئيس مجلس إدارة مجموعة الأزياء ومستحضرات الموضة



ماسك أمام شاشة تعرض صورة لسيارة «تسلا موديل 3» في مؤتمر سابق في شنغهاي (رويتزر)

«تسلا» عروفاً غير اعتيادية للزيائن الذين يشترون سيارة جديدة قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي رسالة إلكترونية، وجهها الأسبوع الماضي واطلعت عليها قناة «سي إن بي سي»، طلب إيلون ماسك من موظفي الشركة المتكون من تسليم أكبر قدر ممكن من السيارات قبل نهاية 2022.

ويخشى مراقبون تباطؤاً محتماً في الطلب على سيارات «تسلا» المنتجة في ظل غموض يلف البيئة الاقتصادية، وتزايد المنافسة مع شركات أخرى تقدم نماذجها الخاصة من السيارات الكهربائية. ويبدو هؤلاء قلقاً من تركيز إيلون ماسك، بدرجة أكبر، على شركته الجديدة «تويوتا» على حساب «تسلا».

نمو كبير للتسوق عبر الإنترنت

موجة صقيع تضاعف استهلاك الكهرباء في كوريا الجنوبية

إلى بطاقات الهدايا عبر الإنترنت، ارتفعت بنسبة 39,5 في المائة سنوياً خلال نوفمبر الماضي إلى 710,8 مليار وون.

وفي شأن منفصل، قال نائب عن الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية، يوم الثلاثاء، إن سلاسل المتاجر الكبرى تستعد لتقديم خصومات كبيرة تصل إلى 50 في المائة خلال عطلة رأس السنة القمرية الجديدة، وتعد بدعم اقتصادي متنوع لعامه الناس، حسبما أفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

ونقلت الوكالة عن النائب سونغ إيل جونج، من حزب «سلطة الشعب»، قوله عقب اجتماع تشاوري سياسي في الجمعية الوطنية (البرلمان): «ستواصل الحزب والحكومة إلى إجراءات للاهتمام برعاية سبل عيش المواطنين حتى لا يقضوا عطلة رأس سنة جديدة باردة بسبب آثار الركود الاقتصادي».

يشير إلى أن عطلة رأس السنة القمرية الجديدة هذا العام تبدأ يوم 21 يناير (كانون الثاني) الحالي وحتى 24 من الشهر نفسه. وقال سونغ إن حزب «سلطة الشعب» طلب من الحكومة زيادة المعروض من السلع المشبعة خلال العطلة، ومن بينها البيض، وكذلك المنتجات السمكية والزراعية.



كوريون جنوبيون يتابعون شروق الشمس فوق أحد الجسور بالعاصمة سيول (أب)

بنسبة 56,5 في المائة، لتصل إلى 1,59 تريليون وون في نوفمبر، حيث أعادت البلدان والأجهزة اللوحية والأجهزة المحمولة وسط تخفيف القواعد المتعلقة بمكافحة «كورونا». وأظهرت البيانات أن التسوق عبر الإنترنت للطعام والمشروبات زاد أيضاً بنسبة 17,3 في المائة خلال الفترة المذكورة، ليصل إلى 2,4 تريليون وون.

وأضافت أن مشتريات القسائم الإلكترونية، التي تشير

الكورية الجنوبية للأنباء إلى زيادة المشتريات التي تمت من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والأجهزة المحمولة الأخرى بنسبة 9,6 في المائة سنوياً، لتصل إلى 13,3 تريليون وون. وشكل التسوق عبر الهاتف المحمول 73,7 في المائة من إجمالي التسوق عبر الإنترنت، بزيادة 1,6 نقطة مئوية عن العام الماضي.

وقفزت مشتريات خدمات السفر والنقل عبر الإنترنت

الجنوبية بنسبة 7,3 في المائة سنوياً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على خلفية ارتفاع الطلب على خدمات السفر والنقل.

وذكر مكتب الإحصاء الكوري الجنوبي أن قيمة تعاملات التسوق عبر الإنترنت وصلت خلال نوفمبر الماضي إلى 18,12 تريليون وون (14,2 مليار دولار)، مقابل 16,8 تريليون وون خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وأشارت وكالة «يونهاب»

سيول، الشرق الأوسط،

لامس استهلاك الكهرباء في كوريا الجنوبية مستوى قياسياً شهرياً مرتفعاً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث اجتاحت البلاد موجة برد وثلوج كثيفة، حسبما ذكرت شركة الكهرباء المشغلة للطاقة، يوم الثلاثاء.

وبلغ متوسط الحد الأقصى لاستهلاك الطاقة في البلاد 82 ألفاً و716 ميغاواط الشهر الماضي، بزيادة 5,1 في المائة على الفترة نفسها من العام السابق، وفقاً لما نقلته وكالة «يونهاب» للأنباء عن بورصة الطاقة الكورية. وكان ذلك أعلى من الرقم القياسي الشهري السابق البالغ 82 ألفاً و7 ميغاواط، المسجل في يوليو (تموز) من العام الماضي.

ويمثل إحصاء ديسمبر أيضاً المرة الأولى التي يتجاوز فيها استهلاك الطاقة في البلاد مستوى 80 ألف ميغاواط خلال أشهر الشتاء. وجاءت هذه الزيادة في الوقت الذي تعرضت فيه البلاد لانخفاض شديد في درجة الحرارة وثلوج كثيفة الشهر الماضي، مع انخفاض درجات الحرارة إلى 20 درجة مئوية تحت الصفر في بعض المناطق.

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات، نشرت الثلاثاء، نمو التسوق عبر الإنترنت في كوريا

برلين، الشرق الأوسط،

ارتفع التضخم في ألمانيا عام 2022 إلى أعلى مستوى له منذ إعادة توحيد شطري البلاد في عام 1990، حيث بلغ متوسط ارتفاع أسعار المستهلك على مدار العام الماضي 7,9 في المائة مقارنة بعام 2021، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن، أمس الثلاثاء، في تقدير أولي.

وبالمقارنة، ارتفعت أسعار المستهلك في ألمانيا عام 2021 بمتوسط 3,1 في المائة. وفي الوقت نفسه ارتفع المكتب إلى تباطؤ ارتفاع التضخم في ألمانيا عند مستوى مرتفع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 8,6 في المائة على أساس سنوي.

وكانت الطاقة والغذاء هما المحركان الرئيسيان للأسعار منذ شهر. وادى الغزو الروسي لأوكرانيا، بالإضافة إلى اختناقات التوريد، إلى تفاقم الوضع الاقتصادي المتوتر.

بالفعل في أعقاب جائحة «كورونا». واضطر المستهلكون في ألمانيا إلى دفع 24,4 في المائة أكثر مقابل الطاقة

في ديسمبر على أساس سنوي، كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 20,7 في المائة.

ولا يرى وزير الزراعة الألماني جيم أوزدمير إمكانية سياسية لمنع ارتفاع أسعار مواد الغذاء. وقال أوزدمير في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية الصادرة أمس الثلاثاء: «الزيادات في الأسعار ترجع إلى حرب بوتين ولا علاقة لها بحماية المناخ وحماية الأنواع».

وأضاف الوزير: «طالما أن الرئيس الروسي يشن حرب العدوانية المروعة على أوكرانيا، فسيتعين علينا التعامل مع العواقب بطريقة ما». وذلك في إشارة إلى حزم المساعدات الأخيرة التي قدمتها الحكومة للمواطنين.

وارتفع التضخم في ألمانيا مؤخراً إلى مستوى قياسي، مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

في غضون ذلك، أعلنت شركة «يونيبير» الألمانية للطاقة، أمس، وصول أول ناقلة تحمل غازاً طبيعياً مسالاً إلى المحطة الجديدة في ميناء فيلهلمسهافن بشمال ألمانيا، برفقة زوارق

جمع بين التبحر العلمي الأكاديمي والحساسية العاطفية المشتعلة

رحيل أندريه ميكيل يغلُق مرحلة كاملة من الاستشراق الفرنسي الرصين

هاشم صالح

والأصفي بإطلاق ليس فقط بالنسبة للأدب العربية وإنما العالمية أيضاً. والواقع أن قصة مجنون ليلى تحولت إلى أسطورة عربية وعالمية في أن معاً. والدليل على ذلك أن أراغون استلهمها وكتب ديواناً على غرارها باسم: «مجنون إيلزا».

أندريه ميكيل لقيس بن الملوح، فكان عبارة عن دراسة أكاديمية تدخل في دائرة الأدب المقارن بالمعنى الحرفي للكلمة. وهي بذلك تقدم لنا إضافة جديدة عن إشكالية الحب الجارف المطلق. «فمن لا يقارن لا يعرف»، كما يقول المثل الصيني.

وقد صدرت عام 1996 تحت عنوان: «قصتان من قصص الحب والغرام: من مجنون ليلى إلى تريبستان وحبيبتة إيزولده»، التي خلدها ريتشارد فاغنر في إحدى أروع المعزوفات في تاريخ الأوبرا.



أندريه ميكيل

المحضة لدى أندريه ميكيل فقد تجسدت في أطروحته الضخمة التي نال عنها شهادة دكتوراه الدولة تحت عنوان: «الجغرافيا البشرية للعالم الإسلامي حتى أواسط القرن الحادي

عشر الميلادي». وقد صدرت في أربعة أجزاء متلاحقة. كما تحلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. ولا ننسى كتابه القيم عن المأمون كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

عاش في القرن السابع الميلادي، وإن قصته تؤكد لنا الحقيقة التالية: «وهي أن الحب الكامل مستحيل، ووحده الحب المستحيل كامل». بمعنى أن الحب لكي يكون مثاليًا مطلقًا ينبغي ألا يتحقق على هذه الأرض. بمعنى

أخيراً، إليكم هذه النادرة التي تعبر عن مدى تواضع أندريه ميكيل وعلمه الجم. لم نتج لي الفرصة للتحدث معه إلا مرة واحدة. كان ذلك بعد وصولي إلى باريس بفترة قصيرة لتحضير شهادة الدكتوراه في النقد العربي الحديث. وكنّت قد وجدت الأستاذ المشرف على أطروحتي في شخص البروفسور محمد أركون. فراج بهيم على

الكتاب الأول صدر عام 1984 على هيئة رواية بعنوان: «ليلى، أه يا عقلي!» وليس «ليلى أه يا جنوني!». ولكن هذه الرواية التي كتبها أندريه ميكيل عن واحد من أعظم شعرائنا ليست خيالية وهمية على الإطلاق. وإنما هي تستلهم بدقة الوثائق التاريخية والحكاية الواقعية لقيس بن الملوح كما وردت في كتب التراث العربي.

ومعلوم أن أشعار مجنون ليلى وقصته ومعاناته تكاد تصل إلى حد القداسة بالنسبة للأدب العربي. على الأقل هذا هو شعوري. وأنا أؤكد ارتجف عند قراءتها. فهي من أنقى وأصفى ما صدر عن قرائح شعراء الأمة العربية. وربما كانت الأنقى

عشر الميلادي». وقد صدرت في أربعة أجزاء متلاحقة. كما تحلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. ولا ننسى كتابه القيم عن المأمون كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

عاش في القرن السابع الميلادي، وإن قصته تؤكد لنا الحقيقة التالية: «وهي أن الحب الكامل مستحيل، ووحده الحب المستحيل كامل». بمعنى أن الحب لكي يكون مثاليًا مطلقًا ينبغي ألا يتحقق على هذه الأرض. بمعنى

أخيراً، إليكم هذه النادرة التي تعبر عن مدى تواضع أندريه ميكيل وعلمه الجم. لم نتج لي الفرصة للتحدث معه إلا مرة واحدة. كان ذلك بعد وصولي إلى باريس بفترة قصيرة لتحضير شهادة الدكتوراه في النقد العربي الحديث. وكنّت قد وجدت الأستاذ المشرف على أطروحتي في شخص البروفسور محمد أركون. فراج بهيم على

الكتاب الأول صدر عام 1984 على هيئة رواية بعنوان: «ليلى، أه يا عقلي!» وليس «ليلى أه يا جنوني!». ولكن هذه الرواية التي كتبها أندريه ميكيل عن واحد من أعظم شعرائنا ليست خيالية وهمية على الإطلاق. وإنما هي تستلهم بدقة الوثائق التاريخية والحكاية الواقعية لقيس بن الملوح كما وردت في كتب التراث العربي.

ومعلوم أن أشعار مجنون ليلى وقصته ومعاناته تكاد تصل إلى حد القداسة بالنسبة للأدب العربي. على الأقل هذا هو شعوري. وأنا أؤكد ارتجف عند قراءتها. فهي من أنقى وأصفى ما صدر عن قرائح شعراء الأمة العربية. وربما كانت الأنقى

عشر الميلادي». وقد صدرت في أربعة أجزاء متلاحقة. كما تحلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. ولا ننسى كتابه القيم عن المأمون كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

الكتابة الأكاديمية المحضة لدى ميكيل تجسدت في أطروحته الضخمة المعنونة «الجغرافيا البشرية للعالم الإسلامي حتى أواسط القرن الحادي عشر الميلادي»

عاش في القرن السابع الميلادي، وإن قصته تؤكد لنا الحقيقة التالية: «وهي أن الحب الكامل مستحيل، ووحده الحب المستحيل كامل». بمعنى أن الحب لكي يكون مثاليًا مطلقًا ينبغي ألا يتحقق على هذه الأرض. بمعنى

أخيراً، إليكم هذه النادرة التي تعبر عن مدى تواضع أندريه ميكيل وعلمه الجم. لم نتج لي الفرصة للتحدث معه إلا مرة واحدة. كان ذلك بعد وصولي إلى باريس بفترة قصيرة لتحضير شهادة الدكتوراه في النقد العربي الحديث. وكنّت قد وجدت الأستاذ المشرف على أطروحتي في شخص البروفسور محمد أركون. فراج بهيم على

الكتاب الأول صدر عام 1984 على هيئة رواية بعنوان: «ليلى، أه يا عقلي!» وليس «ليلى أه يا جنوني!». ولكن هذه الرواية التي كتبها أندريه ميكيل عن واحد من أعظم شعرائنا ليست خيالية وهمية على الإطلاق. وإنما هي تستلهم بدقة الوثائق التاريخية والحكاية الواقعية لقيس بن الملوح كما وردت في كتب التراث العربي.

ومعلوم أن أشعار مجنون ليلى وقصته ومعاناته تكاد تصل إلى حد القداسة بالنسبة للأدب العربي. على الأقل هذا هو شعوري. وأنا أؤكد ارتجف عند قراءتها. فهي من أنقى وأصفى ما صدر عن قرائح شعراء الأمة العربية. وربما كانت الأنقى

عشر الميلادي». وقد صدرت في أربعة أجزاء متلاحقة. كما تحلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. ولا ننسى كتابه القيم عن المأمون كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

عاش في القرن السابع الميلادي، وإن قصته تؤكد لنا الحقيقة التالية: «وهي أن الحب الكامل مستحيل، ووحده الحب المستحيل كامل». بمعنى أن الحب لكي يكون مثاليًا مطلقًا ينبغي ألا يتحقق على هذه الأرض. بمعنى

أخيراً، إليكم هذه النادرة التي تعبر عن مدى تواضع أندريه ميكيل وعلمه الجم. لم نتج لي الفرصة للتحدث معه إلا مرة واحدة. كان ذلك بعد وصولي إلى باريس بفترة قصيرة لتحضير شهادة الدكتوراه في النقد العربي الحديث. وكنّت قد وجدت الأستاذ المشرف على أطروحتي في شخص البروفسور محمد أركون. فراج بهيم على

الكتاب الأول صدر عام 1984 على هيئة رواية بعنوان: «ليلى، أه يا عقلي!» وليس «ليلى أه يا جنوني!». ولكن هذه الرواية التي كتبها أندريه ميكيل عن واحد من أعظم شعرائنا ليست خيالية وهمية على الإطلاق. وإنما هي تستلهم بدقة الوثائق التاريخية والحكاية الواقعية لقيس بن الملوح كما وردت في كتب التراث العربي.

ومعلوم أن أشعار مجنون ليلى وقصته ومعاناته تكاد تصل إلى حد القداسة بالنسبة للأدب العربي. على الأقل هذا هو شعوري. وأنا أؤكد ارتجف عند قراءتها. فهي من أنقى وأصفى ما صدر عن قرائح شعراء الأمة العربية. وربما كانت الأنقى

عشر الميلادي». وقد صدرت في أربعة أجزاء متلاحقة. كما تحلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. ولا ننسى كتابه القيم عن المأمون كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

علاقتها العاطفية استمرت 15 عاماً وانتهت بحادثة سير مفاجئة

ماريا كاراريس وألبير كامو: الحب العاصف الذي جعل العالم مكاناً أكثر رحابة

شوقي بزيق

إذاً كان الحب بأشكاله المختلفة تعبيراً بالغ الدلالة عن حاجة البشر إلى تظهير عاطفي يشد أزهم في مواجهتهم القاسية مع الزمن والوحشة والموت، فإن الحاجة إليه تصبح أكثر إلحاحاً في أزمنة الحرب والأوبئة الفتاكة والتكوارث الطبيعية؛ حيث يبذل الكائن الإنساني في البحث عن كنف وملاذ ملائم للاحتماء من حول الواقع وحجمه الكارثي. ورغم أن الحاجة إلى الآخر المتوقف تسحب على البشر العاديين بمختلف شرائحهم، فإنها تتخذ مع الكهنة والمعلمين طابعاً أكثر ضراوة، وخاصة في زمن الحرب حيث تصبح الذات النرجسية عرضة للتهديد والتشظى الكامل. ولعلنا نستطيع في ضوء هذه الملاحظة أن نلغق على الأسباب الفعلية التي جعلت معظم كتاب الغرب ومبدعيه يندفعون أثناء حربي القرن الفائت للعالمين، للملوح في علاقات غرامية عاصفة لم يكن السرير الزوجي مسرحها الوحيد. ولم تكن العلاقة الجامحة التي جمعت بين ألبير كامو وماريا كاراريس، سوى واحدة من مشوات العلاقات المماثلة التي رسمت الأقدار لبعضها مصائر ومالات أكثر مساوية من غيرها نفسها.

على أي مقارنة عميقة لشخصية كامو وأدبه وتكوينه النفسي والعصبي، لا يمكن أن تتم بمعزل عن يئمه المبكر وحرمانه العاطفي وظروف نشأته القاسية. فكامو الذي ولد في قرية صغيرة، شرق الجزائر عام 1913، لم يكن يتجاوز عامه الأول حين سقط أبوه قتيلاً في معركة المازن، من بداية الحرب العالمية الأولى. كما أن لجوء أمه الإسبانية المصاهرة بالصمم، إلى العمل في خدمة المزارع، لإعالة الأسرة التي تضمه مع أخيه وجدته وعمه الكسح، لم يكن بالأمر العادي الذي تمكن الطفل من تجاوزه بسهولة، بل كانت له آثاره العميقة في سلوكة ومواقفه السياسية وأعماله الروائية. ورغم أن نظام التعليم الفرنسي مكّنه من إنهاء دراساته العليا في جامعة الجزائر، ووفقاً له سبيل الإطلاع على تراث بلاده الأدبي وثقافة عصره، فإن إصابته بمرض السل، التي رسخت بغيته الزمن بعجينة الوجود وقسوته، لم تتخذ مع ذلك مع مقارعة أقداره الصعبة عبر أسلحة متلازمة. هي قوة الحب وصلابة الموقف وسطوة اللغة.



ماريا كاراريس وألبير كامو

بإهداب الكتابة والفن، ورزوجهما الثقيل تحت وطأة الاحتلال والاستبداد. وفيما يدت الأشهر الأولى من علاقة الطرفين أشبه ببركان من الشغف المحموم والرغبات المشتعلة، كانت لدى كامو مخاوف دائمة من أن تعمد ماريا بذريعة أو باخري إلى قطع علاقتها به. وإذ كان يخشى من أن يكون حبها له نوعاً من الملاذ المؤقت الذي يعصمها من هول الحرب، يخاطبها بعد أقل من شهرين على بداية علاقتها بالقول: «لا أعقد أن نهاية الحرب تعني أن علينا نحن أيضاً أن ننهي. على الحبيبين يا ماريا أن يبنينا حياتهما، ليس فقط ضد الظروف، بل ضد كل ما يحدهما. ولذا

الرسائل التي يربو عدد صفحاتها عن الألف إلى النشر فحسب، بل في دفاعها عن العلاقة الغرامية المتأججة التي أقامها كامو خارج المؤسسة الزوجية، ومسامحتها لأبيها في الوقت نفسه على ما تسبب به لأبها من الألم. وإذ عملت كاترين على كسب وئد ماريا، التي كانت قد اعتزلت الوسط الفني، وأصررت على الاحتفاظ برسائلها المتبادلة مع كامو في الأراج، رغم العروض السخية المقدمة لها من قبل الناشرين، لم تتردد الأخيرة في الاعتراف بأن تلك الرسائل التي تبادلها مع كامو، كانت جلسات حوار من أعلى طراز. وهي تشهد على مدى انفتاح

على أبواب التسعين...

يوسا يفصل عن صديقتها

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مرتين بسببها، وبعده زوجة أحد كبار الإرسطوطين الإسبان الأثرياء. قبل أن «تضم» ماريو فارغاس يوسا إلى قائمة فنوتحاتها الغرامية. والشواهد في «الرياح» كثيرة على أن ثمة عاصفة كانت على وشك الهبوب في العلاقة بين يوسا وإيزابيل. أشارت كثيرة إلى زوجته السابقة باتريسيا التي له منها أولاد الثلاثة. فاسمها الذي تنتهي إليه إيزابيل، وتترجع على عرشه ملكة غير متوجهة منذ سنوات، حيث يستحيل أن تصدر المجلات الاجتماعية الأسبوعية من غير أن تكون على غلاف واحدة منها في الأفل.

يقول في مقطع آخر: «من المستحيل التمتع بحفلة موسيقية، أو أوبرا، أو حفلة مسرحية خفيفة، مما حبا بناس لا يحقون عن النقر على هواتفهم ويخطرون إحيانا أن حياتي صارت تسري أمام يدي حولي، ولم أعد أقيم بين الحقيقة وما ينسبه للناس بأنه ثقافة في هذا العالم الصالح «المجنون». وفي نهاية المقص، يمكن بطلها من الهرب والجوء إلى شقته القديمة في شارع «فلورا»... حيث المنزل الذي سكنه يوسا لسنوات مع زوجته كارمن باتريسيا يوسا في مدريد.

ويقول مقربون من الكاتب إن الأزمة في العلاقة مع إيزابيل تعود، في الأفل، لعام 2020 الذي وضع فيه «الرياح»، وإنها ليست وليدة أحداث خفيفة، بل هي النهاية الطبيعية لسلسلة من المشاورات واللقاءات الاجتماعية التي تعطلت منذ وعدم الارتياح، تعطلت منذ سنوات» كما تقول سيدة مقربة من ذلك الإثنين. الخبر الأول عن نهاية العلاقة صدر عن إيزابيل في تصريح لي مجلة «Ola» التي تصدرت غلافها عنواناً: «حيث قالت: «أنا وماريو قررنا إنهاء علاقتنا بشكل نهائي، ولا أريد الإبقاء بأي تصريح آخر». ولا المحيط الذي يحيط بها يوسا يرددون منذ فترة أنهما ينتميان إلى عالمين مختلفين تفصل بينهما هوة سحيقة؛ وهي مهمته بالاستعراض. ويقول آخرون إن الكاتب كان يشعر منذ فترة بأن صورته تحولت إلى قطعة زينة الحفلات واللقاءات الاجتماعية التي تنظمها إيزابيل وأدعى إليها. ولا شك في أن يوسا كان قد استسلم لغريبات هذا المجتمع الذي طالما اعتقد بشدة، خصوصاً في بحث طول له بعنوان «حضارة الاستعراض»، وكان يقول إنه يخضع لجلسات التصوير بجانب إيزابيل «حبا لها»، لكنه لا يعرف طريقة للتفصيل من ذلك. وبعد أن كان يصف صحافة الغامرات العاطفية وأخبار المشاهير بأنها «تفتقر إلى القيم الجمالية، ويسيطر عليها كرفال الجذالين»، صار يقول عندما بدأت علاقته مع إيزابيل، «إنها ظاهرة ثقافية في هذا العصر. ثمة ملايين من البشر يسعون وراء ما يدفهم إلى لهم الرواية والشعر، أما اليوم فتوفرة هذه الصحافة بقدر هائل من الموجهة».

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

مدرية، شوقي الرئيس

رونالدو أكد أنه فضل الدوري السعودي لأنه «تنافسي»

النصر يقيم حفلاً مبهراً لـ «أسطورة» كرة القدم البرتغالية



رونالدو قال إنه تلقى عروضاً من أميركا وأستراليا والبرتغال لكنه اختار العرض السعودي (أب)

الرياض، فارس الفزي
وهيثم الزاحم ولولو العنقري

في حفل تاريخي مبهراً... احتشد نحو 25 ألف مشجع في ملعب مرسلو بارك بالعاصمة الرياض لمشاهدة تقديم نادي النصر السعودي الخاص للاعبه البرتغالي الأسطوري كريستيانو رونالدو الذي تعاقد معه الجمعة الماضية رسمياً حتى صيف عام 2025. واحتفى السعوديون بكريستيانو رونالدو قائد نادي النصر ومنتخب البرتغال بحفلة غنائية أحيائها الفنان السعودي عايض قبل أن يخرج في مؤتمر صحافي عبر فيه عن سعاده بالتواجد في الدوري السعودي للمحترفين مؤكداً أن عائلته مبهجة بقراره، مضيفاً أن أسرته شعرت بحماس عال لحظة الوصول للرياض.

وشدد رونالدو على أنه أتم مهمته في أوروبا كونه حقق كل الألقاب وحين الوقت لخوض تجربة في قارة آسيا شاكراً نادي النصر على منحه هذه الفرصة الرائعة.

وأشار إلى أن كرة القدم اختلفت في السنوات العشر الأخيرة مؤكداً أن ما قام به المنتخب السعودي في كأس العالم 2022 كان رائعاً لافتاً إلى الكثير من المفاجآت التي تمت مشاهدتها في المونديال. واعتبر أن الدوري السعودي يتميز بتنافسيته كاشفاً عن عروض احترافية وصلته من البرتغال وأميركا وأستراليا ولكنه اختار السعودية للعب مع النصر.

من ناحيته، أكد مسلي آل معمر رئيس نادي النصر أن وجود لاعب بهذا الحجم يدل على وجود رؤية واضحة للقفز بالرياضة السعودية لمرحلة أعلى.

وأوضح أن التعاقد مع رونالدو سيعزز من شعبية وجماهيرية النصر وأن هناك اتفاقيات سيكشف عنها على صعيد الأكاديميات.

وأعلن أن إدارة النادي ستصحح الكثير من المعلومات غير الدقيقة بشأن مفاوضات النصر مع رونالدو وستنفي جميع الاجتهادات بخصوص تمويل الصفقة.

وخاض رونالدو أول تدريب له مع زملائه اللاعبين فور نهاية الحفل.

يُطلق على النصر السعودي الذي تعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو اسم «العالمي» كونه أول نادي يمثل آسيا في كأس العالم للأندية عام 2000، وهو الآن يتطلع لمزيد من الألقاب خصوصاً على المستوى القاري بعد الصفقة المدوية.

وأعلن النصر، الفائز بالدوري السعودي 9 مرات آخرها في 2019، تعاقد مع اللاعب الحائز على الكرة الذهبية خمس مرات في صفقة تاريخية وسط أرقام مالية متباينة بدأت بـ175 مليون يورو وحتى 200 مليون يورو في الموسم الواحد.

واعتبر النصر لحظة إعلانته التوقيع مع رونالدو «هذه الصفقة أكثر من مجرد كتابة فصل تاريخي جديد» للنادي ووصل «ضاروخ ماديرا» الرياض الاثنين.

تأسس النصر على يد أبناء أسرة الجعاه، في عام 1955 في الرياض كنادي كرة قدم للهواة قبل أن يسجل رسمياً عام 1960 ويبدأ في حصد الألقاب المحلية بقميصه الأساسي الأصفر والاحتياطي الأزرق.

ويقدم النصر مستويات فنية حالياً مع تصدره الدوري السعودي بـ26 نقطة بعد خوضه 11 مباراة، تلقى فيها هزيمة واحدة وتعادلين مقابل 8 انتصارات.

ورonaldو البالغ 37 عاماً ليس أول فائز بالكرة الذهبية يلعب للنصر، فالهجوم البلغاري خريستو ستويشكوف، الفائز بالجايزة في 1994، دافع عن قميص النادي في مباراتين في 1998 شهدتا إحرازه هدف الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية.

كما لعب له البرازيلي دنيلسون، أعلى لاعب في العالم سابقاً والفائز بمونديال 2002 لمدة شهرين خلال موسم 2006 - 2007.

ويُصني جمهور النصر النفس بأن يؤدي التعاقد مع رونالدو لتحقيق مزيد من البطولات ولعب على أعلى المستويات العالمية.

بالرياضة، وتضيف صفقة رونالدو الكثير من البريق لسمة السعودية الرياضية على الصعيد الدولي، خصوصاً مع استضافتها خلال السنوات القليلة الماضية إحدى جولات بطولة العالم للفورمولا واحد ورالي دكار وبطولات غولف ضمت صفوة اللاعبين.

ورحب وزير الرياضة السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الجمعة ببدء «أحد أفضل لاعبي العالم مسيرته الجديدة في السعودية».

وأكد: «سنندعم بقية أنديةنا لصفقات نوعية مع نجوم عالميين قريباً».

وهو ما يفتح شهية النصر أيضاً لمزيد من التعاقدات، وسط تقارير عن نية «العالمي» إبرام مزيد من الصفقات الكبيرة.

وأوضح مسؤول في النادي



سيدات النصر ولاعبو الأكاديمية في صورة جماعية مع أسطورة العالم رونالدو (رويترز)



رونالدو برفقة عائلته في منصة التقديم (رويترز)

لكن رئيس النصر آل معمر غرد الجمعة: «تعاقدنا مع رونالدو لا يستهدف كسب مباراة أو بطولة، بل أبعد من ذلك: نقل تجارب عظيمة، احترافية عالية، إلهام لجيل شغوف

والنصر أحد كبار الأندية السعودية وهو يخوض «ديربي الرياض» الشرير ضد غريمه الهلال المتوج بـ18 لقباً للدوري وأربعة ألقاب في دوري أبطال آسيا. وهو اللقب الرفيع الذي ينقص خزائن العالمي. علماً بأن النصر حقق كأس الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس مرة واحدة عام 1998، وفاز بكأس السوبر الآسيوي في ذات العام وتأهل على إثرها لكأس العالم للأندية التي جرت في البرازيل ومنذ لحظة الإعلان عن التوقيع مع «سي آر 7»، بات جمهور النصر يتطلع خصوصاً للفوز بدوري أبطال آسيا والمشاركة في كأس العالم للأندية مجدداً.

وتعد أفضل نتائجه في دوري أبطال آسيا حلوله وصيفاً في 1995 خلف سونغنام إيلهوا تشونما الكوري الجنوبي صفر - 1 بعد التمديد.

ونزالاً لاتحاد مصارعة المحترفين «دبليو دبليو إي» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



مشجعون ومشجعات شغلوا المدرجات لمشاهدة حفل تقديم الأسطورة العالمية (أب)

ويتسع لأكثر من 25 ألف مشجع في وسط العاصمة الرياض. وبالإضافة لكونه ملعباً

مميّزة، ويترأسه مسلي آل معمر منذ أبريل (نيسان) 2021.

ومن أبرز نجوم النصر التاريخيين ماجد عبد الله، الهدف التاريخي لمنتخب السعودية بـ72 هدفاً والفائز بكأس آسيا للمنتخبات مرتين في 1984 و1988 وكذلك الهدف التاريخي للدوري السعودي منذ إنطلاقته عام 1975.

وتضم تشكيلته الحالية التي يشرف عليها المدرب الفرنسي رودي غارسيا الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينو والمهاجم الكاميروني فنسان أبو بكر ولاعب الوسط البرازيلي لويز غوستافو.

وهو يلعب على ملعب «مرسلو بارك» الذي افتتح في عام 2015



رونالدو تقدم لاعبي النصر في تدريبات الفريق بمرسلو بارك فور انتهاء حفل التقديم (رويترز)

توتنهام «الجريح» ينتظر انتفاضة أمام كريستال بالاس... ووستهام للخروج من أزماته على حساب ليدز

كلوب ينتقد لاعبي ليفربول ويشن هجوماً على الحكام... ومباريات الدوري الإنجليزي تتواصل به لقاءات اليوم



لاعبو توتنهام يعانون آثار الهزيمة أمام أستون فيلا والحارس لوريس بات تحت المجهز (رويتزر)

واحدة، واعتمدنا على 12 أو 13 لاعبا، ولم يتعرضوا لإصابات خلال 15 مباراة، لا تنسوا، قبل ثلاث مباريات من نهاية الموسم الماضي، تقدم أرسنال علينا بفارق 4 نقاط، وأنهينا الموسم بفارق 20 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر، وحققنا معجزة، لكنني كنت أدرك الموقف».

وفي غياب رودريغو بنتانكور بدت تشكيلة توتنهام دون عمق للصمود في سباق المربع الذهبي والتأهل لدوري أبطال أوروبا، المسابقة التي بلغ دور ال16 فيها حاليا. وتابع المتصدر أرسنال، اعترف الإيطالي أنطونيو كوتشي مدرب توتنهام بأن حظوظ فريقه في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي باتت صعبة للغاية، وأن ما حدث الموسم الماضي باحتلال المركز الرابع، كان «معجزة».

وتعرض لاعبو توتنهام لصيحات استهجان عقب العرض المتواضع مع أستون فيلا، وبالكاد سدوا مرة واحدة على مرمرى المنافس، مفتقدين للمسة الإبداعية في غياب المصباح ديان كولوسيفسكي، والمهاجم البرازيلي ريتشارد لوسون.

كما أن حارس المرمى الفرنسي هوغو لوريس الذي كان راعيا مع منتخب بلاده في كأس العالم ارتكب كثيرا من الأخطاء أمام فيلا وعونه إلى التشكيلة الأساسية لتوتنهام، وفشل لوريس في الإمساك بتسديدة دولاس لويز لتراتد إلى إيميليانو بنديا ليهز الشباك، وكان هذا هو الخطأ الثالث للحارس الفرنسي الذي أدى إلى هدف في شبك توتنهام هذا الموسم، رغم عمليات الإنقاذ التي يقوم بها بشكل لا يصدق، إلا أن الجمهور يرى الأخطاء تتراكم.

وقال كوتشي الذي تولى المهمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وجدد دماء الفريق في الموسم الماضي بكثير من الصفقات الجديدة: «صنعت معجزة الموسم الماضي لأننا لعبنا في مسابقة

في استاد «سيتي جراوند» في مباراة فورست، وتشير تقارير الإنجليزي الممتاز، لأن الأمر أشبه ضم بيتو بادياشيلي من موناكو الفرنسي.

على جانب آخر، انتقد الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول، لاعبيه بشده عقب الخسارة الموجعة 1 - 3 أمام برنتفورد أول من أمس، بافتتاح المرحلة، كما شن حملة ضد حكام اللقاء.

وقال المدرب الألماني بغضب: «نعم كان المنافس هو الأجدر منا للفوز، كل ركلة تركتة شكلت تهديدا كبيرا علينا، استقبلنا الهدف الأول رغم أنه كان بوسعنا قبلها التقدم مرتين، علينا أن نكون أكثر حسمًا عندما نسيطر على المباراة، لست سعيداً بالطريقة التي استقبلنا بها الأهداف».

وأضاف: «لا جدوى من الشكوى من حكام مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، لأن الأمر أشبه بالحديث إلى فرن كهربائي، هدف برنتفورد الثالث جاء بعد مخالفة واضحة».

وحين سُئل عما إذا كان قد تحدث إلى حكام المباراة حول هذا الأمر، قال كلوب: «نعم، لكن في الواقع يكون هذا بالظلم مثل حديثي للفن الكهربائي الخاص بي، لن تحصل على أي رد فعل، إنه الشيء نفسه دوماً. قدموا لنا نصيحة قبل الموسم مفادها أن على اللاعبين توخي الحذر في هذه اللحظات لأن الحكام سيراقبون ذلك. كما ترى في مثل هذه المباريات، فإن كل شيء يبدو مسوحاً به من شد وضرب إلى حد كبير...».

ويكبر الهولندي فيرجيل فان دايك واحداً من ثلاثة لاعبين ليفربول غادروا الملعب بين شواطئ اللقاء، لكن كلوب أكد أن استدلال قلب الدفاع جاء بسبب إصابة طفيفة، في حين أن تغيير الشفائي الآخر هارفي إلبوت وكوسمان تسيميكاس، كان لأسباب خطئية. وأوضح: «شعر فيرجيل بالم بسيط في عضلاته لكنه قال إنه بخير، وهو يستطيع الحكم بشكل جيد على هذا النوع من الأمور، لكنني لم أرغب في المخاطرة». من جهته، مثل مورينيو بولينا في أغسطس، وإيضاً الفوز 2 - 1 على مانشستر سيتي حامل اللقب في نوفمبر، لتقدم للمركز السابع برصيد 26 نقطة من 18 مباراة، بفارق نقطتين فقط عن ليفربول السادس.

ويعتقد كوتشي أن ما حدث الموسم الماضي هو «معجزة».

وقال كوتشي: «نعم كان المنافس هو الأجدر منا للفوز، كل ركلة تركتة شكلت تهديدا كبيرا علينا، استقبلنا الهدف الأول رغم أنه كان بوسعنا قبلها التقدم مرتين، علينا أن نكون أكثر حسمًا عندما نسيطر على المباراة، لست سعيداً بالطريقة التي استقبلنا بها الأهداف».

ويكبر الهولندي فيرجيل فان دايك واحداً من ثلاثة لاعبين ليفربول غادروا الملعب بين شواطئ اللقاء، لكن كلوب أكد أن استدلال قلب الدفاع جاء بسبب إصابة طفيفة، في حين أن تغيير الشفائي الآخر هارفي إلبوت وكوسمان تسيميكاس، كان لأسباب خطئية. وأوضح: «شعر فيرجيل بالم بسيط في عضلاته لكنه قال إنه بخير، وهو يستطيع الحكم بشكل جيد على هذا النوع من الأمور، لكنني لم أرغب في المخاطرة». من جهته، مثل مورينيو بولينا في أغسطس، وإيضاً الفوز 2 - 1 على مانشستر سيتي حامل اللقب في نوفمبر، لتقدم للمركز السابع برصيد 26 نقطة من 18 مباراة، بفارق نقطتين فقط عن ليفربول السادس.

الضغوط على المدرب ريدفيلد موزين وما زال موزين يحظى بدعم مجلس إدارة وستهام، لكن أي نتيجة غير الفوز على ليدز اليوم ستؤدي إلى انهيار ثقة الجماهير، وربما تعدد من موقف المدرب وتجبر المسؤولين على التحرك للبحث عن بديل.

وقاد موزين وستهام يونائيدت إلى الدور قبل النهائي بالدوري الأوروبي، وكان ضمن الة الأوائل بالدوري الموسم الماضي، لكن الآن يجد الفريق نفسه فوق منطقة الهبوط مباشرة، إذ يتفوق بفارق الأهداف على توتنهام فورست. من جهته، يامل الأميركي جيسي مارش مدرب ليدز، في أن تكون صفقة ووبر (24 عاماً)، الذي يمكنه اللعب في أحد مركزي قلب الدفاع والظهير الأيسر، خطوة جيدة لتقوية صفوف الفريق، وسيجتمع ووبر مجدداً

125 مباراة في كل المسابقات، وتوج معه بتنائية الدوري والكأس ثلاث مرات متتالية. وستختتم المرحلة غداً (الخميس)، بمواجهة من العيار الثقيل تجمع مانشستر سيتي، ثاني الترتيب والساعي لتعويض تعادله الأخير مع إيفرتون 1 - 1، ومصيفة تشيلسي الذي يقدم مستويات متذبذبة هذا الموسم.

وكان سيتي استهل عودته في السوردي بعد التوقف بفوزه على مصيفة ليدز يونائيدت 3 - 1، قبل أن يتعادل على أرضه مع إيفرتون 1 - 1.

من جهته، ما زال وضع تشيلسي بقيادة المدرب غراهام بوتر يخسر قلق جماهيره، خصوصاً بعد التعادل الأخير الأحد، مع توتنهام فورست 1 - 1. وبعد بداية إيجابية لبوت خليفة للألماني توماس توخيل

الضغوط على المدرب ريدفيلد موزين وما زال موزين يحظى بدعم مجلس إدارة وستهام، لكن أي نتيجة غير الفوز على ليدز اليوم ستؤدي إلى انهيار ثقة الجماهير، وربما تعدد من موقف المدرب وتجبر المسؤولين على التحرك للبحث عن بديل.

وقاد موزين وستهام يونائيدت إلى الدور قبل النهائي بالدوري الأوروبي، وكان ضمن الة الأوائل بالدوري الموسم الماضي، لكن الآن يجد الفريق نفسه فوق منطقة الهبوط مباشرة، إذ يتفوق بفارق الأهداف على توتنهام فورست. من جهته، يامل الأميركي جيسي مارش مدرب ليدز، في أن تكون صفقة ووبر (24 عاماً)، الذي يمكنه اللعب في أحد مركزي قلب الدفاع والظهير الأيسر، خطوة جيدة لتقوية صفوف الفريق، وسيجتمع ووبر مجدداً

الضغوط على المدرب ريدفيلد موزين وما زال موزين يحظى بدعم مجلس إدارة وستهام، لكن أي نتيجة غير الفوز على ليدز اليوم ستؤدي إلى انهيار ثقة الجماهير، وربما تعدد من موقف المدرب وتجبر المسؤولين على التحرك للبحث عن بديل.

وقاد موزين وستهام يونائيدت إلى الدور قبل النهائي بالدوري الأوروبي، وكان ضمن الة الأوائل بالدوري الموسم الماضي، لكن الآن يجد الفريق نفسه فوق منطقة الهبوط مباشرة، إذ يتفوق بفارق الأهداف على توتنهام فورست. من جهته، يامل الأميركي جيسي مارش مدرب ليدز، في أن تكون صفقة ووبر (24 عاماً)، الذي يمكنه اللعب في أحد مركزي قلب الدفاع والظهير الأيسر، خطوة جيدة لتقوية صفوف الفريق، وسيجتمع ووبر مجدداً

الضغوط على المدرب ريدفيلد موزين وما زال موزين يحظى بدعم مجلس إدارة وستهام، لكن أي نتيجة غير الفوز على ليدز اليوم ستؤدي إلى انهيار ثقة الجماهير، وربما تعدد من موقف المدرب وتجبر المسؤولين على التحرك للبحث عن بديل.

وقاد موزين وستهام يونائيدت إلى الدور قبل النهائي بالدوري الأوروبي، وكان ضمن الة الأوائل بالدوري الموسم الماضي، لكن الآن يجد الفريق نفسه فوق منطقة الهبوط مباشرة، إذ يتفوق بفارق الأهداف على توتنهام فورست. من جهته، يامل الأميركي جيسي مارش مدرب ليدز، في أن تكون صفقة ووبر (24 عاماً)، الذي يمكنه اللعب في أحد مركزي قلب الدفاع والظهير الأيسر، خطوة جيدة لتقوية صفوف الفريق، وسيجتمع ووبر مجدداً

روما يؤكد تمسكه بالمدرب مورينيو... ويوفنتوس يتطلع للخروج من أزماته

الدوري الإيطالي يعود للدوران بقمة بين نابولي وإنتر اليوم

جداً للعودة». ولم يخض بوغبا مع يوفنتوس سوى 45 دقيقة في مباراة ودية في نهاية يوليو (تموز)، قبل أن يعود إلى غرفة العلاج، حيث أصيب في الغضروف المفصلي في ركبته اليمنى.

وعن بوغبا قال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو بيرغري عشية استئناف المنافسات وخلال مؤتمر صحافي: «إنه يركض والأهم أن ركبته باتت لا تزعجه». وكان بيرغري صرح الأسبوع الماضي، بأنه لا يمكنه حتى الآن تحديد متى يمكنه الاعتماد على بوغبا، بطل مونديال روسيا 2018، ما أثار تهنئات واسعة في الصحافة الإيطالية عن إصابة زمينه للاعب.

وأوضح بيرغري: «ركبته لا تزعجه في الوقت الحالي، دعونا نرى الأشياء الإيجابية».

وسيحكون الشفائي الأرجنتيني أنجيل دي ماريا ولياندرو بارديس متاحين للمدرب ماسيميليانو بيرغري، بعد فوزهما بكأس العالم أخيراً على حساب فرنسا بركلات الترجيح (4 - 2) بعد تعادلهما 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي. كما بات الحارس البولندي

جداً للعودة». ولم يخض بوغبا مع يوفنتوس سوى 45 دقيقة في مباراة ودية في نهاية يوليو (تموز)، قبل أن يعود إلى غرفة العلاج، حيث أصيب في الغضروف المفصلي في ركبته اليمنى.

وعن بوغبا قال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو بيرغري عشية استئناف المنافسات وخلال مؤتمر صحافي: «إنه يركض والأهم أن ركبته باتت لا تزعجه». وكان بيرغري صرح الأسبوع الماضي، بأنه لا يمكنه حتى الآن تحديد متى يمكنه الاعتماد على بوغبا، بطل مونديال روسيا 2018، ما أثار تهنئات واسعة في الصحافة الإيطالية عن إصابة زمينه للاعب.

وأوضح بيرغري: «ركبته لا تزعجه في الوقت الحالي، دعونا نرى الأشياء الإيجابية».

وسيحكون الشفائي الأرجنتيني أنجيل دي ماريا ولياندرو بارديس متاحين للمدرب ماسيميليانو بيرغري، بعد فوزهما بكأس العالم أخيراً على حساب فرنسا بركلات الترجيح (4 - 2) بعد تعادلهما 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي. كما بات الحارس البولندي



لاعبو نابولي خلال التدريبات حيث يتطلعون لمواجهة إنتر ومواصلة التقدم (إبأ)

ظل استمرار غياب نجمه لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي خضع لعملية جراحية في الركبة اليمنى في سبتمبر (أيلول)، ولن يكون حاضراً في تشكيلة «السيدة العجوز» حتى إشعار آخر.

ويحل يوفنتوس صاحب المركز الثالث برصيد 31 نقطة بفارق 10 نقاط عن المتصدر، ضيفاً على كريمونيزي صاحب المركز الثامن عشر (7 نقاط). ويبحث يوفنتوس عن حلول في

على بولونيا 6 - 1.

وفي حال فوزه، سيعدال نابولي بقيادة مديره لوسيانو سباليتي، أطول سلسلة انتصارات ليوفنتوس في دوري الدرجة الأولى، التي تم تحقيقها خلال موسم 2017 - 2018.

ويبدو سباليتي مصمماً على الحفاظ على هذا الزخم ويمكنه الاعتماد على تشكيلة قوية في مواجهة المرتقبة أمام إنتر، الذي يتأخر عنه بفارق 11 نقطة وسيقتصد الأخير جهود لاعب وسطه مارسيليو برونوفينش للإصابة من جهة أخرى، لا يحتمل ميلان أي تعثر إذا أراد البقاء على مقربة من نابولي في سعيه للاحتفاظ بلقبه، وذلك للفائز بمباراة واحدة من أصل 6 في مواجهاتها بالدوري.

ويتأخر ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي بفارق 8 نقاط عن نابولي وهو مرشح قوى لحصد الثلاث نقاط اليوم، أمام منافسه القابع في منتصف جدول الترتيب.

وسيغيب عن ميلان المدافع فودي بالو - توري بسبب إصابة في الكتف.

يُستأنف الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم، بعد فترة توقف دامت 7 أسابيع بسبب مونديال قطر 2022، وستكون الأنظار على القمة المرتقبة بين نابولي متصدر الترتيب، وإنتر على ملعب الأخير في سان سيرو، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة.

ويتطلع نابولي إلى تحقيق فوزه الـ12 توالياً عندما يحل ضيفاً قليلاً على إنتر خامس الترتيب، حيث يتصدر النادي الجنوبي الترتيب العام برصيد 41 نقطة، متبعداً بفارق ثماني نقاط عن أقرب مطارديه ميلان حامل اللقب.

ويسعى إنتر للعودة إلى المراكز الأربعة الأوائل المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، لكنه سيواجه مهمة صعبة أمام نابولي الذي لم يخسر في مبارياته الـ11 الأخيرة في الدوري قبل التوقف الذي دام 7 أسابيع، بسبب إقامة نهائيات كأس العالم في قطر.

ويعول إنتر على فوزه في آخر مباراتين قبل التوقف سجل خلالها 9 أهداف، من بينهما فوزه الساحق

بريتيني يقود إيطاليا للفوز على النرويج في كأس يونائيدت للنس

الثانية. وتغلب هوبرت هوركاتش المصنف العاشر عالمياً على السويسري المخضرم ستانيسلاس فافرينكا 6 - 4 في لقاء فريقه للفوز. وضمت ماريا ساكاري مقعداً ليونان في نهائي بيرت في المجموعة الأولى بفوزها 6 - 1 و 5 - 1 على البلجيكية إليسه ميرتنز. وسيواجه الفريق اليوناني تاليا نظيره الكرواتي الذي تقدم 3 - 1 على فرنسا بعدما قلب بورنا جوجو تأخره 5 - 3 في المجموعة الثالثة ليتفوق على أندريان مانارينو 7 - 3 و 6 - 0 في المباراة لمحمية استمرت لنحو ثلاث ساعات.

الثانية. وتغلب هوبرت هوركاتش المصنف العاشر عالمياً على السويسري المخضرم ستانيسلاس فافرينكا 6 - 4 في لقاء فريقه للفوز. وضمت ماريا ساكاري مقعداً ليونان في نهائي بيرت في المجموعة الأولى بفوزها 6 - 1 و 5 - 1 على البلجيكية إليسه ميرتنز. وسيواجه الفريق اليوناني تاليا نظيره الكرواتي الذي تقدم 3 - 1 على فرنسا بعدما قلب بورنا جوجو تأخره 5 - 3 في المجموعة الثالثة ليتفوق على أندريان مانارينو 7 - 3 و 6 - 0 في المباراة لمحمية استمرت لنحو ثلاث ساعات.

برزين (أستراليا)، «الشرق الأوسط»، وتابع: «تعرف بعضنا بعضاً على نحو جيد، لذا فنحن دائماً ما ندرس ما نقوم به وكنت أعرف أنه إذا أردت الفوز فلا بد أن اتقن ضربات إرسالي، تطبيق الأمر على أرض الواقع أمر مختلف تماماً. لكنني سعيد بأن الأمور سارت على نحو جيد».

وبفوزه على وصيف بطل رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الأميركية، ضمن بريتيني فوز إيطاليا بالتقدم 3 - 0 صفر قبل فوز إيطاليا برونزيتي والثلاثي كاميلو روزاتيلو ولورينزو موسيتي إيطاليا العلامة الكاملة. وتقام البطولة في ثلاث مدن هي سيدني وبيرت وبرزين ويتواجه المتصدران في كل مدينة لتحديد المتأهل إلى الدور قبل

230 ألف شخص يشيعون بيليه إلى مثواه الأخير

لقب «ملك كرة القدم» مع سانتوس من 1956 وحتى 1974، وسجل أكثر من ألف هدف. وواسي لولا وزوجته أفراد عائلة بيليه، قائلاً: «الأمم الرائع بخصوص بيليه هو أنه لم يكن أبداً متعظراً، كان يعامل الجميع سواء».

وقدم المشاهير والمسؤولون تعازيهم، وكان السويسري جيانى إيفانغيتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من أوائل الحاضرين للمراسم، وقال إنه سيطلب اتحادات كرة القدم في جميع أنحاء العالم بإطلاق اسم بيليه على أحد ملاعبها. وألقى بعض نجوم كرة القدم نظرة الوداع على بيليه، بينهم لاعب الوسط السابق زي روبرتو، الذي ساعد في وضع نعش الجوهرة السوداء بوسط ملعب نادي سانتوس.



نعش بيليه محملاً على حافلة خلال المركب الجنائزي لثواه الأخير (إبأ)

سانتوس (البرازيل)، «الشرق الأوسط»، شارك أكثر من 230 ألف شخص بينهم الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في تشييع جثمان الالمصطوفة البرازيلي بيليه من استاد مدينة سانتوس الساحلية، إلى مثواه الأخير بمقبرته الخاصة بضواحي المدينة. وما بين الدعوى المهمة والتهنئات الحماسية، جاب الموكب الجنائزي للجثمان في شوارع سانتوس، وتوقف خارج منزل والدته البالغ عمرها 100 عام، حيث صفقت الجماهير المصطفة على جانبي الطريق، بينما تابعت شققة بيليه الموكب الجنائزي من إحدى الشرفات بأكية.

ووصل الرئيس لولا، الذي أدى اليمين الدستورية مؤخراً،

النجم البرازيلي السابق يصف «الأسطورة» بأنه كان متواضعاً وودوداً وقريباً دائماً من الآخرين ليو جونيور: بيليه كان ملكاً لم يتصرف مثل الملوك

لندن - «الغارديان»

في المقالة التالية، يتحدث ليو جونيور، اللاعب الدولي البرازيلي السابق، عن الأسطورة الراحل بيليه الذي توفي يوم الخميس عن عمر ناهز 82 عاماً بعد صراع مع سرطان القولون. يصف جونيور «الجوهرة السوداء» بأنه كان صبوراً ومتواضعاً وودوداً وقريباً دائماً من الآخرين. ويؤكد أنه كان يستحق أن ينادى بلقب «ملك»، لأنه كان ملكاً بالفعل، لكنه لم يكن يتصرف كملك، بل كان متواضعاً للغاية، ولم يتعال أبداً على أي شخص.

وصفني بيليه ذات مرة بأنني مثله الأعلى. كان ذلك في اليوم الذي لعبت فيه معه - كانت هذه المرة الوحيدة التي لعبت معه - وكانت أكثر اللحظات التي شعرت فيها بالسعادة. كان ذلك في مباراة ودية نُظمت لجمع الأموال للأعمال الخيرية على ملعب ماراكانا الشهير في أبريل (نيسان) عام 1979، وجاء لمشاهدة المباراة 140 ألف متفرج بعد الفيضانات التي ضربت ولاية ميناس جيرائيس. وكانت هذه المباراة بين ناديي فلانغو وأتلتيكو مينيرو. لقد وصفني بيليه آنذاك بأنني «مثله الأعلى»، وهو ما يعكس شخصيته الجميلة وروح الدعابة التي كان يتحلى بها، وقدرته على دعم واحتضان الآخرين دائماً. لقد لعب معنا - كنت أنا وزيكو في فريق فلانغو - وكان اللعب معه بمثابة حلم، خصوصاً عندما مرت له الكرة.

كان بيليه هو الأعظم بالنسبة للجميع من قبلنا. ومن الصعب التعبير عما كان يعنيه بالنسبة لنا. لقد كان الأفضل بالنسبة لي منذ سن مبكرة، وعندما أفكر فيه فأني أتذكر على الفور جدتي. لقد كان نادي سانتوس يلعب مبارياته الكبيرة على استاد ماراكانا وليس في ساو باولو، وأعني بذلك المباريات أمام أندية مثل بوتافوغو بقيادة غارينشا، أو ميلان. لكن جدتي كانت مفرحة بسانتوس وبيليه، وأينما ذهبنا إلى أي مكان كانت جدتي تأخذني لمشاهدتها.

كنت أشعر بأنها في حفل اللعب مرة أذهب فيها لمشاهدة بيليه وهو يلعب مع سانتوس. وما زلت أتذكر مباراة ميلان على وجه التحديد. لقد كانت هناك دائماً بعض الشكوك حول قدرة بيليه على التالى أمام المدافعين الأوروبيين الأقوياء، كأنه كان بحاجة إلى أن يثبت شيئاً ما للآخرين، وكان في كل مرة يثبت للجميع أنه فعلاً بهذه الجودة الاستثنائية والمهارة الفذة. وعندما ترى لقطات سابقة لبيليه ترى الملاعب السيئة التي كان يلعب عليها، وكيف كانت الأضواء والكمرات، وكيف كانت القمصان ثقيلة! لقد فعل كل ذلك في تلك الظروف الصعبة. لقد كان يملك قدمين ساحرتين قادرتين على القيام بأشياء لا يمكن تصديقها. وعلاوة على ذلك، كان يستطيع القفز عالياً، ولم يكن بإمكان المدافعين أن يمسكوه أرضاً، ويحكك أن ترى ذلك بوضوح في الفيلم الوثائقي الذي يظهر له لقطات وهو في السابعة عشرة من عمره. وبعد ذلك، ذهب إلى المكسيك وقاد البرازيل للفوز بكأس العالم بعدما لعب بهذه الطريقة الرائعة.

كان عمري 16 عاماً في عام 1970 وكنت قد بدأت للتلو اللعب على المستوى الاحترافي، وكان أكثر ما أثار إعجابي بشأن بيليه آنذاك هو الاحترافية الشديدة التي كان يتحلى بها، واستعداده للتحضية. قالوا إنه كان يعاني من مشاكل في العين، وأي لاعب آخر كان سيعاني بشدة من ذلك، لكنه كان قوياً للغاية من الناحية الذهنية، وعلى أرض الملعب، كان يرسم الابتسامة على وجهه دائماً، ويبدو كأنه أسعد شخص في العالم. لقد كان ينثر السعادة في أي مكان يذهب إليه.

كان 1970 عاماً صعباً للغاية على البرازيل من الناحية السياسية، لكن كان هناك شيء في المنتخب البرازيلي أعاد الناس إلى جوهر كرة القدم، وبدا الأمر كأن أي شيء آخر غير مهم. لقد شاهدت كأس العالم عام 1970 في منزل أحد أصدقائي في كوباكابانا، وحسبما أتذكر، فإن والده كان يعمل في سفارة الولايات المتحدة وكان لديه جهاز تلفزيون ينقل الصورة بالألوان. وكان جميع أصدقائنا، نحو 20 شخصاً، يتجمعون هناك لمشاهدة المباريات. واشتركتنا معاً واشترينا سيارة قديمة كنا نتجول بها في الشوارع احتفالاً بفوز البرازيل. لم تكن السيارة بالطبع قادرة على أن تحمل 20 شخصاً، لذلك كان 10 أشخاص يستقلون السيارة، والعبارة الأخرى يركضون حولها، ثم

تجاهل الأدوار بعد فترة. وكان بيليه يتمتع بلحظات تتعلق بالأهداف فقط. لقد أحرز هدفاً جميلاً بضربة رأس قوية ومتقنة في المباراة النهائية ضد إيطاليا، لكنه أيضاً سدد تلك الكرة الذكية والجميلة من منتصف ملعب فريقه باتجاه مرمى تشيكوسلوفاكيا، وراوغ حراس مرمى أوروغواي بطريقة عجيبة، ولعب كرة رائعة بالرأس أنقذها غوردون بانكس. ربما كانت تلك المباراة أمام المنتخب الإنجليزي هي الأصعب، لكنها كانت أجمل مباراة لعبتها البرازيل، وانتهت تلك المباراة بالصورة الشهيرة التي احتضن فيها بيليه بوبي مور. إنها صورة أيقونية، تعكس حقيقة أن الفن يجب أن يكون من أجل المتعة في المقام الأول، وليس من أجل تحقيق هدف معين، وهذا هو الهدف من المنتخب البرازيل ما يمكن قوله أيضاً عن منتخب البرازيل في كأس العالم عام 1982. قدم جميلة وممتعة، لكنه لم يفز بالبطولة. لكن في



إحدى العزيمات تلتقط صورة لقطع قماش مطبوع عليها صور رمزية للراحل بيليه (أ.ف.ب)

للجميع بعد ذلك، لكن لا يمكننا المقارنة بين كرة القدم في عصر بيليه وكرة القدم حالياً. لقد فعل بيليه كل ما فعله في عصر مختلف، حيث نشأ وأصبح لاعباً محترفاً قبل ظهور التلفزيون، ودون الاتصالات الموجودة الآن، ودون وسائل التواصل الاجتماعي. لك أن تتخيل إلى أي مدى كان سيصل إليه بيليه لو كان موجوداً حالياً؛ وعندما يقارن الناس بين منتخبي 1970 و1982، فيمكنني أن أقول إن منتخب 1982 هو نفسه منتخب 1970 لكن من دون بيليه، الذي كان قادراً على جسم الأمور في الأوقات الصعبة.

وفي وقت لاحق، كنت محظوظاً للغاية لأنني عملت مع بيليه محلاً للمباريات على قناة «أو غلوبو تي في» مع المعلق البرازيلي الشهير غالفو بوينو. لقد كان العمل مع بيليه سهلاً وسلساً للغاية. لم تكن ناديه بيليه، ولكننا كنا نناديه بالملك، لأنه كان ملكاً بالفعل. لكنه لم يكن يتصرف أبداً كملك، بل كان متواضعاً للغاية، ولم يتعال أبداً على أي شخص.

كان لي الشرف أن أتعرف على بيليه من الناحية الشخصية. كان يقضي كثيراً من الوقت مع الناس، ويوقع كثيراً من الأوتوغرافات، ويساعد ويدعم الجميع. لقد كان صبوراً للغاية، ومتعاطفاً مع الآخرين، ومتواضعاً، وودوداً وقريباً من الجميع. ما زلت أتذكر عندما سافرت معه إلى كأس العالم مونديال 1970 هو مصدر الإلهام

لقد أدى هذا الهدف إلى بكاء والد بيليه، ودوندينيو، وجعل بيليه يتعهد له بالفوز بكأس العالم حتى لا يضطر إلى البكاء مرة أخرى. وبعد سنتين، عندما سمع بيليه أن غيغيا على متن الطائرة، فنهض من مكانه وذهب إليه واحتضنه بشدة؛

بصمة كبيرة في تاريخ كرة القدم العالمية، على الرغم من عدم فوزه باللقب في نهاية المطاف. أي شخص يعيش كرة القدم لا يمكنه إلا أن يعشق ما قدمه راقصو السامبا في مونديال 1982.

لقد كان مونديال 2010، ورد فعله عندما اكتشف أن معه على الطائرة نفسها اللاعب الأوروغوياني السابق السيديس غيغيا، الذي سجل هدف الفوز على البرازيل في كأس العالم 1950 على ملعب ماراكانا وجرم البلد المضيف من الفوز بالمونديال، في أكبر صدمة في تاريخ البرازيل الرياضي.

السليسياسو، ماريو زاجالو، أربعة صناع لعب في الفريق نفسه، وهو الأمر الذي يبدو مستحيل من الناحية العملية. ثم في عام 1982 كان لدينا خط وسط رهيب يضم فالكاو وسقراط وزيكو، وكان من الصعب أن يلعب هؤلاء الثلاثة معاً أيضاً في الفريق نفسه. كان اللاعبون يلعبون بحرية كبيرة، وربما هذا هو السبب في أن منتخب البرازيل لعام 1982 ترك

النهاية لا يذكر التاريخ سوى الفريق الفائز! لكن في عام 1970 تمكن المنتخب البرازيلي من أن يجمع بين كرة القدم الجميلة والفوز بالبطولة معاً، وهذا هو الهدف العظيم الذي يسعى لتحقيقه كل المديرين الفنيين. لقد نجح بيليه في الفوز بكأس العالم ثلاث مرات، وفي المكسيك، وأشترك المدير الفني

جونيو وصف بيليه بأنه كان ودوداً وقريباً من الآخرين (أ.ف.ب)



جونيو وصف بيليه بأنه كان ودوداً وقريباً من الآخرين (أ.ف.ب)

أول رئيس للجنة الحكام في الدوري الممتاز يعترف بالحاجة إلى مزيد من الشفافية هوارد ويب يقود حملة تطوير وإعادة ثقة لحكام إنجلترا

لندن، بول ماكينيس

يقول الحكم الإنجليزي السابق هوارد ويب: «عندما تفكر في التحكيم، تجد أن الأمر يتوقف كثيراً على الثقة بالنفس. إنها وظيفة تعتمد على التركيز والانضباط الذهني، والمرء بحاجة إلى المرونة لكي يحقق النجاح بها. مهمتي هي التأكد من أن الحكام يذهبون إلى وظائفهم وهم يشعرون بالثقة والدمع». وبعد ثماني سنوات، في الولايات المتحدة وكندا، عاد أنجح حكم في عصر الدوري الممتاز إلى كرة القدم الإنجليزية، بعد أن انتهى العقد الذي كان يشرف بموجبه على الحكام في الولايات المتحدة، ليرأس لجنة الحكام في إنجلترا.

وقال ويب: «من الرائع أن أعود إلى المنزل إلى مكان من الواضح أنني أعرفه جيداً وعملت في هذا المجال لسنوات عديدة، واتطلع إلى أن تكون جزءاً منه، وأسهم في تطوير الحكام». عندما كان ويب في أفضل مراحل مسيرته التحكيمية، وبالحدود في عام 2010، تولى قيادة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والمباراة النهائية لكأس العالم في غضون شهر واحد فقط. كما تم تصنيفه كمشجع في السيرمانستر يونايتد، قبل أن توجه إليه وسائل التواصل الاجتماعي

تجاهل الأدوار بعد فترة. وكان بيليه يتمتع بلحظات تتعلق بالأهداف فقط. لقد أحرز هدفاً جميلاً بضربة رأس قوية ومتقنة في المباراة النهائية ضد إيطاليا، لكنه أيضاً سدد تلك الكرة الذكية والجميلة من منتصف ملعب فريقه باتجاه مرمى تشيكوسلوفاكيا، وراوغ حراس مرمى أوروغواي بطريقة عجيبة، ولعب كرة رائعة بالرأس أنقذها غوردون بانكس. ربما كانت تلك المباراة أمام المنتخب الإنجليزي هي الأصعب، لكنها كانت أجمل مباراة لعبتها البرازيل، وانتهت تلك المباراة بالصورة الشهيرة التي احتضن فيها بيليه بوبي مور. إنها صورة أيقونية، تعكس حقيقة أن الفن يجب أن يكون من أجل المتعة في المقام الأول، وليس من أجل تحقيق هدف معين، وهذا هو الهدف من المنتخب البرازيل ما يمكن قوله أيضاً عن منتخب البرازيل في كأس العالم عام 1982. قدم جميلة وممتعة، لكنه لم يفز بالبطولة. لكن في

«أنت لا تريد تحويل الحكام إلى مشاهير، لكن هناك تصور بأن القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل ويمكن أيضاً أن يرفع مستوى الشفافية. وأعتقد أن هذا صحيح».

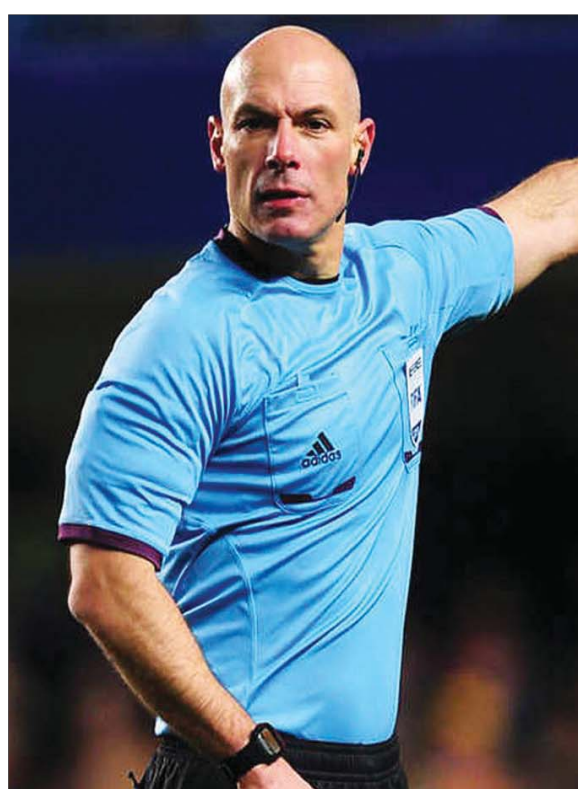
يقول ويب إن كرة القدم في الولايات المتحدة تتطلع إلى منافسة الرياضات الأخرى التي تحظى بشعبية طاغية في البلاد، مشيراً إلى أن الرسالة عند الحديث عن التحكيم وتقنية الفار كانت تتمثل في «عدم قتل المشروع»، بمعنى أن يتم السماح بانتقاد الحكام، لكن في الوقت نفسه يجب الانتباه حول ما تسعى اللعبة لتحقيقه ودعمه بكل قوة، وبالمثل، يجب تبني نهج مختلف تماماً إذا كانت هناك رغبة حقيقية في إعادة تأهيل الحكام.

يقول ويب: «أعتقد أنه من المحتمل أن يكون هناك قدر أقل من التسامح هنا، بشكل عام، فالعلاقة مع كرة القدم هنا متصلة للغاية، وهو ما يؤدي إلى وجود مقاومة كبيرة لتعيين الحكام وإعداد المزيد من التدريبات للحكام (عُين الحكام السابقين بالدوري الإنجليزي الممتاز جون موس ومارتن أتكينسون بالفعل في مثل هذه الأدوار)، يعتقد ويب أن التواصل المستمر سيكون مهماً للغاية لتحسين الأمور. ففي الولايات المتحدة، اعتاد ويب على التواصل مع الحكام بعد كل جولة من المباريات لمناقشة القرارات الخلافية، ويعتقد أن هذا الأمر قد ساهم في كسر حالة الغموض المتعلقة بهذه القرارات. وبما أن ويب أن يحدث شيء مشابه في إنجلترا، لكنه يؤمن بأن الأمر لا يخلو من مخاطر أيضاً، ويقول:

ويقول: «لم أحكم أي مباراة على الإطلاق في ظل وجود تقنية الفار، لذا فأني لا أعرف بالضبط تأثير هذه التقنية على الحالة النفسية للحكام».

لكنه يعترف أيضاً بأن كرة القدم على مستوى النخبة قد تغيرت بسرعة أكبر وأصبحت أكثر تعقيداً. كما يشير إلى أنه بغض النظر عما تقوله الإحصاءات، فإن الجمهور لا يلاحظ في الكثير من الأحيان التطورات والتحسينات التي تحدث. ويقول: «من الواضح من التغيير الذي يحدث، ومن إحضاري إلى هنا، أن هناك شعوراً بأننا بحاجة إلى رفع المعايير إلى ما هو أبعد من ذلك. هناك توقع بأن هذه المعايير ستتحسن بشكل أكبر».

وإلى جانب البرنامج الموسع لتعيين الحكام وإعداد المزيد من التدريبات للحكام (عُين الحكام السابقين بالدوري الإنجليزي الممتاز جون موس ومارتن أتكينسون بالفعل في مثل هذه الأدوار)، يعتقد ويب أن التواصل المستمر سيكون مهماً للغاية لتحسين الأمور. ففي الولايات المتحدة، اعتاد ويب على التواصل مع الحكام بعد كل جولة من المباريات لمناقشة القرارات الخلافية، ويعتقد أن هذا الأمر قد ساهم في كسر حالة الغموض المتعلقة بهذه القرارات. وبما أن ويب أن يحدث شيء مشابه في إنجلترا، لكنه يؤمن بأن الأمر لا يخلو من مخاطر أيضاً، ويقول:



هوارد ويب كان واحداً من أُنحج حكام إنجلترا (الغارديان)

على جبل مشدود، وبالتالي يمكن لشبكة الأمان هذه أن تخبير طريقة عمل الحكم وتجعله أقل شعوراً بالقلق فيما يتعلق بارتكاب الأخطاء. ويقول: «يجب أن نتأكد من أن الحكام سيواصلون العمل بنفس الشكل والكفاءة وكان تقنية الفار ليست موجودة». كما يريد أن يكون الحكام أكثر استعداداً لرفض نصائح تقنية الفار، خاصة عندما يتم استدعائهم إلى الشاشة الموجودة بجوار خط التماس لرؤية اللعبة مرة أخرى.

الحكام، وليس إعادة التحكيم في المباراة». ويقول عن ذلك: «وظيفتي هي التأكد من أن تقوم تقنية الفار بالوظيفة التي صممت من أجلها، وهي التدخل عندما يكون قرار حكم المباراة خاطئاً بشكل واضح». لكنه يعترف أيضاً بأن التطبيق المحدود لهذه التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى عواقب غير مقصودة.

المباراة النهائية. يقول الحكم الإنجليزي السابق: «لا يزال هذا القرار يعيش في ذاكرتي. كنت أريد أن أتخذ القرار الصحيح، لكن من الواضح أنني لم أزل للعبة بشكل جيد، فلماذا لا نتاح لنا الفرصة للذهاب إلى الشاشة ورؤية اللعبة مرة أخرى وتصحيح الخطأ في الوقت الفعلي».

يكون أهمها الطريقة الحالية التي تعمل بها تقنية الفيديو (الفار). يصف ويب نفسه بأنه «داعم كبير» لتقنية الفار، وهو الموقف الذي يتبناه بقوة منذ أن رأى النجم الفرنسي تييري هنري وهو يحزن هدفاً بيده في مرمى جمهورية أيرلندا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، وتجربته الشخصية في عدم رؤية التدخل العنيف للهولندي نيجل دي يونغ على الإسباني شافي ألونسو في



ويب يعود مسؤولاً عن تطوير لجنة الحكام (الغارديان)

«ليالي الدرعية»... أجواء شتوية ومطاعم عالمية في جوهرة التاريخ



استمتع الزوار بالأجواء الشتوية في المنطقة



أطعمة متنوعة من حول العالم وجدت بالعالية

الدرعية، محمد هلال

مهرجان الدرعية الموسيقي، ورويال كيو، ومنطقة الضيافة لكبار الشخصيات، وميدان الدرعية، وواحة الدرعية، والبحري، وحي طريف، ومزرعة الداهامي. ويسعى موسم الدرعية لتقديم حزمة من الفعاليات المتنوعة والشاملة التي تلبى رغبات الجمهور من مختلف الفئات العمرية، إسهماً في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 التنموية والاقتصادية، من خلال تطوير قطاع الفعاليات في المجالات الترفيهية والرياضية والسياحية والثقافية كافة، وتقديم فعاليات جاذبة تعزز من ازدهار الاقتصاد الوطني وحيوية المجتمع.

وكانت الدرعية التاريخية قد سجلت نجاحاً عالمياً، باستضافتها العديد من الفعاليات الرياضية الدولية خلال الفترة الماضية، بحضور عدد كبير من الزوار والسياح، إلى جانب النجاح الكبير في تنظيم عدد من الفعاليات الثقافية والترفيهية، وهو ما جعلها وجهة مميزة لإقامة أبرز المناسبات إقليمياً ودولياً في المجالات كافة.

تجدر الإشارة إلى أن حي طريف التاريخي الواقع في قلب الدرعية والذي تم تشييده في عام 1766، يعتبر من المواقع الأولى في العالم التي بنيت من الطوب الطيني، وأدرج عام 2010 على لائحة منظمة «اليونسكو» لمواقع التراث العالمي، يستعد اليوم ليصبح من بين أهم الوجهات التاريخية في السعودية.

الموسيقى كانت حاضرة لإمتاع الزوار

يحترم الإنسان ولا يتوانى عن فتح أبواب الأمل في وجهه».

يؤكد طوني بارود أن الأزمات المتلاحقة في لبنان سرعت في اتخاذ قراره هذا. «لم يعد هناك من وجود لأفضلية عروض تقدم لي. فجميعها متشابهة ولم نعد نستطيع المقارنة بين واحد وآخر، لأنها تدور في فلك واحد ولوقت محدد».

حفظ المشاهد اللبناني من إطلاقات طوني بارود حواراته اللقطة ومواقفه الوطنية من دون أن تظن بخطر سياسي أو حزبي، فصفوه بالإعلامي المحترف الباحث دائماً عن أسلوب يجمع ولا يفرق. قريباً جداً سيلتقي بارود بمحبتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال صفحة إلكترونية أطلق عليها اسم «The Baroud Talk»، «هي كناية عن إطلاقات قصيرة مصورة لا تتجاوز مدتها 30 ثانية. وأتناول فيها موضوعات حياتية تهم أكثر إلى الإنسانية».

في هذه الإطلاقات الافتراضية سيوتق عصارة تجاربه في كلمات قليلة، ويتطرق إلى النجاح والإخفاق والسعادة والزواج والطلاق. هي دروس حياة تتعلم منها الكثير ويرغب في نقلها إلى الآخر ليقوي عنده حس الإدراك. «ساخبرهم كيف يتعاملون مع هذه المواقف من خلال تجاربي الخاصة. وأنه عليهم دائماً أن يتزودوا بخطة (بأ) ليتقوا معها فشل الخطأ (الف) ساتناول معاني إرضاء الغير وأنه لا يجب أن يكون هذا الشعور هو الأهم في حياتنا. ستكون بمثابة طرق عملية تحفز مستمعها على القيام بالخيار الأفضل».

وقبل أن يغادر يعتزم مخاطبة محبيه بكلمات وداع لم يرغب في الإفصاح عن محتواها. «ساخاطبهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي مفتحاً معهم صفحتي الإلكترونية (TBT)».

من الواضح أن بارود صار يميل أكثر نحو الأمور الإنسانية التي كان يقوم بوقفات إعلامية تبرزها بموازاة عمله التلفزيوني الترفيهي. ويؤكد أن دوره الإعلامي لا يقتصر على الترفيه والمنوعات، «مشواري الإعلامي لا يزال طويلاً وأملك رسالة بهذا الشأن أرغب في تقديمها. فلقد خطت لمساري المستقبلي كي ترصعه الإيجابية باستمرار. وأجهد وأمرن نفسي على ذلك لأمتلك ثقافة غنية. أشعر أنني قادر على إكمال مشواري على هذا المنوال ولو بلغت التسعين من العمر. فلا يزال لدي الكثير لأقوله في هذا الصدد وأنا جاهز له».

ويختم بارود: «لقد أصبحنا ندور ضمن حلقة مقلدة ومتعبة، وكان من الضروري الانسحاب لفترة كي أستطيع التقاط أنفاسي. لم أعتزل الإعلام بالتأكيد، ولا يمكنني تحديد موعد العودة إلى لبنان، فالأمر يتعلق بما يكتبه لنا رب العالمين وأنا أمين لمشيئته لا سيما أن الأضواء ليست هاجسي».

قال لـ التنريف الأوسط: قراري بمثابة صفحة جديدة لأتحرك طوني بارود يلتحق بقطار الهجرة

بيروت، فيفيان حداد



أجيال من اللبنانيين وكتب مشوار بارود الإعلامي (الشرق الأوسط)

خلال حواراته الإنيقة في عالم الترفيه والفن وفي تعليقاته الرياضية الحماسية. كما كانت له محطات جمة ضمن إطلاقات مشبعة بالإنسانية ساند فيها المرض والحاجة والجيش اللبناني. يتأثر بارود عندما يكرر عبارات ردها البعض على مسامحة عندما علم بخبر هجرته. «إحداهن قالت سمعته عندما علم بخبر هجرته. «أنت ابن البلد إلى أين تتركنا وتغادر؟ ولكنني في الحقيقة سأبقى على تواصل مع لبنان. فأولادي وأهلي يعيشون هنا، واتخذت قراري هذا من أجلهم. وأتمنى أن أبقي على تواصل مع الجميع من خلال إطلاقات خاصة في مناسبات معينة. لا أعرف ماذا ينتظرنني في المستقبل القريب، ولكنني واثق بأنني ذاهب إلى بلدي الثاني الذي لا ينك عن تكريمي والأفكار بمسيرتي في كل مرة سنحت له الفرصة بذلك. وأساساً في دبي يعيش آلاف اللبنانيين ولن أشعر بالغيرة في بلد

عندما علم بخبر هجرته. «أنت ابن البلد إلى أين تتركنا وتغادر؟ ولكنني في الحقيقة سأبقى على تواصل مع لبنان. فأولادي وأهلي يعيشون هنا، واتخذت قراري هذا من أجلهم. وأتمنى أن أبقي على تواصل مع الجميع من خلال إطلاقات خاصة في مناسبات معينة. لا أعرف ماذا ينتظرنني في المستقبل القريب، ولكنني واثق بأنني ذاهب إلى بلدي الثاني الذي لا ينك عن تكريمي والأفكار بمسيرتي في كل مرة سنحت له الفرصة بذلك. وأساساً في دبي يعيش آلاف اللبنانيين ولن أشعر بالغيرة في بلد

بارود: «هي صفحة جديدة أتحرر معها بيني وبين نفسي... وفرصة ستوفر لي تأسيس مشوار مهني جديد ولو بعد حين وأنا في منتصف العمر»



بارود قرر الهجرة وقلبه على أبنائه وأهله (الشرق الأوسط)

حسم طوني بارود أمره، وحزم أمتعته للتوجه إلى دولة الإمارات العربية، والبدء بصفحة جديدة في مشواره الإعلامي، هو الذي رافق اللبنانيين عبر الشاشة الصغيرة في برامج تلفزيونية مختلفة تركت البهجة في قلوبهم، لكنه قرر الهجرة.

القرار لم يأت على خلفية أن الأبواب أقلت في وجهه في بلده، وليس لأنه يرغب بالاعتزال والابتعاد عن الشاشة، فهو بعده قراراً يرتكز على خطوة يثق بنتائجها ويحتاجها في الوقت نفسه.

ويختصرها لـ «الشرق الأوسط»: «هي صفحة جديدة أتحرر معها بيني وبين نفسي، وأتجه معها نحو أفق حلوة كنت أنتظرها. وهي فرصة ستوفر لي تأسيس مشوار مهني جديد ولو بعد حين وأنا في منتصف العمر». ومع بداية العام الجديد وفي الشهر الأول منه دبي، فبارود لم يكف يوماً عن الجهد كي يتطور ويراكم خبراته. وأخيراً حصل على شهادة في مجال «الخطابة التحفيزية والقيادة» (Motivation speaker) من معهد مختص في مدينة كاليفورنيا بعد أن تابع دراسته فيها «أون لاين». ولذلك يجد في الفرصة التي قدمها له رودلف جبر صاحب شركة «تو بيور» للإنتاج ما يعزز خطته المستقبلية ويصقلها. وعن طبيعة العمل الذي سيمارسه هناك يوضح: «ستكون مهمتي تحت عنوان (مدير الأعمال والتطوير) في الشركة المذكورة، وهي الشركة نفسها التي أنتجت قصة الفنان جورج وسوف والطل الرياضي السعودي سعيد العويران، كما تنفذ مسلمات وأعمالاً مصورة للفنان (بي سي). فمعا ستعمل على تطوير هذا النوع من الأعمال، إضافة إلى صناعة إعلانات لمنتجات عالمية معروفة اشتهرت بها الشركة. فالأفاق واسعة ويكفي أن تتبلور على أرض الواقع ضمن برامج تلفزيونية أيضاً».

كان من الطبيعي أن يستثمر طوني بارود خبراته الإعلامية ضمن مجالات أوسع. ومع شهادته الجامعية الأخيرة يستطيع تزويد أجيال جديدة بقواعد لعبة الإعلام التي احترقها. ولكن هل كان القرار بالهجرة صعباً؟ يرد: «طبعاً كانت هناك صعوبة كبيرة لاستطيع بلوغي تاركاً خلفي مشوار حياة طويلاً ومثمراً».

حتى اللبنانيون الذين وصلهم الخبر أبدوا تأثرهم لغياب واحد من أهم الإعلاميين المحليين الذين كبروا مع برامجهم. بعينهم عاتبه لتركه الشاشة بعد أن عادوا عليه ضيفاً عزيزاً في بيوتهم، يمضون معه سهرات تلفزيونية يرفهون فيها عن أنفسهم وتفرح قلوبهم. فهو حفر في ذاكرة كثيرين من

أم كلثوم احتلت المرتبة الـ61 بالقائمة «الأفضل في التاريخ» تثير غضباً عربياً



ما يعني أن المعيار الأساسي هنا هو الانتشار، وبالتالي المبيعات»، مشيراً في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «صوتاً لا يختلف عليه اثنان، مثل المطربة العالمية ذات الشعبية الجارفة سيلين ديون لم تشملها القائمة على سبيل المثال». ويطالب عبد الخالق بـ «عدم أخذ التصنيف باعتباره توجهاً معادياً للموسيقى العربية»، مؤكداً أن كثيراً من التجارب الغنائية الغربية الحديثة «تستلهم من الأغاني والتراث الفني العربي كما فعل، على سبيل المثال، المطرب جاي زي، عندما أعاد استخدام موسيقى أغنية (خسارة خسارة) لعبد الحليم حافظ في أحد أعماله».

ويوب مارلي، وويتني هيوستن، أو من الحاضر مثل لبيدي غامغا، وبيونسيه، وريانا، والتون جون. واعتبر نقاد فنيون، ورواد على مواقع التواصل الاجتماعي التصنيف «انعكاساً مركزية غربية وتهميشاً للآخر»، في حين أكد آخرون أن «قوائم التصنيف من هذا النوع باتت تفتقر للمصداقية، وهدفها الأساسي صنع الترتد». ويختلف الناقد الفني محمد عبد الخالق مع هذا التوجه، مؤكداً أن القائمة لا تتضمن تقييماً لجمال الأصوات الغنائية أو مدى براعة المهوية التي تنطوي عليها، وإنما ببساطة تتحدث عن التأثير وقوة الوصول إلى مئات الملايين،

والتأثير، ومدى عمق تراث الفنان الموسيقي واتساعه». وعن مبررات اختيار أم كلثوم، ذكرت المجلة أنها «لم يكن لها نظير حقيقي بين المطربين في الغرب، ولعقود من الزمان مثلت النجمة المصرية روح العالم العربي». وتطرق المقدمة إلى أصداً أم كلثوم في الغرب، حيث وصفها المطرب بوب ديلان بـ «الرائعة»، كما استخدمت المطربة بيونسيه، بشكل بارز أغنية «إن عمري» في تصميمها جولتها عام 2016. وجاءت القائمة لتشمل في معظمها أسماء غربية، سواء من الماضي مثل ألفيس بريسلي، ومايكل جاكسون، وفرانك سيناترا،

ضمن تصنيف مجلة «رولينغ ستون»، الذي حمل عنوان «أعظم 200 مطرب في كل العصور» لتكون الاسم المصري والعربي الوحيد في القائمة. وحددت مقدمة التقرير، التي أوردها الموقع الرسمي للمجلة، حيثيات الاختيار بأنها تتضمن المطربين «الذين شكلوا التاريخ وحددوا حياتنا، وصنعوا موسيقى شعبية للجماهير حتى كان باستطاعتهم إعادة تشكيل العالم بمجرد فتح أفواههم». وشددت المقدمة على أن «هذه قائمة أعظم المطربين، وليست قائمة أعظم الأصوات، فصحيح أن المهوية رائعة، لكن المجلة اهتمت بالأصالة،

القاهرة، رشاد أحمد

أثار غياب مطربين عرب بارزين عن قائمة فنية تضم «الأفضل في التاريخ»، أعدتها مجلة أميركية، انتقادات واسعة، إذ وجه متابعون اتهامات للقائمة بـ «التحيز إلى الغرب، والاستعلاء على الثقافات الأخرى، لا سيما العربية». وتساءل ناشطون عن أسباب غياب أسماء مثل فيروز، ومحمد عبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ، عن قائمة يُفترض أنها تضم «أفضل 200 مطرب» على مستوى العالم، بينما احتفى آخرون بوجود كوكب الشرق، أم كلثوم، ضمن القائمة. وحلت أم كلثوم في المركز 61

المخرج المصري قال إن «19 ب» أثار تعاطفاً مع «كلاب الشوارع»

أحمد عبد الله السيد: أفلامي تطرح أسئلة ولا تقدم رسائل



بكر عويضة

عام بريطاني مؤلم

بريطانيا ليست في موقع استثناء، عند التأمل في المتوقع من الأم يحملها العام 2023 للبشر في أنحاء العالم كلها. فمن حرب روسيا - أوكرانيا، إلى ماضي عدم الاستقرار التي تزعج الربيع في نفوس معظم الناس، والدمار في البنيان، ليحل الخراب محل العمار، في دول تمتد ما بين سوريا واليمن والعراق وليبنان، إضافة إلى فلسطين، في المشرق العربي، وصولاً إلى ليبيا في الشمال المغربي، والصومال بالقرن الأفريقي، مروراً بطوفان الغضب الشعبي في الشارع الليبي، والتعامل القفص المقلب غليظ معه من جانب صناع القرار في طهران... واضح أن ما يُرى عبر شاشات رادار مراكز رصد المرحح من أحداث العام الجديد، لا يبشر بما يُشير إلى بئسنة تحمل ما يعزز الأمل أنها أقل الأمان من سابقتها. على النقيض من ذلك، ربما يؤدي انفجار حدث خطير، يتجاوز الحد المتوقع، من مستوى الخطورة، والمحمّل من حيث التأثير على منطقة حدوثه أولاً، ومحيطها الإقليمي ثانياً، إلى تأثيرات أبعد بكثير مما يمكن للعالم ككل أن يتعامل معها بلا وقوع في غير مطب مؤلم جداً. يحضر هنا مثال الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) وما جرّ على أجزاء عدة في الأرض من ارتدادات زلزالية لم تزل وقعها يتردد بين وقت وآخر.

يبعد أن خصوصية الأم سنة 2023 البريطانية لها أيضاً ما يبررها. في واقع الأمر، يمكن القول إنها امتداد لما شهده العام الراحل من مصاعب جمّة، ارتقى بعضها فأتسبب صفة الأمل، وفي مقدمها رحيل الملكة إليزابيث الثانية المفاجئ. عنصر المفاجأة لا ينفي صحة القول إن الوفاة كانت في حكم المتوقع. لذا، بدأ طبيعياً أن البهجة الشعبية التي واكبت، عفوية، الاحتفالات ببلوغها «اليوبيل البلاتيني» على العرش البريطاني، الصف الماضي - وهذه سابقة تاريخية تخصها، إذ لم يحققها أي من ملوك بريطانيا السابقين لها - كانت حاضرة بثقل وقعها الحزين في موكب جنازتها العالمي، أهم مصاعب بريطانيا خلال عام 2022، والرحلة معه إلى العام الجديد، يكمن في الوضع الاقتصادي. بالطبع، تعقيدات الاقتصاد البريطاني أخذت تزداد تشابكاً خلال السنوات العشر الأخيرة، وليس دقيقاً القول إنها نشأت بسبب أزمة فيروس «كورونا»، ومرحلة الإغلاق التي مرت بها البلاد. التقييم الأقرب يرى أن مسار حكم حزب «المحافظين»، منذ 2015، ثم استقالة «بريكست»، وما ترتب على انتصار فريق مغادر الاتحاد الأوروبي، كل هذا أوصل بريطانيا إلى وضعها الاقتصادي الراهل.

بالطبع، زاد الوضع سوءاً، مع انفجار حرب روسيا - أوكرانيا، وما أدت إليه من ارتفاع أسعار الوقود والطاقة، خصوصاً الغاز، على نحو تجاوز كل حد معقول. أسهم هذا في دفع مستوى غلاء المعيشة إلى درجات لم تكن متوقعة، الأمر الذي أثمر بدوره موجة إضرابات بين مختلف قطاعات الأعمال لم يقع مثلاً منذ سنوات بعيدة. عندما جرى التلويح باحتمال إضراب العاملين في حقول محددة، لم يكن ممكناً استبعاد عنصر الدهشة؛ بل بدأ طبيعياً أن يطرح الناس استفساراً مثل: كيف يتيح الضمير لسائق سيارة إسعاف أن يُضرب عن العمل؟ ثم أتى التهديد بإضراب المرضات، ففكر التساؤل ذاته، حقاً، أبجوز أن تتوقف ممرضة عن العمل بأي مستشفى لمجرد أنها غير راضية عن قيمة دخلها السنوي؟

ذلك نوع من التساؤلات المشروعة، لكنها، مع ذلك، تضع جانباً حقيقة أن الإضراب حق مشروع أيضاً في مجتمعات الديمقراطية الغربية، حتى لو أدى التأثير إلى انعكاسات سلبية. وحين نسمع وجهات نظر تمثل المضربين والمضربات عن العمل في تلك القطاعات تحديداً، ربما تجد لهم ولهن المبرر. مساء الجمعة الماضي من بي مثال شخصي من هذا القبيل. فقد طلبت وضع صحي مفاجئ لفردي في العائلة استدعاء سيارة إسعاف مع الفريق المدرب على الإسعافات الأولية. جرى الاتصال نحو التاسعة مساءً. لم تصل السيارة والفريق قبل مرور ساعتين وخمس وأربعين دقيقة. سألت: هل هذا فعل الإضراب؟ قيل: نعم. حين أبدت دهشة إزاء إضراب كهذا، سُئلت عما إذا كنت أعلم أن أربع ممرضات بين كل عشر في بريطانيا يلجان إلى مخازن التزويد المجاني بالغذاء «FOOD BANKS»، فلما أجبت بالنفي، اكتفى مُحدثي بابستامسة استغرب.

خلاصة القول هي أن الأم هذا البلد مرشحة للتصاعد مع عام جديد، إنما يبقى الأمل لا تستفحل إلى حد وقوع شغب وفوضى.

هذا توجه موجود في تاريخ السينما منذ زمن، وأشهر من قام به المخرج الإيطالي فيليني، فقد كان يدخل التصوير بأربع ورقات فقط، ويظل لكل مخرج طريقته، فهناك عمل يستدعي تدخلاً أكثر من المخرج وآخر يستدعي أن يبعد المخرج ويترك فريق العمل يمارس اللعبة بنفسه.

لا يقدم أحمد عبد الله أفلامه بمنطق «الفن للفن» بل يؤمن بالجمهور ضلعاً أساسياً للفيلم حسبما يؤكد: «مستحيل في السينما أن يصنع مخرج أفلامه من أجل الفن فقط، لأن صناعة الفيلم مكلفة جداً، ولكي تستمر لا بد أن يحقق الفيلم قدراً معيناً من الإيرادات، الحقيقة منذ بداية أفلامي حتى الآن في كل مرة نأخذ مساحة أكبر عرض أكبر، وحجماً أكبر في عدد التذاكر المباعة، وهذا يعد مؤشراً على أن الجمهور تواق لهذا النوع من السينما، قد لا يكون في حجم جمهور أفلام العبد بالطبع، لكن مساحته تزيد فيلماً بعد آخر».

ويرفض المخرج السينمائي مبدأ استسهال المشاهدة: «أغضب لو سألتني مشاهد عما أريد أن أقوله بالفيلم لأنه ينطوي على استسهال منه، هذا مشاهد يريد أن ينتهي الفيلم بنصيحة على غرار الأفلام العربية القديمة، لا أفضل ذلك خصوصاً أنه ليست لدي رسالة واضحة بل أسئلة طرحها من خلال قصص الناس، يهمني أكثر أن يخرج الجمهور بأسئلة بعد مشاهدة الفيلم، وقد خُصت رحلة شاققة وممتعة جداً لكسب ثقة الجمهور الذي بات مدركاً أنه لو دخل فيلماً لي فإنه سيحترمه سواء أعجبه أم لا».

يرى السيد نفسه محظوظاً بتركار تعاونه مع المنتج محمد حفظي، لأنه يمتلك وعياً سينمائياً ويدرك ككاتب معنى سينمائي ويدرك ككاتب معنى السيناريو الجيد واختيار طاقم العمل، كما أن علاقته بالمخرجات جيدة.



مشهد من الفيلم الجديد لأحمد عبد الله (الشركة المنتجة للفيلم)



المخرج أحمد عبد الله السيد

لأنني لا أدخل سيناريو نهائي بل أحب أن يشاركوني وجهة النظر لتعدل ونحذف ونضيف، وكثير من الجمل في الفيلم جاءت مرتجلة لكن هناك أفلاماً أخرى يرتجل فيها الممثلون الحوار كاملاً، مثل (ميكرفون)، إذ يكون السيناريو عُرضة للتبديل طوال الوقت حتى بعد التصوير والمونتاج، وإبطال هذا الفيلم كلهم توافقوا معي، سيد رجب وناهد السباعي وأحمد خالد صالح وفدوى عابد».

لا يقوم السيد بتوجيه الممثل بالشكل المعتاد موضحاً: «لا أسميه توجيهها لكنه بناء العلاقة أو تعاون، لا أقول للممثل مثلاً (استنظر له وتقول كذا)، نحن نراجع ما سيحدث بالمشهد ويكون لدي ثقة كاملة أن كل منهم قد فهم الشخصية ليضيف من رؤيته».

ويتوافق أحمد عبد الله السيد مع المخرج العالمي بيلا تار الذي أدار نودته بمهرجان القاهرة السينمائي، الذي أعلن عن وفاة السيناريو بشكله التقليدي، ويعيل قائلاً: «الحقيقة

تجاوزها، والحيوانات التي تمت الاستعانة بها من الشارع أوجدنا لها بيوتاً بعد انتهاء التصوير». وأثارت نهاية الفيلم تساؤلات حول مدى وجود حلول أخرى، وعن ذلك يقول المخرج: «أردت بهذه النهاية أن أضع المخرج ليسال نفسه: هل يمكن أن تنتهي العلاقة بهذا الشكل؟ ألم يكن هناك وسيلة أخرى تمكّنها من العيش معاً؟ وقد تعمدت الإيحاء بهذا التوتر لكي يظل الجمهور يرتقب اللحظة دون أن يتوقعها».

ويضيف المخرج: «إن فكرة تجاوزها، والحيوانات التي تمت الاستعانة بها من الشارع أوجدنا لها بيوتاً بعد انتهاء التصوير». وأثارت نهاية الفيلم تساؤلات حول مدى وجود حلول أخرى، وعن ذلك يقول المخرج: «أردت بهذه النهاية أن أضع المخرج ليسال نفسه: هل يمكن أن تنتهي العلاقة بهذا الشكل؟ ألم يكن هناك وسيلة أخرى تمكّنها من العيش معاً؟ وقد تعمدت الإيحاء بهذا التوتر لكي يظل الجمهور يرتقب اللحظة دون أن يتوقعها».

يرى السيد نفسه محظوظاً بتركار تعاونه مع المنتج محمد حفظي، لأنه يمتلك وعياً سينمائياً ويدرك ككاتب معنى السيناريو الجيد واختيار طاقم العمل، كما أن علاقته بالمخرجات جيدة.

سعودي يشتري 12 ناقه بـ32 مليون دولار



تنافس أكثر من 40 ألفاً من الإبل على جوائز تتجاوز 80 مليون دولار

الملك عبد العزيز للإبل، إتمام إجراءات هذه الصفقة، حيث أنجز رجل الأعمال عبد الله النهدي -مستثمر في قطاع الصيدليات- صفقة شراء 12 ناقه فريدة حققت مراكز أولى في المهرجان، من مالكة السابقي رجل الأعمال محمد بن جندب القحطاني. يشار إلى أن مهرجان الملك عبد العزيز للإبل، قد انطلق مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي ويستمر حتى منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري، بتنظيم من نادي الإبل السعودي، وتتنافس فيه أكثر من

40 ألفاً من الإبل على جوائز تتجاوز قيمتها 80 مليون دولار. ويعد نادي الإبل جزءاً من منظومة رياضية شاملة أطلقها ولي العهد السعودي في 2017، وانتقلت هذه الصناعة من دول الخليج المجاورة مدفوعة بالتوجهات الحكومية. وتشارك هذه الجهود مع طفرة في استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى ضمن «رؤية المملكة 2030»، مثل «فورملا 1» و«رالي دكار» الشهير، ونزالات المصارعة العالمية، واستضافة الفرق الرياضية الأوروبية.

الرياض، محمد المطيري على وقع توقيع النجم العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو عقداً ضخماً مع نادي النصر السعودي، أبرم رجل أعمال سعودي في الرياض صفقة وصلت قيمتها إلى 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، لشراء 12 ناقه وجمالاً، حيث تعد من أكبر صفقات شراء الإبل على مستوى دول الخليج العربية. وشهدت صحراء الدهناء التي تحضن هذه الأيام، فعاليات مهرجان

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|--|---|---|
| 5 | 6 | 3 | 7 | | | | | |
| | | 6 | 9 | 1 | | | | |
| | 4 | | | | | | | |
| 2 | | | 4 | | | | | |
| 3 | | | 8 | | 7 | | | |
| 4 | | | | 2 | | | | |
| | | | 7 | 1 | | | | |
| | | | | | 8 | | 6 | |
| | | | | 4 | | | | 3 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 2 | 9 | 3 | 6 | 1 | 4 | 7 | 5 |
| 1 | 3 | 4 | 7 | 5 | 9 | 6 | 8 | 2 |
| 5 | 6 | 7 | 8 | 2 | 4 | 9 | 3 | 1 |
| 2 | 8 | 6 | 9 | 1 | 3 | 5 | 4 | 7 |
| 9 | 1 | 5 | 2 | 4 | 7 | 3 | 6 | 8 |
| 4 | 7 | 3 | 5 | 8 | 6 | 1 | 2 | 9 |
| 3 | 5 | 2 | 4 | 9 | 8 | 7 | 1 | 6 |
| 6 | 4 | 8 | 1 | 7 | 5 | 2 | 9 | 3 |
| 7 | 9 | 1 | 6 | 3 | 2 | 8 | 5 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عرب كجور

أسامة بن أحمد تقي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، التقى أول من أمس، بفريق «المتحدون للدرجات النارية» السعودي، في مقر السفارة، على هامش مشاركته في «رالي المتحدون المصري». واستعرض الفريق خلال اللقاء، مشاركته في الرالي المصري والبرامج والأنشطة التي يقدمها خلال زيارته الحالية لجمهورية مصر العربية. وتحدث السفير عن التعاون الشبابي والرياضي بين المملكة ومصر في ظل العلاقات المتميزة التي تربط قيادتي البلدين وشعبيهما الشقيقين، متمنياً للفريق مزيداً من التوفيق والنجاح في مختلف المحافل.

أحمد نايف رشيد الدليمي، سفير العراق في القاهرة، استقبله أول من أمس، المستشار عمر مروان وزير العدل المصري، بمقر الوزارة. واستهل السفير الحديث بالإعراب عن سعاداته بهذا اللقاء، ناقلاً تحيات وزير العدل العراقي خالد شواني لتظاهرة المصري. وتم التباحث خلال اللقاء حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال القضائي، تحديداً في موضوعات تبادل الخبرات، والحوكمة، والتحول الرقمي، فضلاً عن مناقشة آليات تفعيل مذكرات التفاهم المشتركة بين البلدين في الشأن القانوني والعديلي.

فضل الحقن، سفير اليمن في مقديشو، التقى أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الصومالي إبيش عمر جامع. واستعرض السفير مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية. من جهته، أكد الوزير على عمق العلاقة بين البلدين والترايط الاجتماعي بين الشعبين منذ القدم، مؤكداً حرص بلاده على تطويرها، قائلاً إن «اليمنيين الوجدانيين الذين لا يعدون أجماعاً في الصومال، بل ينظر إليهم كإخوة لهم وكل المجالات مفتوحة أمامهم».

الفرجين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى وزير التهيئة العمرانية والتنمية الجماعية النيجري مامان إبراهيم. تناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي وسبل دعمها وتعزيزها. وأعرب الوزير عن الشكر والامتنان لمختلف أنواع المساعدات التي تقدمها المملكة لبلادها، خصوصاً في المجال الإنساني.

الشيخ أحمد بن ناصر آل ثاني، سفير دولة قطر لدى روسيا الاتحادية، أكد أن نجاح دولة قطر في تنظيم بطولة كأس العالم 2022 أثبت للعالم أنها قادرة على تنظيم واستضافة فعاليات عالمية كبرى، وأن هذه الفعاليات لم تعد حكراً على دول معينة. وأثنى السفير القطري على التعاون الروسي - القطري والاستفادة من التجربة الروسية في استضافة البطولة، مؤكداً أن نجاح موسكو في تنظيم مونديال 2018، دفع الدوحة للاستفادة من التجربة في أكثر من مجال.

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، أيمن بن توفيق المؤيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، في مكتبه. وخلال اللقاء، أكد الأمين العام أن مملكة البحرين تسير بنهج وخطى ثابتة لتعزيز مسيرة التطور والنماء، مشيراً إلى أن الولايات التي تنتهجها الدولة هي مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الدولية، ومنها البحرينية - الأمريكية التاريخية. من جهته، أكد السفير استمرار مسيرة التعاون بين البلدين.

منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين لدى كندا، استقبلها أول من أمس، رئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى وزير التهيئة العمرانية والتنمية الجماعية النيجري مامان إبراهيم. تناول اللقاء علاقات التعاون الثنائي وسبل دعمها وتعزيزها. وأعرب الوزير عن الشكر والامتنان لمختلف أنواع المساعدات التي تقدمها المملكة لبلادها، خصوصاً في المجال الإنساني.

الشيخ أحمد بن ناصر آل ثاني، سفير دولة قطر لدى روسيا الاتحادية، أكد أن نجاح دولة قطر في تنظيم بطولة كأس العالم 2022 أثبت للعالم أنها قادرة على تنظيم واستضافة فعاليات عالمية كبرى، وأن هذه الفعاليات لم تعد حكراً على دول معينة. وأثنى السفير القطري على التعاون الروسي - القطري والاستفادة من التجربة الروسية في استضافة البطولة، مؤكداً أن نجاح موسكو في تنظيم مونديال 2018، دفع الدوحة للاستفادة من التجربة في أكثر من مجال.

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، أيمن بن توفيق المؤيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، في مكتبه. وخلال اللقاء، أكد الأمين العام أن مملكة البحرين تسير بنهج وخطى ثابتة لتعزيز مسيرة التطور والنماء، مشيراً إلى أن الولايات التي تنتهجها الدولة هي مواصلة العمل على تعزيز العلاقات الدولية، ومنها البحرينية - الأمريكية التاريخية. من جهته، أكد السفير استمرار مسيرة التعاون بين البلدين.

منى أبو عمارة، سفيرة دولة فلسطين لدى كندا، استقبلها أول من أمس، رئيس مجلس إدارة المدرسة الوطنية

كلمات دتقاطمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- دولة إفريقية
- 2- راحة لطيفة - رجا
- 3- جزر «مكوكس» - أحد الوديان
- 4- بين اثنين «مكوكس» - دولة تقع في منطقة بحر البلطيق
- 5- عناء - آلة طرب «مكوكس»
- 6- رجا - «مكوكس» - صلب
- 7- مرسى السفن - علم مؤنث
- 8- آنا، زهور «مكوكس» - قبطان
- 9- فرعون مصري - جواهر
- 10- مشاهير - لاعب كرة مضرب إسباني

الرجل السريع

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

- 1- ممثل سوري
- 2- ليلس الهندية «مكوكس» - مدينة أمريكية
- 3- فرار، شويدي - بشر «مكوكس»
- 4- تعظيم وتبجيل - صوت الأمل



توتنهايم «الجريرج» ينتظر انتفاضة أمام كريستال بالاس... ووستهام للخروج من أزماته على حساب ليدز



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

جثة صدام أمام منزل المالكي

في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أي قبل أيام بسيرة، حلت ذكرى إعدام صدام حسين في التوقيت ذاته من عام 2006 في مشهد سيبقى خالداً في الذاكرة البشرية، أو على الأقل الذاكرة العربية. في عيد الأضحى، وفي احتفالية طقوسية، أحاط «المنتقمون» بالرجل على منصة الإعدام وهاجموه وهو في لحظاته الأخيرة من الحياة، هتافات انتقامية، لم يرد عليها الرجل الميت إلا بالسخرية. زادت شعبية صدام بعد مشهد إعدامه كثيراً، وهو الأمر الذي توقعه زميل الأستاذ غسان شربل في مقابله مع الرجل الذي وقع أمر إعدامه، نوري المالكي، حين قابله في مايو (أيار) 2010 ولكن المالكي استهان بهذا الرأي حينها.

العجيب أن شعبية الرجل زادت لدى أجيال صغيرة، لم تعاصر حكمه ولا ذاقت وبال جرائمه، وما ذلك إلا بسبب الغضب ممن خلفوه على حكم العراق، من عصابات فاسدة وميليشيات عميلة لإيران، أو ربما بسبب النهاية السينمائية المذهلة لمشهد إعدامه، بطريقة تشبه إعدام الفاشيست الطليان لعمر المختار!

حتى القاضي الذي أصدر حكم إعدامه، وهو الكردي العراقي، رؤوف رشيد، كان منزعجاً من طريقة تنفيذ الإعدام وما بعد الإعدام، كما يذكرنا غسان شربل بالمقابلة التي أجراها في أربيل مع القاضي رشيد في مايو 2007.

يقول شربل إن رشيد لم يرغب في الدخول في تفاصيل ما أزعجه، وبينها أن بعض من حضروا الإعدام اقتادوا جثة صدام وطرحوها أمام منزل رئيس الوزراء نوري المالكي كأنهم أرادوا، وينوع من الشماتة، أن يرى المالكي صدام قتيلاً في اللقاء الوحيد بينهما.

وهو الأمر الذي اعترف به المالكي في المقابلة المشار لها قبل قليل حين أجاب غسان عن سؤاله: هل رأيت صدام مرة؟ فقال المالكي: أبداً، لكنني اضطرت بعد إعدامه وبعد إلحاح من بعض الإخوة. وقفت أمام جثته نصف دقيقة، وقلت له: ماذا ينفع إعدامك؟ هل يعيد لنا الشهداء والبلد الذي دمرته؟

صدام رجل نذر نفسه لفكرة أيديولوجية، مثالية ساذجة، لكنه كان صادق الخدعة لها، حتى لو أدى ذلك لهلاكه وهلاك رفاقه، وهذا ما حصل بالفعل، قد يقال إن صموده أمام خصومه، أثناء محاكمته ويوم إعدامه، نوع من الشجاعة الفطرية الجبيلة، مولودة معه، تراها مع بعض رجال العصابات حتى غير السياسيين، تقول: ولكن، بيد إن هذا السلوك أثار لدى فئات من الناس الإعجاب به، حتى من خصومه.

وبعد، رغم أن صدام حسين ارتكب جريمة ومهزلة القرن بغزوه لكويت، وهي اللحظة التي خلقت حلقات من الكوارث للأمن العربي، ورغم حكمه العراق بالحديد والنار، لكن من خلفه أجبروا العراقيين، من الشيعة قبل السنة، على الترحم، على العهد الصدامي، بالانظر لهازل العهود الجعفرية والمالكية والعبادية والمهدية... إلى آخره هذه السلسلة.



المثلة لكورية الجنوبية لي يون مي لدى حضورها العرض الأول لأحدث أفلامها في سيول أمس (غيتي)



سمير عطالله

سوف تسبق ألمانيا

العام الماضي اشتريت في أبوظبي، بمحض الصدفة، قمصاناً قطنية اكتشفت أنها «من صنع الصين»، واشترت أقلاماً من مكتبة في دبي تحمل شعار الصناعي نفسه، وهو الشعار الذي رفعه رئيس الوزراء ناريندرا مودي العام 2014، قائلًا إنه سوف يعم العالم.

كل أخبار الدول الكبرى العام الماضي كانت سلبية، إلا أخبار هذا العملاق الآسيوي الذي نهض مرة واحدة من مضرب المثل في الفقر والتخلف، إلى بلد يتخرف فيه كل عام 1,5 مليون مهندس، 43 في المائة منهم نساء. وعندما تقرأ مؤشرات الأمم المتحدة للعام الماضي، سوف ترى أن هذا العالم سوف يصبح آسيوياً حقاً، وهندياً بالتحديد، وليس صينياً، كما يخطر لنا فوراً كلما أتى ذكر التقدم والنمو.

حتى في عدد السكان، سوف تتجاوز الهند الصين العام الجديد. وسوف ترتفع نسبة الدخل فيها 6,8 في المائة. وفي العام 2027 سوف يتجاوز حجم اقتصادها اقتصاد ألمانيا، وبعدها بعامين اقتصاد اليابان، بحيث تصبح القوة الاقتصادية الثالثة بعد الولايات المتحدة والصين.

وهي الآن في الطريق إلى أن تصبح أكبر خزان لليد العاملة في العالم، قبل الصين أيضاً. أما معدل الشبان الهنود القادرين على الكتابة والقراءة، فقد ارتفع من 62 في المائة العام 1991 إلى 92 في المائة الآن، لكن ليست الأبناء كلها سارة عندما يكون البلد في حجم الهند. أكثرية المجتمع لا تزال زراعية (65 في المائة مقابل 37 في المائة للصين). وسائل النقل والطرق قديمة. والتقدم يحتاج إلى الوقت. قبل 60 عاماً (1952) استخدم العالم الفرنسي الفرد سوفي مصطلح «العالم الثالث» لكي يصف الدول الفقيرة والمتخلفة. وفي طليعتها طبعاً، الهند والصين. وكوريا الجنوبية وسنغافورة. وأفريقيا برمتها. الآن لم يعد لذلك المصطلح معنى أو وجود. التقدم غير المسبوق يسقط في آسيا بكل جهاتها. وأفريقيا على الطريق. لكن آسيا هي عاصمة التطور بلا منازع، ولا عودة إلى الوراء. والملاحظ أن الجزء العربي من القارتين ليس على هذه الخريطة، إلا في بلاد الخليج، حيث انقسمت الأمة إلى قسمين: واحد للعمل والأزدهار والمستقبل، وواحد للدول والشعوب وفقاً للفكر الحوثي ومصانع صعدة.

علاج الإشعاع البروتوني لسرطان الثدي في أول تجربة

سرطان الثدي الذي يساعد على تقليل خطر عودة السرطان، وقد ثبت أنه يحسن من فرص البقاء على قيد الحياة». واستطردت: «ومع ذلك، قد يكون تقديم العلاج الإشعاعي القياسي بشكل فعال أمراً صعباً عندما تكون أنسجة الثدي والعقد الليمفاوية للمريض قريبة من القلب، أو يكونون بالفعل معرضين لخطر الإصابة بمشكلات في القلب».

وعلماء وباحثون من جامعة كامبريدج و«معهد أبحاث السرطان» في لندن وصندوق مؤسسة «رويسال مارسدن للخدمات الصحية الوطنية». إلى ذلك، قالت البروفيسورة جوديث بليس، مديرة وحدة التجارب السريرية والإحصاء التي تولتها المملكة المتحدة في مركز أبحاث السرطان، والتي تدير التجربة «العلاج الإشعاعي هو جزء فعال للغاية من علاج

يعانون من حالات نمو للأورام يصعب علاجها في المناطق الحرجة من الجسم، وكانت «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية تستخدم في السابق العلاج بحزمة البروتون لعلاج المرضى الذين يعانون من أورام داخل وحول الدماغ أو النخاع الشوكي. وستقارن التجربة، وهي الأولى من نوعها على مستوى العالم، العلاج بالإشعاع



أكملت كيم جونز العلاج الإشعاعي بالبروتونات في مركز السرطان في مانشستر (معهد أبحاث السرطان)

شيخوخة بلا أمراض؟

القاهرة، حازم بدر
وعلى سبيل المثال، كان لدى البالغين الذين تزيد مستويات الصوديوم لديهم عن 142 ملي مكافئ/لتر، احتمالات متزايدة مرتبطة بكونهم أكبر سناً بيولوجياً من عمرهم الزمني، مقارنة بالنطاقات بين 137-142 ملي مكافئ/لتر». وتحدثت مستويات 144,5-146 ملي مكافئ/لتر، بزيادة خطر الوفاة المبكرة بنسبة 21 في المائة، مقارنة بالمستويات بين 137-142 ملي مكافئ/لتر». وبالمثل، فإن البالغين الذين تزيد مستويات الصوديوم في الدم لديهم عن 142 ملي مكافئ/لتر» لديهم مخاطر بنسبة تصل إلى 64 في المائة للإصابة بأمراض مزمنة، مثل: قصور القلب، والسكتة الدماغية، والرجفان الأذيني، وأمراض الشرايين الطرفية، بالإضافة إلى أمراض الرئة المزمنة، والسكري، والخرف. وعلى العكس من ذلك، فإن البالغين الذين تتراوح مستويات الصوديوم لديهم بين 138-140 ملي مكافئ/لتر، لديهم أدنى خطر للإصابة بأمراض مزمنة. وتقول ناتاليا ديميتريفا، مؤلفة الدراسة، والباحثة بمختبر الطب التجديدي للقلب والأوعية الدموية، في المركز القومي للقلب «تتراوح بين 135-146 ملي مكافئ لكل لتر (mEq / L)، كانوا أكثر عرضة لإظهار علامات الشيخوخة البيولوجية الأسرع، واستخدم ذلك لمؤشرات، مثل: الأبيض، وصحة القلب، والأوعية الدموية، ووظيفة الرئة، والالتهابات.

هاري: لا أتخيل أن أعود إلى العائلة المالكة



الأمير هاري وميغان أثناء زيارتهما إلى نيويورك (رويترز)

تندن، «الشرق الأوسط»
هاري يتحدث عن «الخيانة» من قبل قصر باكنغهام، قائلاً: «في كل مرة حاولت أن أعيش فيها باستقلالية، كانت هناك دائماً تسريبات وخصوص انتقاله إلى كاليفورنيا مع زوجته ميغان ماركل، حسب صحيفة (ميرر) البريطانية. وقبل نشر مذكراته التي حملت عنوان «Spare»، وتعني الاستغناء، أجرى دوق ساكسكس مقابلتين مطولتين حول الخلاف مع والده الملك تشارلز، وتشقيقه الأكبر الأمير وليام. وقد اقتطعت بعض المكتطفات الدرامية من حوار مع أندرسون كوبر، المذيع في شبكة «سي بي إس» ليجري بثها الأحد. ولدى سؤاله عن هل تتخيل اليوم الذي ستعود فيه عضواً في العائلة المالكة؟ أجاب هاري: «لا نهائياً»، لينهي ما تبقى من أسئلة بشأن إمكانية عودته وميغان إلى القصر الملكي، فيما أظهر مقطع آخر الأمير

عالم نفس يضع قواعد لفن كتابة الرسائل النصية

الحقيقي من هذه الرسائل، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويحدد الباحث ران دي أمير، المتخصص في طب الأطفال وخدمات الاستشارات النفسية في مركز «سانت بوينت ميديسن»، للخدمات الصحية في ولاية كاليفورنيا الأميركية، مجموعة من القواعد الخاصة بفن كتابة الرسائل النصية مثل أفضل المواضيع والأساليب والأماكن لكتابة هذه الرسائل، وينطبق أيضاً إلى بعض النقاط التي يجب